

الجيش يؤمّن
محيط تدهر
خطوة على
طريق السخنة

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«اقتراح عدوان» يتقدّم... في انتظار «ضوابط» التيار

فرجت انتخابياً؟ [2]

ملحق خاص

دليل ليالي
رمضان
2017



مع العدد

الإرهاب يلاحق الأقباط
الردّ المصري
في ليبيا وسوريا

[13 - 12]

06

تقرير

مستشفى الحرج
باقٍ بـ«جهود»
المحافظ!

15

فلسطين

الأسرى يرفعون
سقف مطالبهم

16

تقرير

إسرائيل تستعد
لـ«مخطط ترامب»

23

رجل



سهيل عرفة
الأغنية السورية
تفقد آخر أبائها

المشهد السياسي

«اقتراح عدوان» يتقدّم... في انتظار «ضوابط» التيار قانون الانتخاب: فرجت؟

نجحت مبادرة النائب جورج عدوان في الوصول إلى اتفاق على العناوين العريضة حول قانون يعتمد النسبية على أساس 15 دائرة. الاتفاق لم يحسم بعد في انتظار «ضوابط التيار الحر» وبعض «الرتوش»، لكن الإيجابية التي يبديها مختلف الفرقاء قد تبعد شبح الفراغ المجهول عن البلاد



توصل عدوان إلى تفاهم مع جنبلاط لـ «تحسين» مصالحة الجبل (هيثم الموسوي)

لا سيما المقعد الانجيلي في بيروت والمقعد الماروني في البقاع الغربي والمقعد الماروني في بقاع الغربية والمقعد الماروني في بقاع الغربية لم يتمّ حسمها، إذ تصطدم باعتراض كبير من قبل حزب الله والحريري وبزي. وفيما يصّر الحريري على رفض نقل المقعد الماروني من طرابلس، تبدو فكرة نقل المقعدين المارونيين من البقاعين الغربي والشمالي معقدة، مع رفض حزب الله وأمل. وقال بزي أمس إنه «ضد أيّ مذهب أو تطبيق لقانون الانتخاب، ومسألة نقل المقاعد من ضمن هذا الجو، وأنا أعارضها بقوة». وقالت مصادر مطلعة لـ «الأخبار» إن «قانون الانتخاب قطع أشواطاً متقدّمة جداً، ونحن في المرحلة الأخيرة، ويبقى بعض التفاصيل»، مؤكّدة أن «موقف التيار الوطني الحرّ لم يحسم بعد، ومن الممكن أن يضيف عون وباسيل بعض الضوابط على الاقتراح، لكن الأمور إيجابية جداً». وفي المعلومات، لا يزال الاتفاق

كما قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الأخبار»، أمّا القوات والتيار الوطني الحرّ، فيمكن القول أيضاً إن الاقتراح يلبي مطالبهما برفع نسبة النواب المسيحيين الذين يحسم الناخب المسيحي أمرهم، من 31 في قانون «الستين» إلى ما يقارب 51 نائباً، وهو المطلب الرئيسي للتيار الوطني الحرّ، فيما نجح الحريري في الحدّ من خسائره، مع ترك هامش الوصول لفرقاء آخرين من القوى السنية الأخرى خارج فلك الحريري. وفي المعلومات أن النتائج الأخيرة للتفاوض وما توصل إليه عدوان يتمّ وضع التيار الوطني الحرّ في تفاصيلها بشكل متواصل، على أن يقوم عدوان بعرض النتائج النهائية على عون وباسيل فور الانتهاء من التفاوض على نقل بعض المقاعد في بعض الدوائر، والذي لا يزال عالقاً، وهو يحتاج إلى نقاش أكبر مع بزي والحريري. وأكدت مصادر أن موضوع نقل المقاعد التي جرى الحديث عنها،

السيد حسن نصرالله أول من أمس، حول المسؤولية و«مصلحة البلد ومصداقية الجميع» للوصول إلى قانون جديد، أسهم في دفع الأمور نحو الوصول إلى خاتمة إيجابية بالوصول إلى قانون نسبي، فضلاً عن التحذيرات التي أطلقها على مدى اليومين الماضيين نواب حزب الله وحركة أمل، لا سيما موقف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، الذي حذّر أمس من أن الفراغ سيطال المجلس النيابي والحكومة ورئاسة الجمهورية. ويمكن القول إن حزب الله وبزي حصلوا في «اتفاق» أمس حفظ الاستقرار ومنع الوصول إلى الفراغ، في ظلّ المخاطر المحيطة، بعيداً من التلويح بالفراغ والمناورات الخطرة، وكذلك الوصول إلى قانون نسبي يحفظ الحدّ الأدنى من التمثيل، فيما حصل جنبلاط الحفاظ على دوره التمثيلي، إضافة إلى المشاركة مع عدوان في الجبل «لحفظ المصالحة»،

قبل أسابيع من الأزمة الكبرى ودخول البلاد في الفراغ القاتل والمجهول، في ظلّ فوضى الإقليم المشتعل والتصعيد المتوقع على الجبهات المحيطة، تسارعت وتيرة الاتصالات السياسية للوصول إلى قانون انتخاب جديد. وبدأ أمس أن «البورصة» رست على «اتفاق عريض» باعتماد النسبية الكاملة في 15 دائرة مع الصوت التفضيلي على أساس القضاء. ولم يكذ النائب جورج عدوان يخرج من لقاء الرئيس نبيه بزي والوزير علي خليل ظهر أمس، حتى بدأت المعلومات «الإيجابية» تتوارد عن وصول القوى السياسية الأساسية إلى اتفاق حول قانون الانتخاب، بعدما لاقى بزي طرح عدوان في منتصف الطريق، ووافق على تقسيم لبنان إلى 15 دائرة، بعد أن كان يتمسك

التيار على إعطاء موقف من اقتراح عدوان، علمت «الأخبار» أن التيار يرى أن قانون النسبية كان أصلاً طرحه في بكركي، لكن هناك «شغل كثير ومجموعة كبيرة من الضوابط المطلوبة ستظهر تبعاً قبل إعطاء موافقته النهائية على ما يفترض أن يكون سلّة كاملة». وعليه لا يزال الحديث عن اتفاق وشيك مبكراً، وسيكون هناك وقت قبل التوصل إلى اتفاق.

جلسة الاثنين ستوجّه إلى 5 حزبان بالتزامن مع توقيع مرسوم عقد استثنائي

«مجموعة ضوابط» ينتظرها التيار قبل الموافقة النهائية على «سلّة كاملة»

بسقف أعلى هو 13 دائرة، نسبة إلى الاقتراح الذي قدمته حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، واتفقت عليه الأطراف المسيحية في لقاء بكركي الشهير. ويمكن القول إن عدوان نال إجماع القوى السياسية أو ما يشبه التفويض على إعداد طليخة القانون الجديد الذي يرضى غالبية القوى الكبرى، بعد سلسلة تفاهمات، أهمها مع النائب وليد جنبلاط، وتمّ تنويعها مع بزي أمس. أمّا

تقرير

في البقاع الشمالي عبوات وتوقيفات وإرهابي يفجّر نفسه

زرع العبوات، فتمكّن البريدي من فتح قنبلة كانت في حوزته، أدى انفجارها إلى مقتله وإصابة عدد من العسكريين بجروح طفيفة نقلوا على إثرها إلى مستشفيات البقاع للمعالجة. رواية أخرى جرى تداولها أيضاً، تحدثت عن اعتراض سيارتين للدورية الأمنية التي تنقل البريدي في محاولة لتحريره، ليستغل البريدي انشغال العسكريين، فأقدم على سحب قنبلة من جعبة أحد العسكريين ورميها داخل السيارة، ما أدى إلى مقتله. مسؤول أمني رفيع المستوى نفى لـ «الأخبار» ما يجري تداوله من معلومات «مغلوبة» عن الحادثة، من اعتراض مسلحين للدورية الأمنية وضبط سيارتين مفخختين

صارماً في قراره لجهة توقيف كل من خطط ونفذ وشارك في زرع العبوات وتفجيرها. قوة من مخابرات الجيش دهمت يوم أمس منزل الموقوف الحسن ومنازل كل من مصطفى الحجري ومحمد غداة، وحصل تبادل لإطلاق النار تمكنت خلاله القوة من توقيف بلال إبراهيم البريدي (22 عاماً) وإصابة كل من خ. ح. والسوري ت. م. اللذين نقلوا إلى مستشفى في عرسال للمعالجة «بعد التأكد من عدم وجود أي شبهة عليهما». القوه التي دهمت البلدة عمدت «بسرعة» إلى نقل الموقوف البريدي من داخل بلدة عرسال باتجاه مكتب مخابرات رأس بعلبك، تحوّفاً من أي «ردّ فعل» لتوقيف البريدي الذي يعتبر شريك الحسن في

تفجير العبوة الثالثة، وإيقاع أكبر قدر ممكن من الإصابات، مستنداً في رأيه إلى الطريقة التي نفذ فيها الإرهابيون عملياتهم الانتحارية في بلدة القاع قبل عام، وانتظار تجمع الأهالي وتفجير أنفسهم فيهم. لم يكذ يمضي على التفجير 12 ساعة، وليس بعيداً عن بلدة رأس بعلبك، تمكنت مخابرات الجيش بعد رصدها لتحركات اللبناي ح. الحسن من بلدة عرسال من توقيفه، والذي سرعان ما اعترف بمشاركته مع آخرين في زرع العبوات الثلاث في رأس بعلبك، بتحفظ المسؤول الأمني عن ذكر الأسباب والأسماء التي اعترف بها الحسن بالمشاركة في زرع العبوات في رأس بعلبك، إلا أنه بدا واضحاً أن الجيش كان

البلدة بالقرب من كنيسة مار اليان، أعاد إلى الأذهان أياماً صال وجال فيها الإرهاب بسيارات وانتحاريين عند جارات رأس بعلبك، في الهرمل والنبي عثمان والقاع. انفجرت عبوتان صغيرتان أول من أمس، ليعثر الجيش الذي فرض طوقاً في البلدة على عبوة ناسفة ثالثة، تبين بعدما كشف الخبير العسكري عليها، بعد منتصف الليل، أن «زنتها 3 كيلوغرامات محشوة بالبراغي وقطع حديدية أخرى، كانت معدة للتفجير عن بعد بواسطة هاتف خلوي» بحسب ما يشرح مسؤول أمني لـ «الأخبار». أما عن فرضية التفجير ومساره، فرجّح المسؤول أن تفجير العبوتين الصغيرتين كان بهدف جمع أكبر عدد من الأهالي حول مكان التفجير، لينتج بعدها

رامح حمية عاد هاجس التفجيرات الانتحارية إلى قرى البقاع الشمالي. بسرعة لافتة، ورغم توجيه الجيش ضربات متتالية بتوقيف وقتل إرهابيين ينتمون إلى تنظيمات إرهابية في بلدة عرسال، أطل الإرهاب مجدداً برأسه، بقنابل وعبوات زرعت تحت جناح الظلام في بلدة رأس بعلبك، التي نجت من «قطوع» كبير كالذي وقع لجارتها القاع، في حزيران 2016. بتاريخ 11 أيار الجاري انفجرت قنبلة صوتية في إحدى حاويات النفايات في بلدة رأس بعلبك. اعتقد البعض أنها «أعمال صيبانية» أو قنبلة قديمة رميت في إحدى حاويات النفايات. إلا أن ما حصل ليل الأربعاء، الخميس في

في الواجهة

عون - بري: وجهتا نظر للفراغ

حتى اللحظة الاخيرة من الولاية سواء في عقد عادي او استثنائي، وهو بذلك يرفض «إعدام» البرلمان بذريعة عدم التوافق على قانون جديد للانتخاب. لا يريد بري. وإن للحظة. ابصار البرلمان في فراغ لا يسع أحد التكهن - ما ان يقع - في ما قد يقود البلاد اليه في المؤسسات والسياسة والامن. على طرف نقيض منه، فإن بضعة مواصف اطلقها رئيس الجمهورية اوحى بان لديه مقاربة اخرى للانتخابات، هو ما قيل ان بين يدي الرئيس صلاحيات دستورية لم يستخدمها بعد، تمكنه من اخراج الانتخابات النيابية متى تعذر التوافق على قانون جديد للانتخاب. اذذاك طفا الى السطح الكلام عن المادتين 25 و74. يتوخى تطبيقهما اعتماد قياس واحد هو ان نهاية الولاية القانونية للمجلس مشابهة لمرسوم حله، ان تفضي الحالتان الى نتيجة واحدة هي الفراغ الكامل، ما يقتضي المبادرة الى دعوة الهيئة الناجبة الى انتخابات نيابية عامة في غضون ثلاثة اشهر وفق ما تقول به المادة 25.

على ان ما يعنيه تطبيق هاتين الاوليين، وهو ما لمح اليه رئيس الجمهورية عندما تحدث عن المخرج حينما يتعذر الاتفاق على قانون جديد للانتخاب وانقضاء الولاية، الذهاب الى فراغ في السلطة التشريعية تبادر على الاثر الحكومة بدعوة الهيئات الناجبة الى انتخابات عامة وفق القانون النافذ. ليست المشكلة هنا في القانون النافذ، بل في انتظار وقوع الفراغ، ومن ثم توجيه الدعوة بعدما ان يكون مجلس النواب قد نهائياً وتماماً شرعيته وكيانها القانوني كاملاً، وتالياً ايجاد ابواب ساحة النجمة دستورياً وسياسياً. في المغزى السياسي للفراغ تكمن اهمية هذا الاجراء، لا في العودة الى قانون 2008 فحسب. ذلك ان سلسلة المواقف الاخيرة للرئيس اظهرت اعادة ترتيبه الاولويات: الانتخابات قبل القانون. إما بقانون جديد او بالقانون النافذ.

ما تعنيه ايضا المادة 25 انه لا تعود ثمة حاجة الى تمديد تقني، فيسح رئيس الجمهورية القول انه حال دونه في جلستي 13 نيسان و29 ايار وفي اي وقت آخر، ولا حاجة الى تعديل المهل القانونية والبند المتعلق باقتراع المغتربين في مجلس النواب لا وجود له، ووضع المبادرة من ثم بين يدي الحكومة فحسب.

السبب الذي يحمل البعض المهمل في الحزب عندما يسأل عن سبب عدم تدخل نصرالله في الخلاف بين حليفه، يجيب ان نصرالله لا يريد ان يصبح «غازي كنعان جديداً». وقد يكون مغزى انعقاد جلسة 29 ايار، الاثنان، جزءاً لا يتجزأ من التناقض الحاد، غير الدائر على السطوح، بين رئيسي الجمهورية والمجلس. لكل منهما وجهة نظر مناوئة للآخرى. يريد بري من جلسة 29 ايار ابقاء المبادرة بين يدي مجلس النواب إما لقرار قانون جديد للانتخاب، او الذهاب الى تعديل المهل في القانون النافذ توطئة لاجراء الانتخابات النيابية وفق احكامه بما في ذلك التمديد التقني. تبعاً لذلك يرفض على نحو قاطع الفراغ الكامل ويعارض قانون 2008 ويلاقيه في ذلك على نحو صارم حزب الله، لديه اقتراحات قانون جديد للمناقشة تنطلق من النسبية. بيد ان ايا من الخيارات هذه يقتضي ان يمر من خلال السلطة التشريعية

لا يتدخل نصرالله بين عون وبري كي لا يصبح «غازي كنعان جديداً»

اشارات ايجابية الى قانون جديد لتبرير العقد الاستثنائي (مروان طحطح)



من غير ان يرجح احدهما على اخرى. لم يتدخل على النحو الكافي لتبديد التناقض بين الرئيسين منذ اليوم الاول لانتخابات الرئاسة: خلافاً لبري ايد الحزب انتخاب عون رئيساً، لكنه اطلق يد حليفه الشيعي في التفاوض على تأليف الحكومة. الحال نفسها، بعد سلسلة من طويلة من التناظر في الاشهر السبعة الاولى من السنة الاولى للولاية الرئاسية، ابانها لم يزر رئيس المجلس رئيس الجمهورية مرة ما خلا احتفالات رسمية، التي ان وصل هذا التناظر الى ابعاد من قانون الانتخاب، هو احتمال الفراغ في السلطة التشريعية.

على مر العلاقة المتوترة بين الرجلين، اتى من ينسب الى بري كلاماً لم يعقب مرة عليه، هو انه لم يقترح لعون في الرئاسة لأن المطلوب انتخاب رئيس واحد للجمهورية لا اثنين. ثم اتى ايضا في ما بعد من يحلو له تشبيهه علاقة رئيس الجمهورية برئيس المجلس والتي كانت بين الرئيسين الياس هراوي وحسين الحسيني بذريعة ان الثاني تحمّل انتخاب الاول على مضض، بينما الاول راح يحدث دمشق في استحالة التعايش مع الآخر، الى ان افضت انتخابات 1992 الى انتقال رئاسة المجلس الى بري.

بالتاكيد ظروف ذلك الزمن مختلفة عن الحاضر الآن، كما طبيعة المرجعية المؤثرة وإن بالقول ان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حل محل دمشق في ادارة النظام. لعله يجزم تماماً بالقانون.

تلاحق الايحاءات ايجابية باحتمال التوصل الى قانون جديد للانتخاب تمهد لاهرام جلسة مجلس النواب الاثني عشر المقبل. الاخيرة في المهل العادي الاول، كماله انه يوم عادي. سواء التام ام لا. ليس آخر الدنيا قبل التوصل الى 19 حزيران

نقولاً ناصيف

ليست اشارات التفاؤل في الساعات الاخيرة محض مصادفة، مقدار ما رمت الى تبرير الحاجة الى صدور مرسوم عقد استثنائي لمجلس النواب، قبل جلسة البرلمان الاثني عشر 29 ايار، يفتح الباب على انعقاده في الاسابيع الثلاثة الاخيرة في عمر ولايته. ما ينتظر العقد الاستثنائي مهمتان لا ثالث لهما: اقرار قانون جديد للانتخاب يقترن بتمديد تقني ثلاثة اشهر، او تعديل المهل المنصوص عليها في قانون الانتخاب النافذ فسحاً في المجال امام العودة الى احكامه. كلتا الوظيفتين المنوطتين بالعقد الاستثنائي تفضي الى قاسم مشترك هو اجراء الانتخابات النيابية حتماً في ايلول. الا ان احداً لا يسعه ان يجزم تماماً بالقانون.

منذ شباط الفائت يُبتكر تدبير تلو آخر في استنفاد مهل اجراء الانتخابات، والتعويل على تاريخ تلو آخر وموعد تلو موعد، دونما الرغبة في التوصل الجاد الى قانون جديد للانتخاب، وفي الوقت نفسه تفادي اي من الاقرقاء تحمّل وزر العودة الى قانون 2008. على ان المشكلة الفعلية، والبلاد على اعتاب فراغ حقيقي لم يعد في وسع اي من الاقطاب والكتل والاقراء تجاهله او البحث عن زوارب للنفذ منه، بانت تكمن في وجهتي نظر متناقضتين، هي جزء من خلاف لا يزال يرافق العهد منذ اليوم الاول: رئاسة الجمهورية في مكان، ورئاسة مجلس النواب في مكان آخر.

يوماً بعد آخر يبتعد الرئيسان ميشال عون ونبيه بري احدهما عن الآخر اكثر فاكثراً، من غير ان يتمكن اي وسيط من تذليل تباعدهما، بما في ذلك حزب الله ان يجد نفسه يمسك كفتي الميزان

النهائي، عدا عن موقف التيار الوطني الحر الأخير، يحتاج إلى حسم مسألة نقل المقاعد بين عدوان ويزي في جلسة قريبة، قبل بدء البحث في خارطة طريق زمنية وتقنية لكيفية وموعد اجراء الانتخابات النيابية. وفي هذا السياق، علمت «الاخبار» ان المرجح ان يتم تأجيل جلسة مجلس النواب المقررة يوم الاثني عشر 29 ايار الى 5 حزيران المقبل، بالتزامن مع توقيع عون والحرييري مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، لبحث مسألة قانون الانتخاب وتعديل المهل. ووفق الاقتراح، قسّمت الدوائر الانتخابية الـ15 على الشكل الآتي: جنوباً دائرة جزين - صيدا، دائرة النبطية - بنت جبيل - مرجعيون. حاصبيا، دائرة الزهراني - صور. في البقاع: دائرة زحلة، دائرة البقاع الغربي - راشيا، دائرة بعلبك - الهرمل. في جبل لبنان دائرة بعبد، دائرة جبيل - كسروان، دائرة عاليه. الشوف ودائرة المتن. وفي الشمال دائرة عكار، دائرة طرابلس - المنية - الضنية، دائرة الكورة - زغرتا - بشري - البترون.

وقسّمت بيروت الى دائرتين، بعد ان كانت مقسّمة الى ثلاث دوائر انتخابية في قانون «الستين»، بحيث تم تفكيك الدائرة الثانية التي كانت تضم الباشورة - المدور - المرقا، بإصاق المدور والمرقا بالدائرة الاولى (الأشرفية - الرميل - الصيفي)، وإصاق الباشورة بالدائرة الثالثة في «الستين» (الثانية)، والتي تضم رأس بيروت - دار المريسة - ميناء الحصن - زقاق البلاط - المزعة - المصيطبة. وبذلك يضاف إلى الدائرة الاولى مقعدان أرمنيان، وإلى الدائرة الثانية مقعد شيعي ومقعد سني. وتتم إعادة المقعد الانجيلي من الثالثة إلى الاولى، فتصبح بيروت مقسمة إلى دائرتين تضم الأولى ثمانية مقاعد مسيحية: مارونسي، أرثوذكسي، كاثوليكي، إنجيلي، وأربعة مقاعد أرمنية. أما الدائرة الثانية فتضم 11 مقعداً: 6 مقاعد سنية، مقعدين للشيعية، مقعداً درزياً، مقعداً أرثوذكسياً ومقعداً للأقليات.

(الاخبار)

علم وخبر

المرشح العوني لسفارة واشنطن

رشحت دوائر رسمية الناشط في التيار الوطني الحر في أميركا، غابي عيسى، لتولي منصب سفير لبنان لدى الولايات المتحدة. عيسى، المعروف بقربه من الرئيس ميشال عون، يعيش منذ زمن طويل في أميركا، لكن تعيينه يوجب عليه التخلي عن الجنسية الأميركية، لتفادي تضارب المصالح.

خرف أميني في المطار

تمكّن طفل في الثانية عشرة من عمره من اختراق أمن مطار بيروت يوم 16 ايار الجاري، والاقتراب من الطائرات على أحد المدارج. وبعدها شاهده موظف مدني، سلّمه إلى جهاز أمن المطار. وللغفلة الفضيحة، سارع جهاز الامن إلى تسليمه إلى مكتب أمن الضاحية في استخبارات الجيش. وتبيّن أن الطفل قفز فوق السور من جهة خلدة، حيث لا يتجاوز ارتفاع السور متراً واحداً، ولا توجد أي حراسة عليه. وأعدت هذه الحادثة إلى الأذهان ما جرى عام 2010، عندما تمكّن شاب لبناني من الوصول إلى طائرة والتسلل إلى مقصورة الإطارات فيها، لتقلّه إلى السعودية حيث عُثر عليه ميتاً. حينذاك، طلب رئيس جهاز أمن المطار العميد وفيق شقير إعفاءه من منصبه على خلفية الحادثة.

توقيف المصري في «مقهى أميني»

أوقف فرع المعلومات أمس المطلوب رضا المصري، المعروف بإطلاقته الإعلامية البانحة، والمدعى عليه بعمليات نصب واحتيال، آخرها الدعوى المرفوعة عليه (وعلى والده الشيخ محمد المصري) من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بتهم التزوير وانتحال الصفة والاحتيال والاختلاس. وجرى توقيف المصري مع مطلوب بارز بتهم الاتجار بالمخدرات، يُدعى ح. م. (مُلَقَّب بـ«الغبي»)، ومطلوب بنحو 140 مذكرة توقيف بتهم الاتجار بالمخدرات والاعتداء على الجيش والامن الداخلي، وغيرها من الجرائم. واللائق أن عملية التوقيف جرت في مقهى في بلدة ريباق البقاعية، يملكه ضابط في قوى الامن الداخلي يخدم في منطقة البقاع.

امر قضائي ضد «سوليدير»

أصدرت دائرة تنفيذ بيروت قراراً بتنفيذ القرار الصادر عن محكمة التمييز في بيروت، والقاضي بالزام شركة «سوليدير» بتسليم محال سوق الصاغة للكيبها. وبحسب المعلومات، فإن أمام «سوليدير» خمسة أيام من تاريخ صدور القرار، أي يوم 25 ايار الجاري، حتى تسليم المحال لأصحابها. ويستعد عدد من هؤلاء فور تسلمهم محالهم لتقديم دعاوى قضائية بحق سوليدير للحصول على تعويضات عن السنوات الماضية.

في عرسال، مشدداً على أن ما حصل اشارت إليه قيادة الجيش في بيانها الذي صدر عقب العملية الأمنية، وفيه أنه أثناء مدهامة مكان وجود الإرهابي بلال البريدي «أحد المشاركين بالتفجيرات التي حصلت في رأس بعلبك بتاريخ 24 ايار الجاري، أقدم الأخير على تفجير نفسه، ما أدى إلى مقتله وإصابة عدد من العسكريين بجروح غير خطيرة». في المحصلة، تمكّن الجيش سريعاً من ضبط وتوقيف مشاركين في عملية زرع العبوات في بلدة رأس بعلبك، وضبط أسلحة خلال عملية الدهم في بلدة عرسال، إلا أنه يبقى السؤال: هل البريدي والحسن هما المخططان والمنفذان أم هناك آخرون شاركوا في العملية تخطيطاً وتنفيذاً؟

تقرير

التشكيلات الدبلوماسية «تتحرك»: الخلاف داخل

الدولة اللبنانية عاجزة عن كل شيء، حتى عن الانتهاء من ملف أساسي للمهدد الرئاسي وهو التشكيلات الدبلوماسية. وزارة الخارجية لم تفعل عملها إلا أخيراً ومن المفترض أن يُختم الملف قبل شهر تموز

ليا القزبي

ليس لبنان بمنأى عن البركان الذي يُهدّد العالم العربي. البلد الصغير موجود في قلب العاصفة. تتربص به عقوبات أميركية، وعدو صهيوني، وخطر إرهابي. تواصله مع دول العالم أساسي في هذه المرحلة. فعادةً ما تعمل الحكومات على تعزيز وجودها الدبلوماسي في البلدان، حيث لديها اهتمام أو مصالح. على الرغم من ذلك، يبدو

طبيعياً بالنسبة إلى أركان الدولة أن تمضي سبعة أشهر على انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة، فيما لم تُقرّ التشكيلات الدبلوماسية بعد. لا يقلّ هذا الملف أهمية عن بقية التشكيلات، وهو في الدرجة الأولى مسؤولية وزير الخارجية الذي عليه أن يرفع مشروعاً بهذا الخصوص إلى الرئاسات الثلاث، على أن تُقرّ التشكيلات في مجلس الوزراء. الشغور الرئاسي على مدى سنتين ونصف سنة، لا يُعفي الوزير جبران

باسيل من تقصيره في التحضير للمشروع، واستحصال التوافق السياسي عليه، ليكون جاهزاً مع انطلاق «العهد القوي». فهو وزير للخارجية طوال عهد الشغور الرئاسي، ويعرف الدبلوماسيين ومطالب القوى السياسية، على ما يقول دبلوماسي مخضرم. من أصل 68 سفيراً في ملاك وزارة الخارجية (علماً بأن عدد السفارات اللبنانية في العالم هو 73 سفارة)، يدير نحو 32 سفارة قائم بالأعمال هو «الانشغال في البحث عن قانون جديد للانتخابات. في أحيان كثيرة، يكون التواصل مع وزير الخارجية مُتعثراً. ولكن إذا لم يكن هناك من تعقيدات، لسنا بحاجة إلى أكثر من 24 ساعة للانتهاء»، بحسب مصادر في «الخارجية». توافق مصادر أخرى متابعه للملف، على أن «انشغال باسيل بأمور أخرى أساس التأخير». الاستخفاف بهذا الملف يعود أيضاً إلى ما يُحكى «عن خلافات حول التشكيلات بين باسيل ومستشارة رئيس الجمهورية ميراي عون الهاشم، التي كانت تُتابع الملف الدبلوماسي قبل أن يتولى باسيل الخارجية». ووفق المعلومات «وصلت إلى الهاشم، قبل قرابة شهرين، مسودة من الخارجية تضم عدداً من الأسماء، وُضعت في الدُرج». لم تستطع «الأخبار» التأكد من المعلومة من الهاشم، لعدم ردها على الاتصالات. أما باسيل، فبفضل بحسب مستشارته الإعلامية عدم تناول الموضوع في الإعلام حالياً. في وزارة الخارجية، لجنة مؤلفة من الأمين العام بالوكالة (بعدما أُحيل السفير وفيق رحيمي على التقاعد) ومدير الشؤون السياسية شربل وهبة، ومن مدير الشؤون الإدارية والمالية سعد زخيا. اجتماعات اللجنة كانت تسير ببطء شديد، وقد رفض باسيل عدداً من المسودات التي قدمتها اللجنة بسبب ملاحظاته على عمليات نقل عدد من السفراء من مراكزهم. قبل قرابة أسبوع، طلب باسيل من اللجنة تفعيل نشاطها. وبحسب معلومات «الأخبار»، فإن قراره أتى بعدما تواصل عدد من المعنيين مع الرئيس ميشال عون، لافتين نظره إلى أن التشكيلات الدبلوماسية من أساسيات العهد الرئاسية، لتعزيز التمثيل في سفارات العواصم الرئيسية. أمر ثانٍ،

طلب باسيل أخيراً من لجنة الخارجية تفعيل نشاطها (مروان طحطم)



تقرير

الحريري يعود من طرابلس خائباً: لا مشاريع ولا جمهور

عبد الكافي الصمد

لم تُجد نفعاً الدعوات والنداءات التي وجهها تيار المستقبل في طرابلس إلى مناصريه لاستقبال الرئيس سعد الحريري، قبل ظهر الخميس، عند الجسر الجديد الذي يُشيد عند مدخل مدينة الميناء ويربط بين طرابلس والبدوي. بين زيارة لزعيم تيار المستقبل وأخرى، لطرابلس، يتكشف تراجع الحشود الشعبية المستقبلية. بضع مئات فقط كانوا أول من أمس في استقبال رئيس الحكومة، نصفهم تقريباً من عناصر الأمن ومرافقي النواب والشخصيات المنضوين بأغلبهم تحت راية التيار الأزرق. أما الحشود الشعبية فغابت كلياً، ما يشير إلى أن عودة الحريري إلى السلطة لم يعد معها بعد التأييد

الجسر الذي جاء الحريري لافتتاحه أُغلق بعد مغادرتها

الشعبي المرتجى. وأظهرت مقارنة الحضور الشعبي الضعيف في استقبال الحريري مع الحشد الغفير الذي استقبل نائب رئيس الوزراء السابق عصام فارس في بلدته بينو (عكار) أن السلطة ليست عاملاً فعالاً في استعادة الشعبية أو الحفاظ عليها. الزيارة «غير الناجحة شعبياً» جعلت

نقلة لشعبيته المتراجعة في المدينة، افتراضاً منه أن زيارته لها وهو في موقع رئاسة الحكومة أفضل، لكون ذلك يتيح له تدشين مشاريع وتفقد أخرى». لكن يبدو أن الزيارة ارتدت سلباً. فعداً عن أنه لم يدشن أيّاً من المشاريع التي تنفذ في طرابلس، فإن أتياً من الوزراء المعنيين لم يرافقه، باستثناء وزير الثقافة، بينما غاب وزراء الأشغال والتربية والزراعة والاقتصاد، ما أعطى انطباعاً بأن الزيارة استعراضية وليست جدية. تحديداً بعدما أُغلق الجسر الذي أشيع أن الحريري قادم ليفتحه، بعد ساعة من مغادرته المدينة، بحجة أن الأشغال فيه لن تنجز قبل نهاية العام الجاري! ولم تقتصر مفارقة زيارة الحريري التفقدية لمشاريع طرابلس عند

هذا الحد. فأغلب المشاريع أطلقت ووضعت الأحجار الأساس لها في عهد سواه، ولم يسجل له في أغلب زيارته للمدينة وضعه الحجر الأساس لأي مشروع أو تدشينه له. ففسر الميناء - البدوي وضع الحجر الأساس له الرئيس فؤاد السنيورة عام 2008، وسوق الخضار وضع الحجر الأساس له الرئيس عمر كرامي عام 2004، والمبنى الجديد للجامعة اللبنانية وضع الحجر الأساس له الرئيس إميل لحود عام 2004، وهي جميعها مشاريع لم تنجز بعد. ومع أن الحريري لم يكن مقرراً له أن يتفقد مشاريع تنفذ في مناطق شعبية لأسباب أمنية، فإنه تفقد مشروع إعادة تأهيل واجهات المباني المتضررة جزاء الاشتباكات التي حصلت في مناطق البقار وبع

مقال

حرب عصابات قضائية

عمر نشابة

لا: (4) ملايين الفلسطينيين اللاجئين والمنفيين يعيش معظمهم في البلدان المجاورة ويحظر عليهم العودة إلى ديارهم. وتبرز إسرائيل رفضها عودة الفلسطينيين بعبارات عنصرية صريحة. فهي تزعم أنهم يشكلون تهديداً ديموغرافياً يقضي عليها كدولة يهودية. الأدلة التي يقدمها تقرير الاسكوا تثبت أن إسرائيل مذنبه بجريمة فرض نظام أبارتايد على الشعب الفلسطيني، ما يشكل جريمة ضد الإنسانية، وهي جريمة يعتبر القانون العرفي الدولي حظرها قاعدة من القواعد الأمرة jus cogens.

انطلاقاً من ذلك، تطرق لاروشيل إلى خيار اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية من خلال طرق باب المدعي العام فيها، وإيداعه آلاف المستندات والوثائق والشهادات لفلسطينيين في الأرض المحتلة وفي الشتات تتضمن إثباتات عن جرائم إسرائيلية ضد الإنسانية. إذ إن المادة 15 من نظام روما تشير إلى أن المدعي العام «يقوم بتحليل جديّة المعلومات المتلقاة» ويجوز له «التماس معلومات إضافية (...) من المنظمات الحكومية الدولية أو غير الحكومية، أو أية مصادر أخرى موثوق بها يراها ملائمة، ويجوز له تلقي الشهادة التحريية أو الشفوية في مقر المحكمة»، وإن استنتج أن هناك أساساً معقولاً للشروع في إجراء تحقيق، يقدم إلى الدائرة التمهيدية طلباً للإذن بإجراء تحقيق، مشفوعاً بأية مواد مؤيدة يجمعها ويجوز للمدعي عليهم إجراء مرافعات لدى الدائرة التمهيدية». وتتيح قواعد الإجراءات والإثبات الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية للضحايا «تقديم بيانات خطية إلى الدائرة التمهيدية» (القاعدة 50).

بعض جوانب حرب العصابات القضائية التي يقترحها لاروشيل تشمل:

- وضع نموذج لشهادات الضحايا يمكن تقديمه إلى المحاكم الدولية.
- توثيق مئات آلاف الشهادات التي تثبت تعرّض أصحابها لأذى وأضرار سببتها الممارسات الإسرائيلية بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشمل ذلك ممارسات قتل وجرح وتهجير ومنع العودة وهي جرائم عنصرية تعدّ جرائم ضد الإنسانية.
- توزيع العناوين الإلكترونية لجميع الموظفين في المحكمة الجنائية الدولية ودعوة جميع الضحايا والمتضررين من الجرائم الإسرائيلية إلى إرسال معلومات وصور وتفصيل تدلّ إلى الجرائم الإسرائيلية وتطالب بالحق والإنصاف.
- جمع مئات التقارير التي وضعتها الهيئات الإنسانية والحقوقية والأممية (مماثلة لتقرير الاسكوا) والمنظمات غير الحكومية التي توثق الجرائم الإسرائيلية بدقة.
- نقل هذه الشهادات والتقارير وقيماً بواسطة شاحنات إلى مقر المحكمة الجنائية الدولية وإغراق مكتب المدعي العام بها بحضور وتغطية وسائل إعلام غربية ودولية.
- نشر مضمون الشهادات والتقارير على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
- أما الجوانب الأخرى فتشمل استهداف المدعي العام الدولي والقضاة وجميع الموظفين باتصالات مكثفة ويومية عبر مختلف وسائل الاتصال للضغط عليهم من أجل العدالة لفلسطين. وإطلاق حملة واسعة لفضح مواقفهم الراضية أو المانعة لملاحقة مجرمين يستمررون في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

خيار الكفاح المسلّح في وجه العدو الإسرائيلي يبقى الأول في مواجهة الجرائم الصهيونية المتמادية. فتجربة لجوء الفلسطينيين إلى الهيئات الأممية والآليات القضائية الدولية لتحصيل الحقوق والاقتصاص من الجناة لم تأتْ بثمار. ولا بدّ من التذكير بأن المقاومة المسلحة للاحتلال مشروعة في القانون الدولي استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. لكن، إضافة إلى الكفاح المسلح لمواجهة المجرمين، هل من سبيل للضغط على المحكمة الجنائية الدولية لحضها على تجاوز الموانع السياسية الدولية التي تنطلق من الانحياز الغربي الأعمى للكيان الصهيوني؟ وهل في نظام روما (النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية) ما يمكن الاستناد إليه لدفع المدعي العام الدولي إلى ملاحقة قيادات إسرائيلية بجرائم ضد الإنسانية، ارتكبوها ويواصلون ارتكابها بحق الفلسطينيين في فلسطين والشتات؟

للإجابة على هذا السؤال، اقترح المحامي الكندي فيليب لاروشيل خيار اللجوء إلى حرب عصابات قضائية (Guerrilla Lawfare) للضغط على المحكمة الجنائية الدولية وفرض سكوتها عن الجرائم بحق الإنسانية التي يرتكباها الإسرائيليون. جاء اقتراح لاروشيل خلال تقديمه ورقة بحثية حول السبل الممكنة لتوظيف خلاصات تقرير الاسكوا الأخير عن الممارسات العنصرية الإسرائيلية، قدمها في الملتقى الدولي الثالث للعدالة لفلسطين الذي انعقد في بيروت يومي 14 و15 من الشهر الجاري. وقد شارك مختلف الفصائل الفلسطينية في الملتقى إلى جانب ممثلين عن أحزاب ومجموعات لبنانية وعربية وعدد من المحامين والمتضامنين الغربيين الذين حضروا إلى بيروت من الولايات المتحدة وكوبا وإيرلندا وبلجيكا وفرنسا.

انطلق لاروشيل لوضع اقتراحه من خلاصات تقرير الاسكوا الذي كان قد وضعه الأستاذ في القانون الدولي في جامعة برينستون البروفسور ريتشارد فولك والبروفسور فيرجينيا تيلي من جامعة الينوي في آذار الماضي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس قد أمر الاسكوا بسحب هذا التقرير عن الموقع الإلكتروني للمنظمة، ما شكل فضيحة أدت إلى استقالة الأمانة التنفيذية للاسكوا ربما خلف من الأمم المتحدة وإلى مزيد من انكشاف الانحياز الغربي شبه الكامل لإسرائيل.

من أهم خلاصات تقرير الاسكوا: (1) يشرّع القانون الإسرائيلي هندسة ديمغرافية عنصرية، مثلاً «قانون العودة» الذي يمنح اليهود، أياً يكن بلداهم الأصلي، حق الحصول على الجنسية الإسرائيلية وبالتالي حق تملك الأرض بصرف النظر عمّا إذا كان بوسعهم إثبات صلاتهم بالأرض، في حين يُحجب عن الفلسطينيين أيّ حق مماثل حتى لو كانت في حوزتهم وثائق تثبت ملكيتهم للأرض؛ (2) الأسلوب الرئيسي الذي تفرض إسرائيل به نظام الأبارتايد هو اعتمادها استراتيجية تفتيت الشعب الفلسطيني؛ (3) 4.6 مليون فلسطيني يعيشون في أرض محتلة، 2.7 مليون منهم في الضفة الغربية و1.9 مليون في قطاع غزة. ويخضع الفلسطينيون للقانون العسكري، في حين يخضع حوالي 350,000 مستوطن يهودي للقانون المدني الإسرائيلي. إشارة إلى أن المستوطنين اليهود يتمتعون جميعاً بحماية القانون المدني الإسرائيلي لأنهم يهود سواء كانوا مواطنين إسرائيليين أم

البيت العونني؟

برزي، وخاصة حين تُقدم المصادر مثلاً «السدول الخليجية حيث السفير شيعي، ومعروفة العلاقة السياسية السيئة بين الطرفين. لماذا لا يكون على رأسها مسيحي؟». تردّد مصادر أخرى مطلعة على الملف بأنّ الأمر «لن يكون خلافاً، شرط أن تكون المداورة متوازنة لناحية: موقع الدولة البديلة، دور الجالية والمستوى الاقتصادي. هل يقبل التيار الوطني الحر أن تشمل واشنطن في المبادلة؟».

هناك شقّ آخر في الملف الدبلوماسي: تعيين مجلس الوزراء وفي «حالات استثنائية» (المادة 17 من النظام

هو حاجة السفارة إلى تحديد موعد تعيينهم وتاريخ انتهاء مهماتهم، لأنّ ذلك ينسحب أيضاً على تنظيم شؤون عائلاتهم (كتسجيل أبنائهم في المدارس والجامعات). أما السبب الثالث، فإحالة شربل وهبة على التقاعد في تموز المقبل، وشغور منصبين: الأمين العام ومدير الشؤون السياسية. وعلى الأثر، عُقد اجتماع يوم الجمعة الماضي في «الخارجية»، بمشاركة السفير السابق عبدالله بوحبيب للبحث في الأسماء والترقيات.

التشكيلات في وزارة الخارجية ستشمل أيضاً مديريات الوزارة العشر، فضلاً عن الأمين العام للخارجية. المراكز التي ستشملها عملية «التصنيفات» (الترقيات) تبلغ 170، بحسب مصادر «الخارجية». ينضّ المشروع الذي يجري العمل عليه على «إعادة السفارة والمستشارين والسكرتارين الذين أمضوا 10 سنوات في الخارج إلى الإدارة؛ ترفيع الدبلوماسيين من الدرجة الثالثة إلى الثانية، ومن الثانية إلى الأولى. إضافة إلى توزيع الأفراد على السفارات في الخارج». أما الأمين العام للخارجية، الذي عادةً ما يكون من حصة تيار

الداخلي لوزارة الخارجية) سفراء من خارج الملك (شرط أن لا يتجاوز عددهم الإجمالي الـ 15 وأن لا يقل عمر الواحد منهم عن الـ 40 عاماً). يُعمل بهذه المادة لحاجة الدولة إلى أشخاص ذوي خبرات متخصصة قد تعطي قيمة مضافة في مراكز معينة. وقد اشترط أن تكون الحالة استثنائية، لأنّ هذا التعيين «يؤدي إلى تأخير التصنيفات الدبلوماسية في الفئات الثلاث». على أنّ الفقرة 5 من المادة 17، تنضّ على اعتبار السفراء من خارج الملك «مستقلين حكماً عند انتهاء ولاية رئيس الدولة الذي عينهم»، في مهلة شهرين، الأمر الذي لم يحصل بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، «بقي هناك 6 سفراء من خارج الملك يشغلون مراكزهم»، وفق مصادر «الخارجية». وتكشف المصادر عن اتجاه لدى عون لتعيين سفراء من خارج الملك في الفاتيكان وباريس وواشنطن. في حين أنّ الرئيس سعد الحريري سيّعين سفراء من خارج الملك في القاهرة (والجامعة العربية) والرياض ونيويورك (الأمم المتحدة).



ترجيد تعيين هاني شميطي أميناً عاماً لـ «الخارجية»، كونه مقرّباً من نادر الحريري



الداخلي لوزارة الخارجية) سفراء من خارج الملك (شرط أن لا يتجاوز عددهم الإجمالي الـ 15 وأن لا يقل عمر الواحد منهم عن الـ 40 عاماً). يُعمل بهذه المادة لحاجة الدولة إلى أشخاص ذوي خبرات متخصصة قد تعطي قيمة مضافة في مراكز معينة. وقد اشترط أن تكون الحالة استثنائية، لأنّ هذا التعيين «يؤدي إلى تأخير التصنيفات الدبلوماسية في الفئات الثلاث». على أنّ الفقرة 5 من المادة 17، تنضّ على اعتبار السفراء من خارج الملك «مستقلين حكماً عند انتهاء ولاية رئيس الدولة الذي عينهم»، في مهلة شهرين، الأمر الذي لم يحصل بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، «بقي هناك 6 سفراء من خارج الملك يشغلون مراكزهم»، وفق مصادر «الخارجية». وتكشف المصادر عن اتجاه لدى عون لتعيين سفراء من خارج الملك في الفاتيكان وباريس وواشنطن. في حين أنّ الرئيس سعد الحريري سيّعين سفراء من خارج الملك في القاهرة (والجامعة العربية) والرياض ونيويورك (الأمم المتحدة).

تقرير

الشيوعي في عيد المقاومة والتحرير: تحالف الرياض لخدمة أميركا وإسرائيل

الإرهاب مقرّه الرياض، هي حجة واهية لتجنيد جيوش العرب وأموالهم تنفيذاً لمشاريع أميركا وإسرائيل» في تفتيت المنطقة وتجزئتها على أسس مذهبية وعرقيّة، بالإضافة إلى تحييد العدو الصهيوني عن أية تهمة إرهابية أو إجرامية، وعدم صدور جملة واحدة حول الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام». ودعا الحزب الشيوعي اللبناني إلى «مواجهة شاملة لهذا التحالف، عبر مقاومة عربيّة شاملة على المستويات والميادين كافة، وإلى ضرورة التنبّه والاحتياط لمواجهة أيّ اعتداء أميركي أو إسرائيلي محتمل على دول منطقتنا، ومنها لبنان، بعد أن نالوا الغطاء السياسي الإقليمي لحروبهم العدوانية. فكما التّف اللبنانيون خلف نداء المقاومة، وناضلوا وقدموا الشهداء والأسرى والجرحى، ها هم اليوم مدعوون إلى الانخراط في نفس المواجهة، كمعركة وطنيّة وطبقية ضد العدوان والنهب المنظم ومن أجل الحرّيّة والكرامة. ومن أجل أن يكون نفط العرب مصدراً للتنمية والعدالة الاجتماعية».

(الأخبار)

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بياناً رأى فيه أن الذكرى تحل هذا العام «وسط أجواء دولية وإقليمية خطيرة ستشكل تهديداً وجودياً على دول منطقتنا بكياناتها وشعوبها. وما جرى أخيراً في الرياض يأتي في هذا السياق. فبناء تحالف سياسي - عسكري من أجل إحكام السيطرة الأميركية - الإسرائيلية على المنطقة، عبر أدوات تنفيذية وتمويلية عربيّة وخليجيّة تحديداً، بات واضحاً، واستكمال نهب الخيرات والثروات مستمراً، وأكثر من 400 مليار دولار ذهبت إلى خزائن الشركات الأميركية فيما يعيش الملايين تحت خط الفقر في كافة الدول العربيّة. بما فيها الخليجية. كما أن توجه الرئيس الأميركي مباشرة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة يعطي الإشارة إلى بداية فتح مسار التطبيع والتحالف بين هذه القوى، ما سيشكل خطراً جدياً على القضية الفلسطينية بأكملها وتصفيتها عبر ضرب حق العودة وتقويض ما تبقى من السلطة الفلسطينية». ورأى «الشيوعي» أن «حجة مكافحة الإرهاب، وما رافقها من تأسيس مركز عالمي لمكافحة

الحريري اعدّ للزيارة قبل اسبوع، واراد ان تكون نقلة في استعادة شعبيته (حالاتي ونهرا)



محسن والمنكوبين، وسط غياب تام لأي حضور شعبي، وهي للمفارقة المناطق التي شهدت أغلب جولات العنف التي بدأت بعد خروج الحريري من السرايا الحكومية عام 2011، ولم تتوقف إلا بعد خروج الرئيس نجيب ميقاتي من السرايا ودخول الرئيس تمام سلام إليها عام 2014.

عودة الحريري خائباً من زيارته الطرابلسية، رأت فيها مصادر سياسية «تأكيداً لضمور الحالة الحريريّة في المدينة، وتراجع شعبيّتها، ودليلاً على أزمتها الداخلية»، مشيرة إلى أن «المستفيد الأكبر من تدني شعبية الحريري، وهو ما تثبته استطلاعات رأي تجري في المدينة، هما الوزير السابق أشرف ريفي الذي ينتقل جمهور الحريري إليه، والرئيس نجيب ميقاتي الذي يستميل كثيرين من هذا الجمهور».

تقرير

في ظلّ تنامي الحديث عن الثورة الصناعية الرابعة، أي الاتجاه المتنامي نحو الأتمتة وإدخال الروبوتات في النشاطات الاقتصادية، صدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي تقرير عن المنطقة العربية بعنوان «مستقبل الوظائف والمهارات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، وذلك بحجة تحضير المنطقة للدخول في الثورة الصناعية الرابعة، وفق التقرير. إلا أن هذا التقرير، كغيره، يعيد تسويق «الوصفات» نفسها التي تخدم الواقع السيئ القائم في معرض نقده

تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي عن مستقبل الوظائف في المنطقة العربية حلول سطحية لمساك شديدة التعقيد

نبيل عبدو

يزعم تقرير صدر أخيراً عن المنتدى الاقتصادي العالمي أنه يساهم باستعدادات المنطقة للدخول في اقتصاديات المستقبل، يستعيد التقرير التشخيص نفسه والتوصيات العقيمة، التي ما انفكت المنظمات الحكومية الدولية تكررها منذ عقود ولكن بغلاف يتغير وفق الأحداث المتغيرة. فالحديث نفسه الذي ساد مرحلة ما بعد التسعينيات أعيد تدويره في النقاش عن التحديات الاقتصادية للمنطقة في ظل الانتفاضات العربية والانتقال الديمقراطي، والآن يُعاد تدويره ولكن بإطار الثورة الصناعية الرابعة والنشاطات الاقتصادية القائمة على التكنولوجيا، والأتمتة والتطبيقات الهاتفية، إلخ. فتخلص معظم التقارير، بما فيها تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي، أن مشاكل المنطقة الاقتصادية تعود إلى ثلاثة عوامل: عدم ملاءمة مهارات طالبي العمل مع متطلبات الشركات، تدني مشاركة النساء في سوق العمل، وضعف القطاع الخاص في ظل قطاع عام متضخم. ينطلق التقرير من مؤشر الرأس المال البشري الذي ينتجه المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو بحسب التقرير يقيس إلى أي مدى تحقق البلدان الإمكانيات الكائنة في

الرأس مال البشري لديها عبر التعليم وتطوير المهارات. فتستفيد المنطقة من إمكانيات الرأس مال البشري لديها بنسبة 62% مقارنة مع معدّل عالمي يصل إلى 65%. ويبدأ التقرير بعرض أهم خصائص سوق العمل في المنطقة بالتشديد على المستوى المنخفض لمشاركة النساء، نسب البطالة العالية بالأخص عند الشباب والمتعلمين، والحصة

يخلص التقرير إلى أن المشكلة تقع على عاتق العاملين أنفسهم

المرتفعة للاستخدام في القطاع العام. كما أنه يلحظ الوجود الملحوظ للعمل غير النظامي، إذ ينحط إلى 50 بالمئة من نسبة العمالة في العديد من البلدان العربية، والحصة الأكبر من الوظائف المستحدثة تقع غالباً في الاقتصاد غير النظامي. وفي ظل هذه المعطيات وإمكانيات الأتمتة المرتفعة في بعض البلدان (على سبيل المثال 41% من الوظائف في الكويت

معرضة للأتمتة، وتصل هذه النسبة إلى 49% في مصر و50% في المغرب)، يمكن للمنطقة العربية أن تستعد لهذه التحولات وتخفف من وطأة الاضطرابات التي قد تحدثها هذه التحولات عبر تحقيق الإمكانيات الكامنة في الرأس مال البشري المتمثل بالنسب المرتفعة للشباب المتعلم. وفي هذا المجال يشير التقرير إلى أنه يجب إصلاح النظم التعليمية في المنطقة بفعل «عدم ملاءمة المهارات في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ أن الشباب لا يتمكنون من الاستحصال على المهارات المطلوبة من أجل النجاح في وظائف اليوم، فضلاً عن وظائف الغد. فيشير قرابة 40 بالمئة من أصحاب العمل إلى أن الفجوة في المهارات هي من أهم المعوقات أمام نمو الأعمال». ويشدّد التقرير على ضرورة تشجيع الاستخدام في القطاع الخاص، في ظل قطاع عام متضخم يسبب تشوبها في سوق العمل إذ أنه يجذب الشباب، فيطرح التقرير أن يكون التوظيف الحكومي مشروط بوجود خبرة مسبقة في القطاع الخاص. ويخلص التقرير إلى طرح مبادرات تحت عنوان الرؤية الجديدة للاستخدام العربي ومجموعة العمل المعنية بالمساواة في النوع الاجتماعي، ومن أهم توصياتها إصلاح النظم التعليمية، الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

يدعو إلى إصلاح النظام التعليمي لتأمين مهارات أدنى تتلاءم مع الوظائف، الهشة (هيثم الموسوي)

التي ينتجها تتطلب مهارات متقدمة لا تتلاءم مع مهارات الشباب المتعلم، يخلص التقرير إلى أن المشكلة تقع على عاتق العاملين أنفسهم وأن إنتاجيتهم متدنية بفعل المهارات التي اكتسبونها من انخراطهم في التعليم العالي والمتوسط. فإمام هذا الواقع يلجأ الشباب المتعلم إلى القطاع العام من أجل تأمين الاستقرار الوظيفي، والتأمين الاجتماعي الذي لا يوفره القطاع الخاص الذي ينتج وظائف لانظامية، هشة ومتدنية الإنتاجية. ففي هذه الحالة يكون سدّ فجوة المهارات إما عبر زيادة إنتاجية الاقتصاد غير النظامي في القطاع الخاص، أي عبر تغيير البنى الاقتصادية وتحويلها بعيداً عن الأنشطة الريعية، أو إصلاح النظام التعليمي من أجل أن يخرج شباباً بمهارات أدنى تتلاءم مع الوظائف الهشة التي تستحدثها اقتصاديات

يحتوي التقرير على تناقضات عدّة، كما أنه يطرح حلولاً سطحية وحاسمة أمام مسائل شديدة التعقيد ومبهما كالأتمتة ومستقبل العمل، الذي لا يزال غير معروف، فيتم التعامل معه بيقين مستغرب. ففي حين يعترف التقرير بالنسبة الكبيرة للعمل غير النظامي وازدياد البطالة عند الشباب المتعلم، يرجع المشكلة إلى الفجوة في المهارات وتضخم القطاع العام. بالفعل تشير تقارير عدّة سابقة إلى أن اقتصاديات المنطقة لا تنتج وظائف لائقة ومنتجة، بل يزداد حجم الاقتصاد غير النظامي في القطاع الخاص والذي يتميز بأجور متدنية، بهشاشة عالية وانتهاكات ملحوظة لحقوق العمّال. ولكن عوضاً عن الاستنتاج أن القطاع الخاص يعاني من ضعف الإنتاجية وأن الوظائف

ضمن المستشفيات الخاصة التي تخضع لتراخيص بموجب المرسوم الرقم 9826 الصادر عام 1962، طالباً من الوزير المشنوق الاطلاع على الكتاب المرسل من حاصباني «من هذه الزاوية» أو في حال «ارتأى المشنوق عرض كتاب حاصباني على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل». ورداً على «مطالعة» شبيب، عقدت جمعية «نحن»، أمس، مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه تقدّمها بدعوى لدى مجلس شوري الدولة من أجل

وفق القوانين المرعية الإجراء»، إلا أن الأعمال في المستشفى لا تزال مستمرة. لم يمتثل المحافظ شبيب لطلب وزارة الصحة، وأرسل بتاريخ 24 آذار الفاتح إلى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق كتاباً عُذّ بمثابة «مطالعة» اعتبر فيها أن المستشفى المذكور، و«بغض النظر عن طبيعة الخدمات الطبية التي يُقدّمها وحجم هذه الخدمات (...)»، هو من عداد «المستشفيات أو المستوصفات العمومية»، وبالتالي لا يُصنّف

هديك فرزور

حتى الآن، لم يحصل المستشفى الميداني المصري، الذي يجري بناؤه على موقف السيارات الخلفي التابع لـحرج بيروت، على التراخيص المطلوبة من قبل وزارة الصحة. وعلى الرغم من مضي أكثر من شهرين على طلب وزير الصحة غسان حاصباني من محافظ مدينة بيروت، القاضي زياد شبيب، وقف الأعمال في المستشفى «إلى حين الحصول على التراخيص



(مروان طحطح)

تقرير

مشروع المستشفى الميداني في حرج بيروت باقٍ بـ«جهود» المحافظ

مقاله

فوضىء تشريعية، انعدام الرقابة... وهالك سائب

بمعنى آخر، لا تزال الدولة في عام 2017 ترصد الاعتمادات وتحدد النفقات وتجبى الواردات كما كانت عليه الحال في عام 2005، ضاربة عرض الحائط بمبدأي توازن وسنوية الموازنة. كما خالفت مبادئ شمولية وشيوع ووحدة الموازنة، حيث أغفلت إدراج مجمل الإنفاق العام في مشاريع الموازنات التي أعدتها، متذرة بحجج منها أن الإنفاق الممول من قروض خارجية ومن بعض الهبات يُستثنى من الموازنة. علاوة على ذلك، استساعت هذه الأخيرة الإنفاق من دون ترخيص برلماني، أي خارج الاعتمادات المرصودة ومن دون صدور قوانين تشريعية لها ذلك؛ واستسهلت إعطاء السلف بطرق عشوائية ومن دون دراسة آثارها على الخزينة العامة.

بموازاة ذلك، اعترت العملية التشريعية فوضىء الاعتمادات الاستثنائية التي أقرها البرلمان تحت صيغة المعجل المكرر، أي مرّت بمخط عسكري» إلى الهيئة العامة من دون إحالتها ودراستها في اللجان النيابية المختصة. وقد افتتح عام 2010 بإقرار القانون الرقم 123 تاريخ 2010/7/23 القاضي بفتح اعتماد في موازنة مجلس النواب والذي جاء بصيغة اقتراح معجل مكرر، وبُذِر الاستعجال بضرورة ترميم مبنى المجلس. كما سجّل عام 2011 إقرار قانونين يقضيان بفتح اعتماد في الموازنة العامة لعام 2011، الأول هدفه معالجة أزمة السجون، أما الثاني فهدفه استكمال عملية ترميم مبنى المجلس النيابي. وفي عام 2012، أحالت الحكومة مشروع قانون يقضي بفتح اعتماد إضافي يضاف إلى أرقام الموازنة العامة والموازنات الملحقّة لعام 2005 لتغطية إنفاق عام 2012. واللافت أن إقرار القانون جاء ثمرة «توافق» بين رئيس المجلس نبيه بري والنائب فؤاد السنيورة نتيجة «اجتماع» حصل بينهما خارج الهيئة العامة ومن دون مشاركة النواب. وفي الاتجاه نفسه، سجّل عام 2014 إقرار قانونين في هذا الخصوص، الأول يقضي بفتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لتغطية العجز في الرواتب والأجور وملحقاتها لغاية نهاية عام 2014، والثاني يتعلق بفتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة لتغطية النفقات الملحة للإدارات والمؤسسات العامة خلال العام نفسه. وبالرغم من إقرار النواب بأن الطريقة المتبعة هي مخالفة للدستور وللمبادئ الحاسوبية، فضلاً عن تكرار وزراء المالية المتعاقبين الحديث عن مشاريع «حاضرة» سحّال «في أقرب وقت» إلى الهيئة العامة، وبالرغم أيضاً من إثارة العديد من الأسئلة حول قيمة المبالغ المالية التي تُرصد في الاعتمادات وأهداف وكيفية صرفها، سار المجلس في النهج نفسه.

ارتكبت ولا تزال جميع هذه المخالفات الدستورية الفاضحة، في ظلّ تغاضي البرلمان التام عن أداء دوره الرقابي حيث لم تُسجّل مساءلة جدية وفعالية من قبل نواب أو كتل نيابية خلال جلسات الرقابة اليتيمة التي عقدتها الهيئة العامة، بالرغم من التحذيرات والهواجس التي يثيرها النواب أنفسهم حول جسامه عجز الخزينة العامة والفساد والهدر اللذين يتفاقمان. كل ذلك في حين تسعى الأنظمة البرلمانية حول العالم إلى تطوير آليات الرقابة الاقتصادية والمالية نظراً إلى توسع نطاق تدخل الدولة الحديثة في مختلف المجالات والقطاعات، وبالتالي وجوب نمو دور البرلمان في مراقبة أعمال الحكومة ونشاطاتها، وتحويل الموازنة من عملية حسابية تقنية بحتة إلى سياسات اقتصادية اجتماعية تصون حقوق المواطن/ة ومصالحه.

* محامية وباحثة مشاركة
في المركز اللبناني للدراسات

نابله جمع*

في الوقت الذي يتفاقم فيه احتمال دخول الدولة في أزمة دستورية عميقة، تشهد البلاد تحركات وتندّد بالآثار الكارثية الواقعة على المستويين المعيشي والاقتصادي. ويعزو البعض تصاعد لهجة «الشارع» بجميع مكوناته إلى إرادة «خفية» لتعبئته، وبالتالي استخدامه كأداة ضغط وتهويل في المناورات والمزايدات السياسية حول مشاريع قوانين الانتخابات النيابية. إنّما، وبمعزل عن التكهّنات والتحليلات، هل من شك في أنّ معيشة اللبنانيين وأرزاقهم وشؤونهم الحياتية وصلت، أقلّ ما يقال، إلى الحضيض؟ وهل من شك في أنّ لجوء القوى السياسية الحاكمة، في ظلّ عجزها وإخفاقها، إلى إلقاء قواعدها ومواليها بخطابات تطغى عليها لهجة التقسيم والتهويل، بات السبيل الوحيد للتوصل من مسؤولياتها والتهرب من المحاسبة التي يُفترض أن تضمنها عملية انتخابية ديمقراطية؟

تُظهر بعض المحطات التي سبقت «أزمة الحكم» الحالية أنّ أي محاولة تقوم بها الطبقة السياسية لمعالجة قضية جوهرية تعني جميع اللبنانيين واللبنانيين مصيرها التعطيل والفشل. ومن شأن أي نظام انتخابي يفرز القوى نفسها ويعزّز الطائفية ومنطق توزيع الحصص ويمنع التداول الفعلي للسلطة أن يجدد الأزمات نفسها. وأبرز دليل على ذلك، مقارنة البرلمان الحالي لمسألة الموازنة العامة، وهي مقارنة حوّلت أموال الخزينة العامة إلى مال سائب، كما نقول بالعامية، أي المال المهمل والذي يتيح المجال لسرقاته، أي الفساد، وتبذيره في غير محله، أي الهدر، حين يكون موجوداً دون حراسة، أي غياب الرقابة البرلمانية على مالية الإدارة العامة.

استهلّ البرلمان الحالي ولايته في عام 2009 وكانت الموازنات العامة منذ عام 2005 لا تزال «معلّقة»، وحسابات الإدارة المالية النهائية منذ عام 1993 غير منجزة وفق الأصول. وحتى تاريخ اليوم، منح هذا الأخير الثقة لأربع حكومات التزمّت في بياناتها بالتقدم بمشاريع الموازنات للأعوام السابقة والرائنة وإنجاز حساب السنوات التي لم يقطع حسابها، وكان مجلس الوزراء قد أحال مشاريع موازنات الأعوام 2006 و2007 و2008 و2009 إلى المجلس النيابي، إلا أنها لم تناقش في الهيئة العامة. أما مشروع موازنة عام 2010، فقد نوقش في مجلس النواب، لكن من دون إقراره بسبب «اكتشاف» المجلس أن الحسابات غير منجزة. بعدها، لم تعمد الحكومة حتى إلى إرسال مشاريع الموازنة إلى المجلس عن الأعوام 2011 و2013 و2014 و2015؛ باستثناء مشروع موازنة عام 2012 الذي لم يناقش. والحال نفسه مع الحكومة ما قبل الأخيرة، إذ لم تبادر إلى إرسال أي مشروع موازنة للأعوام السابقة ولا لعامي 2016 و2017. تعيّرّت اللهجة في مطلع عام 2017 حيث بدا لوهلة أنّ هناك إرادة سياسية جدية لمعالجة هذا الملف، إنّما لم تطل هذه اللحظة. فبعد البازار الذي عمّ الهيئة العامة خلال مناقشة سلسلة الرتب والرواتب في آذار الماضي، تلتها إشكالية الزيادات الضريبية، بات مشروع الموازنة ككرة «البيّنغ بونغ» يتراسقها المجلس والحكومة في ما بينهما، إلى أن تمّ تعليق مسار مناقشتها من جديد نتيجة تأرّم ملف الانتخابات النيابية واحتمال المضي بالتمديد مرّة ثالثة... أو الذهاب إلى المجهول والفراغ.

مضت ثماني سنوات على ولاية البرلمان الحالي، ولا تزال الحكومات المتعاقبة تعتمد قاعدة الموازنات الاثني عشرية.



المنطقة. إذن، يعيد التقرير المعروفة نفسها: ردم فجوة المهارات، تقليص حجم القطاع العام وتغيير سياسات العمل (أي إرساء المرونة والتخفيف من القيود على أصحاب العمل)، بغض النظر عن المسألة المطروحة. كما أن التقرير يتجاهل البنى الربعية الطاغية على اقتصاديات الدول العربية، ويتعاطى مع المنطقة خارج سياقها، أي يتجاهل الحروب التي تنتشر فيها، وكأنه لا يوجد أكثر من 6 ملايين لاجئ فيها، فضلاً عن الإنفاق العسكري المرتفع جداً الذي يصل إلى 8 بالمئة من الناتج المحلي، فعلى سبيل المثال وقعت المملكة العربية السعودية اتفاقية شراء أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار مع الولايات المتحدة، وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ بلدان المنطقة غارقة في اتفاقيات



**لم يمثله المحافظ
لطلب وزير الصحة
واعتبر أن المستشفى
لا يحتاج إلى تراخيص**



استذكر أيوب سلسلة من المخالفات التي يتمتع بها المشروع، بدءاً من مخالفته للخطة الشاملة لترتيب الأراضي التي طالبت بحماية الحرج عام 2009، مروراً بوضع الحرج

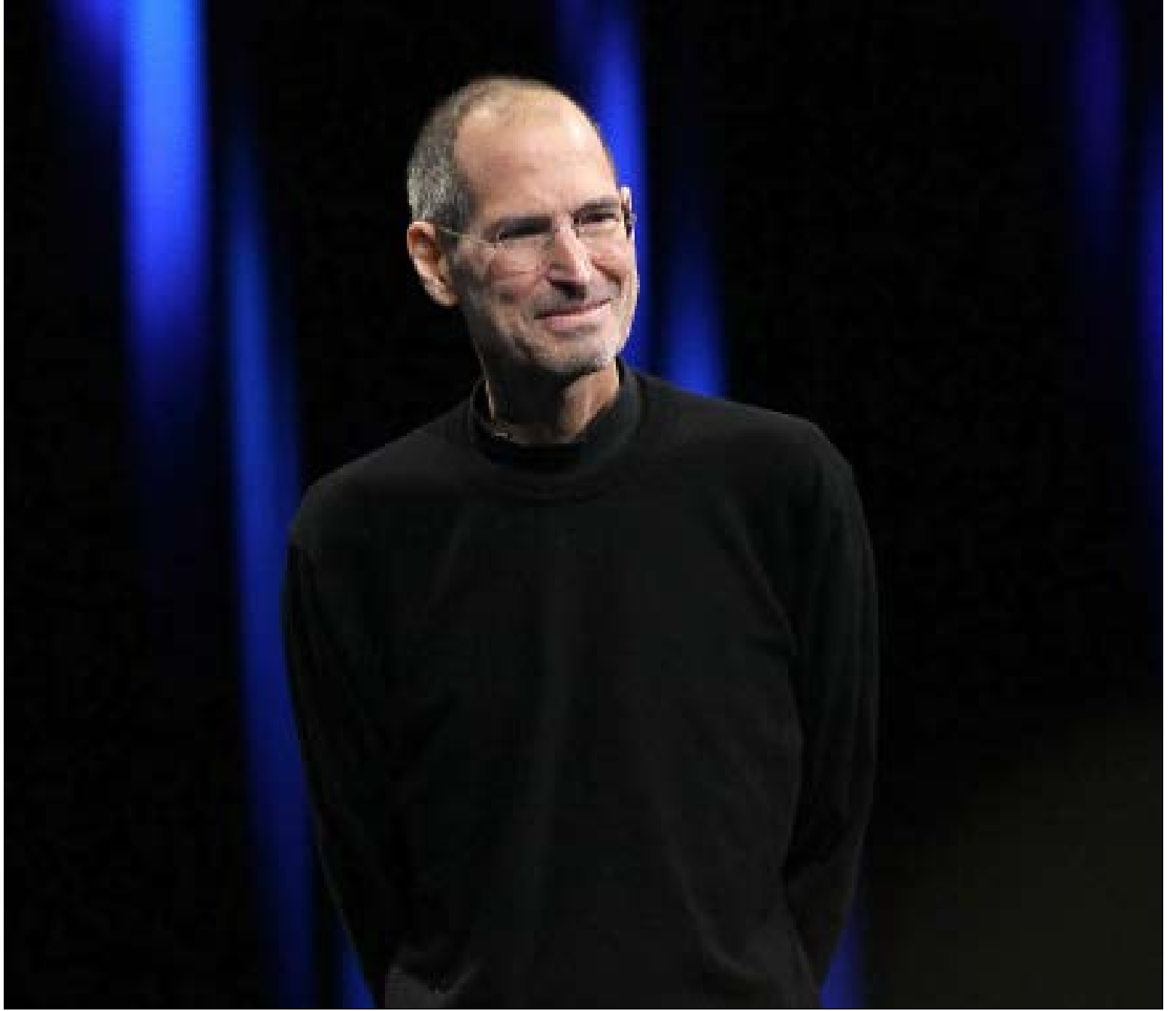
الطعن بمشروع إقامة المستشفى، وعرضت خلاله جملة من المخالفات التي يتضمنها المشروع.

بحسب المدير التنفيذي للجمعية محمد أيوب، فإن المستشفى المذكور ينطبق عليه صفة المستشفى الخاص، نظراً إلى أنه وفق العقود والمراسلات مُقدّم كهبة من الجمهورية العربية المصرية «وهو يحمل أساساً اسم المستشفى المصري، بعدما جاء المشروع بناءً على طلب من السفير المصري».

نطاق الحرج كنقل الملعب البلدي. الجدير ذكره أن مشروع المستشفى لم يحظ بدراسة الأثر البيئي الملزمة، ولم يخضع لتزيم المشروع لمناقصة وفق ما تنص عليه القوانين، كذلك لم يخضع لأي ترخيص من قبل وزارات البيئة والصحة والاقتصاد. اللافت أن لجنتي البيئة والصحة في بلدية بيروت لم توافقا على المشروع الذي يُعد مخالفاً أصلاً لقرار المجلس البلدي المتخذ منذ أكثر من سنة (الرقم 170) الذي نص على أن يكون المستشفى نقالاً ولا يتضمن البناء أي مواد اسمنتيّة ثابتة. يقول أيوب في هذا الصدد إن «المستشفى الحالي هو عبارة عن هنغار من الخارج وعواميد اسمنتيّة وطابق سفلي من الباطون في الداخل»، لافتاً إلى ضرورة توقيف المشروع لحماية الحرج «لأنه يفتقر إلى الشروط الصحية الواجب توافرها عن إنشاء المستشفيات». ودعت «نحن» إلى اعتصام يُنظم السبت المقبل في 3 حزيران رفضاً له «سياسة قضم الحرج المستمرة» ومن أجل «الدفاع عن حرج بيروت».

على لأئحة الجرد العام والمناظر الطبيعية وحظر بناء أي نوع من الإنشاءات عليه وإخضاع أي إنشاء مزعم بناؤه للتراخيص والإشراف السوزارات المختصة، وصولاً إلى اتفاقية بلدية «إيل دو فرانس» التي طالبت بحماية الحرج. الجدير ذكره هنا، أن هناك مراسلات مقدمة من قبلها (بلدية إيل دو فرانس التي قدمت هبة إعادة تشجير الحرج في التسعينيات) إلى بلدية بيروت تبدي فيها اعتراضاتها على المشاريع المزعم إنشاؤها ضمن

على لأئحة الجرد العام والمناظر الطبيعية وحظر بناء أي نوع من الإنشاءات عليه وإخضاع أي إنشاء مزعم بناؤه للتراخيص والإشراف السوزارات المختصة، وصولاً إلى اتفاقية بلدية «إيل دو فرانس» التي طالبت بحماية الحرج. الجدير ذكره هنا، أن هناك مراسلات مقدمة من قبلها (بلدية إيل دو فرانس التي قدمت هبة إعادة تشجير الحرج في التسعينيات) إلى بلدية بيروت تبدي فيها اعتراضاتها على المشاريع المزعم إنشاؤها ضمن



«مؤتمر آبل السنوي»: العودة إلى زمن ستيف جوبز؟

العودة إلى زمن ستيف جوبز؟

«Office» وكيفية استخدام نظام التشغيل «Windows»، و«غوغل» لديها اطلاع واسع على حياة المستخدمين من خلال نسبة مستخدمي «أندرويد» المرتفعة أو من خلال عمليات البحث اليومية. كل منها يستخدم هذه البيانات لتقديم خدمات أفضل للمستخدمين، وهي أقرب منها إلى الشخصية التي بدورها تساعد المستخدم في مهامه اليومية. وياتت هذه الشركات تركز على جمع وتحليل البيانات بدلاً من الأجهزة، وبت الاستفادة من هذه البيانات من دون التقيد بجهاز محدد، كما هي الحال في «آبل»؛ فمثلاً، أصبح بالإمكان استخدام نظام المساعد الشخصي من «غوغل» على أجهزة الـ«أيفون» أو استخدام «Cortana» المساعد الشخصي من «مايكروسوفت» على أجهزة الـ«أندرويد»، الأمر الذي يتيح لهذه الشركات الاهتمام أكثر بخدماتها والبيانات، من دون القلق على مستقبل الأجهزة الخاصة بها. أما «آبل»، فإن وجودها على طريق الذكاء الاصطناعي قد بدأ بالفعل منذ سنين عبر المساعد الشخصي «Siri»، الذي يعتبر الأكثر استخداماً في العالم مقارنة بغيره من الأنظمة، إلا أنه ما زال لديه بعض السلبيات مقارنة بغيره؛ فمثلاً، نظام «Alexa» من أمازون لديه قدرة أوسع على التعرف على الكلام وبتتيح لمستخدميه الاستفادة من الأجهزة المنزلية الذكية.

طبعاً تقوم «آبل» بجمع البيانات من مستخدميها، إلا أنها تفتقر اليوم إلى استراتيجية واضحة ومتناسكة للاستفادة من كل تلك البيانات. وبسبب التزامها العام بالخصوصية، كانت الشركة حذرة من الطرق التي تجمع بها المعلومات وطرق استخدامها، الأمر الذي منعها من استغلال كامل للذكاء الاصطناعي والبيانات بالشكل المطلوب، كما هي الحال في الشركات المنافسة التي لا تراعي كثيراً خصوصية زبائنهم. صحيح أن الشركة قامت بدمج بعض من الذكاء في نظام تشغيل الـ«أيفون» «iOS» أو «Siri»، حيث بإمكان «Siri» أن تقترح بعض التطبيقات الجديدة، وبإمكان نظام الخرائط «Apple Map» أن يخبرك بأسرع طريق للوصول في الوقت المحدد إلى العمل، لكن تبقى تطبيقات «غوغل» على الـ«أيفون» الأفضل والأكثر من التطبيقات الأصلية لـ«آبل»، مثل تطبيق الخرائط «Google Map» أو تطبيق الصور «Google Photos».

مع ذلك، خبرت «آبل» مثل هذه التهديدات، وسيكون من الغباء التنبؤ بزوالها، إذ إنها ليست المرة الأولى التي تتخطى فيها الشركة منافسيها؛ فرغم أنها لم تكن السبّاقة في أكثر من مجال، في السابق، كما هي حال عالم الموسيقى أو الهواتف والألواح الذكية، في نهاية المطاف حققت نجاحاً كبيراً في هذه المنتجات، خاصة بعد عودة ستيف جوبز. ومع ذلك أيضاً، وأمام تقديم كل من «غوغل» و«مايكروسوفت» و«فايسبوك» نظرة طموحة وخلاقة عن الأنظمة المستقبلية الذكية، تواجه «آبل» تحدياً أكبر من أي وقت مضى، لذلك حين يأتي دور «آبل» في مؤتمرها السنوي الشهر القادم، عليها أن تكشف عن نظرة جديدة للمستقبل وليس فقط تقديم أجهزة جديدة وبرّاقة.

الشخصي «Cortana» باستعمال خاصية التعرف على الصوت. أما «غوغل»، فكتشفت بدورها في مؤتمرها «Google I/O Conference»، قبل أيام، عن نظام «غوغل لانس»، النظام الجديد الذي يتيح للمستخدم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي عبر استخدام كاميرا الهاتف. «طريقة لفهم العالم الخارجي بمجرد النظر إليه» أو بمعنى آخر، استخراج المعلومات والبيانات من الصورة. فمثلاً، بإمكانك تصوير صورة لبطاقة السينما ويقوم النظام بإظهار معلومات عن الفيلم، أو بإمكانك الاتصال بالإنترنت عبر تصوير جهاز الـWi-Fi من دون الحاجة إلى إدخال كلمة المرور.

ما يميّز هذه الشركات وما يعدّ تهديداً لمستقبل «آبل» أنها تقوم بجمع الكثير من المعلومات عن المستخدمين من أجل الاستفادة منها لاحقاً؛ فمثلاً «فايسبوك» لديها المعرفة بالعلاقات الشخصية للمستخدمين من خلال استخدامهم الـ«فايسبوك» و«الواتساب». أما «مايكروسوفت» فلديها المعرفة بالجوانب المهنية من خلال التطبيقات المكتبية

و«غوغل»، لكن ما تم عرضه أيضاً بإمكانه أن يشكل تهديداً أكبر لمستقبل «آبل». «مايكروسوفت» من جهتها أعلنت في مؤتمرها «Microsoft Build» هذا الشهر عن نظام «Microsoft Graph» الذي يتيح للمستخدم تتبع العلاقات بين المستندات والملفات عبر الحاسوب أو الهاتف الذكي، حيث بإمكان المستخدمين لاحقاً هذه السنة، من العمل على مستند «Word» على نظام «ويندوز 10»، وإكماله على الـ«أيفون» أو على الـ«أندرويد»، حتى إنه بإمكان المستخدمين إرسال هذه الملفات عبر المساعد

محمد دبوقة

في مؤتمرها «F8» نهاية شهر نيسان الماضي، استعرض الرئيس التنفيذي لشركة «فايسبوك»، مارك زوكربيرغ، رؤيته لمستقبل التواصل الاجتماعي من خلال ما يسمى الواقع المعزز، وهي التقنية الجديدة التي تركز على مبدأ إسقاط الصور الرقمية على العالم الحقيقي باستعمال نظارات رقمية خاصة، إذ بإمكان هذه التقنية أن تحل مكان التلفاز أو الهاتف الذكي والأجهزة الإلكترونية الأخرى. وتساءل مارك عن جدوى امتلاك تلفاز في المستقبل، حيث «يمكنك شراء تطبيق للتلفاز بدولار واحد ووضعه على الحائط لمشاهدته»، أو عن جدوى حمل هاتف ذكي إن أمكننا إسقاط التطبيقات والألعاب والمحادثة إلى العين مباشرة. هذه الفكرة وحدها بإمكانها أن تعطي «آبل»، التي تستمد غالبية عائداتها من الـ«أيفون»، سبباً للقلق. وفي حين أنه يقال إن «آبل» تقوم بإدخال الواقع المعزز إلى الـ«أيفون» الجديد، فإن فايسبوك تتصور نهاية للهاتف في العقد المقبل. الذكاء الاصطناعي أو الواقع المعزز كان له حظ جيد من مؤتمرات «مايكروسوفت»

نقرب من نهاية أكثر المواسم ازدحاماً في التكنولوجيا. حيث تكشف أكبر الشركات عن رؤيتها الكبرى للآشهر الـ12 المقبلة. ما يميّز هذا الموسم عن غيره هو توجه شركات «مايكروسوفت» و«فايسبوك» و«غوغل» نحو عالم الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وملحوظ. إذ تم الكشف عن أكثر من مشروع يدور في فلك هذا العالم. من تطبيقات الواقع المعزز «Augmented Reality» من «فايسبوك» أو نظام «غوغل لانس» «Google Lens» وغيرها. الأمر الذي يضم شركة «آبل» تحت ضغط فقدان صدارتها للشركات الكبرى في العالم. بانتظار ما ستعرضه الشركة في مؤتمرها السنوي «WWDC» في حزيران المقبل، وما ستكشفه من إنجازات جديدة في فضاء الذكاء الاصطناعي



«غوغل لانس» يتيح للمستخدم الاستفادة من الذكاء الاصطناعي عبر استخدام كاميرا الهاتف



مفاعلات نووية حديثة تولّد وقودها بنفسها

المعادن المقاومة للإشعاعات. ومن الخصائص الفيزيائية لهذا المعدن أن درجة حرارة غليانه مرتفعة جداً، ما يقيه فعلياً، وبدرجة عالية من الثقة، من الوصول إلى تلك الحالة الحرجة التي تتبخّر فيها مادة التبريد في قلب المفاعلات لتخلق ضغطاً شديداً الانفجار. وبالعكس ما يمكن أن يحصل في المفاعلات النووية المبرّدة بالماء أو بالصوديوم السائل والتي يمكن أن تنفجر نواتها من شدة الضغط في حال تبخّرها، يعتبر التبريد بالرصاصة أكثر أماناً بأشواط بعيدة، وهذه خاصية مهمة جداً وخاصة في المفاعلات العاملة على النيوترونات السريعة. المسألة الأخيرة هي تلك المرتبطة بالتسرب النووي، إذ إن الرصاص أقلّ تفاعلاً مع محيطه وخاصة مع الماء والهواء، ما يخفض من آثار أي حادث ويسهل السيطرة على التسرب.

دخل هذا النوع من المفاعلات مرحلة التجريب بعد اكتمال الدراسات النظرية حوله، وسوف يكتمل عمله عام 2020، وسيكون المفاعل الأول صغيراً ويستخدم للاختبارات العلمية وتوليد محدود للطاقة وللنظائر الطبية المشعة ليدخل بعدها مرحلة الإنتاج التجاري كي يتحوّل تدريجياً إلى مصدر رئيسي للطاقة النووية وليشكل منافساً حقيقياً للمفاعلات النووية الحرارية السائدة، والمنتجة لكميات كبيرة وقذرة من النفايات النووية التي تتطلب الكثير من الجهود والتكاليف والإجراءات للتخلص منها.

التقنيات العملية

هذا النوع من المفاعلات موجود بشكل تجريبي في عدد محدود من الدول حول العالم، وقد استثمر علماء الطاقة الروس جهوداً استثنائية لتطويره وتخطي العوائق التقنية وحققوا في ذلك سبقاً علمياً أخيراً وهو يتحوّل اليوم ليصبح محور الطاقة النووية المدنية في روسيا خلال العقدين المقبلين. خلال الفترة الماضية، تمكّن هؤلاء المهندسون من تصنيع فرن نووي خاص لتحضير كريات من نيترات اليورانيوم (غير المخضب) والبلوتونيوم الجاهز

تحت سطح الأرض. كما تعني في الوقت نفسه أنه يحتاج إلى وقود نووي أقل بكثير من المفاعلات العادية لأنه ينتج جزءاً من وقوده بنفسه من خلال بقاياه. تسمى هذه الآلية الدورة النووية المغلقة كونها تستخدم منتجها كمادة أولية من جديد.

تكمّن الفكرة الأساسية في هذا التصميم في تزويد المفاعل بمواد نووية مخضبة وإدارة عملية الانشطار النووي فيها عبر نيوترونات ذات طاقة مرتفعة أو سرعة عالية، وتزويد المفاعل نفسه بمواد نووية أخرى غير مخضبة أيضاً. عند تفاعل النيوترونات السريعة مع المواد المخضبة، يؤدي الانشطار إلى ظهور نيوترونات جديدة، وعادة ما يكون عدد النيوترونات المنتجة أكبر من تلك المستعملة. وبالتالي، يمكن استعمالها من أجل التفاعل مع المواد النووية الأخرى غير المخضبة (أو نفايات نووية من مفاعلات أخرى)، ما يؤدي إلى تخصيبها أو تحويلها إلى مواد جاهزة للانشطار العفوي. بهذه العملية، ينتج المفاعل مواد نووية جاهزة للاستخدام أكثر مما يستهلك. لذلك، يمكن نظرياً لهذا المفاعل أن يغذي نفسه بنفسه، أو أن يغذي مفاعلات أخرى عاملة بالنيوترونات البطيئة في سياق إنتاجه للطاقة. ورغم بساطة الفكرة وجماليتها وكفاءتها، ظل هناك العديد من العوائق أمام هذا المفاعل، ومنها كلفته الأولية العالية وأيضاً تفاصيل تقنية مرتبطة بالتبريد والسيطرة والأمان.

هذا المشروع - الحلم بعد عقود، تعمل مراكز الأبحاث النووية في العالم على استكشاف أفضل الإمكانيات الممكنة في مفاعلات الانشطار النووي.

مفاعل مولّد للمواد النووية الانشطارية

وبينما تنتشر في العالم اليوم بشكل أساسي «المفاعلات النووية الحرارية» العاملة على اليورانيوم المخضب بنسبة 3,5%، والتي تعتمد على الانشطار النووي الذي تسببه النيوترونات البطيئة مع نظائر اليورانيوم، توجد أيضاً عدة تقنيات أخرى قيد الاستعمال؛ ومنها مفاعلات الثوريوم من جهة، والمفاعلات العاملة على النيوترونات السريعة من جهة أخرى، وهي مفاعلات أصغر حجماً وأقل تعقيداً وأقل تلويثاً، لكنها تحتاج إلى معرفة علمية أوسع لخفض كلفتها وإحكام السيطرة على تقنياتها. هذه المفاعلات الأخيرة هي الأكثر إثارة للاهتمام وتعرف «بالمفاعل المولّد السريع» أو fast breeder reactor، إذ إن السمة الأساسية لعمله تكمن في أن النفايات أو البقايا النووية الناجمة عنه، يمكن أن تستعمل كوقود له من جديد، أي أن هذا المفاعل يمكنه إنتاج وقوده بنفسه خلال إنتاج الكهرباء، ولذلك يسمى المولّد. وتعني هذه الخاصية أن لا نفايات نووية تصدر عن هذا المفاعل، ما يوفر كمية كبيرة من تلك النفايات المشعة التي يصعب التخلص منها وتتطلب أليات متخصصة لجهة التوضيب والتخزين على عمق مئات الأمتار

تبحث الدول الكبرى عن مصادر طاقة أرخص وأكثر استدامة من تلك الموجودة حالياً. وقد وجدت روسيا ضالتها في ابتكار نماذج مطوّرة من مفاعلات النيوترون السريع fast neutron reactors الذي يمكن أن يصبح مصدرًا رئيسيًا للطاقة النووية خلال العقود المقبلة بعد تسجيل خروقات علمية هامة في هذا المجال أخيراً

عمر ديب

تختلف تقنيات مفاعلات الطاقة النووية بشكل جذري بين تصميم وآخر، إذ توجد عدة أنواع من مفاعلات الانشطار النووي المستخدمة اليوم على نطاق واسع في الدول المتقدمة علمياً، بانتظار نضوج تكنولوجيا الاندماج النووي التي تعتبر هدفاً رئيسياً تميّناً كمصدر نظيف مستدام للطاقة، ولا نبالغ إذا قلنا إن مستقبل البشرية يرتبط بإحكام السيطرة على هذه التكنولوجيا. وبانتظار اكتمال

دخل هذا النوع من المفاعلات مرحلة التجريب وسوف يكتمل عام 2020

للانشطار، والتي تصلح كوقود فعلي لهذه المفاعلات العاملة على الدورة النووية المغلقة، والتي تستعمل معدن الرصاص كمادة لتبريد المفاعل. أما مسألة تبريد المفاعل من داخله فهي ذات أهمية كبيرة للسيطرة على سرعة التفاعلات النووية ومنعها من التحول إلى انفجار سريع، كما قد يحدث عادة في الحوادث النووية وكما حصل سابقاً في تشيرنوبيل وفوكوشيما. وأهمية استعمال الرصاص تكمن في أنه مادة تحمي نفسها بنفسها من الإشعاعات الصادرة وتحديداً أشعة «غاما»، إذ يعتبر الرصاص من أكثر

Monochrome



(مروان طحطح)

«لا ليك يكفينا لنحلم مرتين»

وحيدا، يفتش بين ظلال الشجر عن حب يطول حتى آخر السهر. لكن، لا غرف السماء تسع لحلم وحيد ولا الليل قادر أن يلتمّ.

ترامب العرب: المقايضة الكبرى أم الخيبات الكبرى؟

الرياضيات
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن علق
إيلي حنا
اهل الاندي
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الواصل
15_14 666314 / 01
828381 / 03

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

أسعد ابو خليل*

يمكن تحليل زيارة ترامب لبلاد العرب على أكثر من مستوى. المستوى الاستراتيجي، الشكلي كان مشغولاً بعناية (بعناية فوضى رقصة العرضة في الجنادرية). أراد آل سعود وصحبهم في مجلس التعاون الخليجي أن يبهروه بالفخامة (المبتذلة والمفرطة، على طريقة الفخامة «الجمالية» لدبي أو لاس فيغاس - مصدر إلهام المدينة الأولى) والفخامة الاحتفالية. الاحتفال بترامب كان أقرب إلى التقديس والتجليل منه من الاحتفاء الرسمي البروتوكولي (بسطة استقبال ترامب في دولة العدو كانت من أجل التوكيد أن إسرائيل لا تحتاج إلى همروجة وإنفاق الأموال لشراء صداقة أميركا). وآل سعود استفادوا من صدمة فوز ترامب. فالرجل كان على مِرّ العقود يسخر من حكام الخليج، ويقرّ عهدهم دوماً، وظل طيلة أشهر حملته الانتخابية يطالبهم بدفع ثمن حماية أميركا لهم. حكام الخليج استثمروا في حملة هيلاري كلينتون الانتخابية لأن «مؤسسة كلينتون» الفاسدة كانت تستفيد من عطايا مالئة سخية من حكام الخليج وشركائهم في «البنس». وكانت صحافة النفط والغاز تزخر بمقالات هجاء (معظمها للبيانيين) ضد ترامب، وتصنّفه في خانة الشيعويين الخطيرين. وفي تلك المرحلة، كانت صحافة الخليج تنسب عداء ترامب لسلاسل النفط والغاز إلى عداء مستحکم من قبله ضد الإسلام والمسلمين. لكن كل ذلك تغير. فجاء، تغيرت أوامر الأمير الراعي للصحف العربية. توقّف دقق المقالات ضد ترامب، وتبحرت التحليلات الشعبوية التي كانت شبه يومية. كانت مقالات الترحيب بترامب من عبد الرحمن الراشد إيداناً بمرحلة جديدة، وعندما يفتي الراشد (الأقرب إلى مصدر القرار) يتبع الباكون على الفور، وبلا سؤال أو جدال. فهم الحكم الجديد في السعودية أصول اللعبة. ترامب لا يابه للثبات في المواقف ولا التمسك بالمبادئ في السياسة، ولا لانسجام الأخلاقي والسياسي. معاييره في السياسة مبنية على مصلحته السياسية والاقتصادية، وهي بدورها مبنية على تحقيق وعوده في زيادة الوظائف للشعب الأميركي. هو يعلم، مثل غيره من الحكام، أن إمكانية إعادة انتخابه أو تعزيز فرص حزبه بالفوز بالانتخابات النصفية يتقرّر على أساس الوضع الاقتصادي والسياسات المحلية وليس السياسات الخارجية (إلا إذا أدت إلى كارثة بالمنظور الأميركي المحض). وبالغ العرب (والغربيون) في توقع تغيير

جذري في السياسة الخارجية لأميركا لأنهم قلّوا من صعوبة تغيير سياسات الإمبراطورية الخارجية بصرف النظر عن شخص الرئيس. وكما أن أوباما أكمل سياسات وحروب سلفه (وبنى عليها)، فإن ترامب سيكمل سياسات وحروب سلفه (ويبنى عليها). والحكم السعودي مشغول بتعزيز موقعه في العاصمة واشنطن. العمل الدعائي السعودي يتعاظم، واللوبيات تتوالد كالقطر، وهي منفصلة عن لوبيات النظام الإماراتي والقطري (وأمارات الخلاف بين الدول الثلاث تظهر في إعلامهم وفي تقارير مراكز الأبحاث الممولة منهم، والخبراء في واشنطن يناحزون لهذا الطرف أو ذاك بناء على تمويل المركز). وعندما طار الأمير محمد بن سلمان بصورة عاجلة بعد انتخاب ترامب، عرف ما يريده الأخير. فهو صرّح أكثر من مرّة في حملته الانتخابية أن الحكم السعودي ما كان قد استمرّ في الحكم من دون الدعم الأميركي المباشر. وطالب الحكم السعودي بأن يسدّد نفقات حمايته الأميركية (كان أميركا تحمي النظام السعودي حباً وبه وبسالته). وكان محمد بن سلمان صريحاً في اللقاء المبكر مع ترامب بأن النظام مستعدّ أن يلتي مطالبه، وهي تتلخّص في ثلاثة أمور: (1) دفع نفقات الحماية الأميركية وهي بالمليارات، والتكفل بدفع نفقات العمليات العسكرية في المنطقة (كما فعلت دول الخليج في حرب الخليج في عام 1991)، (2) إنشاء جيش إسلامي (بقيادة سعودية) كي يقوم هو بمقاتلة أعداء أميركا في المنطقة، وكي يموت أفراده بالنيابة عن الجنود الأميركيين. وهذا الجيش الإسلامي يضمّ طبعاً دولة العدو التي باتت أقرب إلى إسلام آل سعود من معظم المسلمين. ومراسل «القدس العربي» في عمّان (وهو قريب من النظام) ذكر أن تقنية الأقمار الصناعية الإسرائيلية ستكون جزءاً من هذا الجيش «الإسلامي». (3) التعجيل بالتطبيع بين دول الخليج وبين دولة العدو الإسرائيلي. وكان ترامب جاهلاً بمدى عمق الروابط بين الحكومة الإسرائيلية وأولاد زايد وآل سعود بصورة خاصة. (طبعاً، حافظت سلاسل قطر وعمّان والبحرين على علاقات سرية مع العدو الإسرائيلي، والتنافس بين كل تلك الدول في تعزيز أواصر الصداقة مع العدو من شروط إرضاء الكونغرس الأميركي). وعندما أبدى الأمير السعودي استعداد نظامه للاستثمار السخي في أميركا (مباشرة أو عبر عقود صفقات أسلحة عملاقة)، غير ترامب من نمط تعاطيه مع النظام السعودي وعبر عن رضاه فوراً. أصبح

النظام السعودي نظامه المفضل بين الأنظمة (بالإضافة إلى نظام السيسي). والملك الأردني بالرغم من محاولات مستميتة منه (بما فيها التمرس في مقهى فندق كي يمزّ ترامب عليه للسلام بعد أن كان الأخير قد رفض استقباله مبكراً قبل غيره في البيت الأبيض)، لم يحظ على رضی ترامب، ربما لأن ليس لديه ما يعطيه له. وهذا الرجل يبحث عن صفقات مقايضة في سياساته الخارجية. لكن الحفاظ على الصداقة مع آل سعود يجب أن يُقرأ كما باقي عناصر سياسة ترامب الخارجية: أي أن كلام الحملة الانتخابية لا قيمة له في السياسة الخارجية إذا تناقض مع الثوابت في سياسات الإمبراطورية العالمية. والصفقات بين ترامب والسعودية كانت مذهلة في حجمها المعلن: المبلغ قد يتراوح بين 400 مليار و500 مليار دولار، أي ما يعادل ما تبقى من الاحتياطي النقدي السعودي. صندوق الأجيال المقبلة في السعودية - نظرياً فقط - سيذهب لحساب ترامب والحكومة الأميركية. والمبلغ يشمل صفقات تسلّح باهظة الأثمان بالإضافة إلى استثمارات في داخل أميركا. ما يريده ترامب ببساطة هو إعادة تدوير كل عائدات النفط السعودية في السوق الأميركية. والعائدات كانت في الكثير منها تُدور في أميركا: بواسطة صفقات تسلّح عملاقة وفي استثمارات مائة سعودية (بلغ حجم شراء سندات الخزينة الأميركية 110 مليارات دولار من السعودية و60 ملياراً من دولة الإمارات و32 من الكويت). لكن الإنفاق السابق لم يعد يكفي في عهد ترامب. وحجم الصفقة أسعد ترامب كثيراً، وهو -لا غيره- الذي دفع ترامب لاختيار السعودية كوجهته الأولى في سفرته الخارجية الأولى. هو أراد من الزيارة أن يُعزّز موقعه الداخلي في خضم أزمة سياسية قانونية. إعلان الوظائف الأميركية هو الجانب الذي شدّد عليه في حديثه للجمهور الأميركي. لكن الإعلان التجاري الضخم محفوف بالمبالغات التي تعهد بها من ترامب ومن آل سعود على حدّ سواء. لآل سعود سجلّ طويل في إعلان نيات شراء ومنح مساعدات لا تتحقق أبداً. نتذكر التهليل اللبناني للمنحة السعودية للجيش اللبناني، كما نتذكر مزاعم المنح التي أعلنتها آل سعود لصالح الشعب الأفغاني والسوري في مؤتمرات متلاحقة على مرّ السنوات الماضية. وفي الجانب الآخر، لم يتبلّغ الكونغرس رسمياً بعد، كما أشار موقع «ديفنس وان» في مقالة شككت في أرقام صفقة التسلّح. قرار صفقة السلاح. وأعطى الموقع المذكور مثلاً عن إعلان مماثل في عهد أوباما بقيمة 115 مليار

دولار لصالح الحكم السعودي. ومن هذا المبلغ، لم يتم الاتفاق على اتفاقيات رسمية إلا بحجم نصف المبلغ، ولم يُسَلّم من الصفقة إلا ما قيمته 20 مليار دولار. ويفصل بين توقيع الاتفاقيات الرسمية والتسليم الرسمي للسلاح سنوات

عن ذراع حزب الله الرياضية

أيمن عقيل*

مرّ زمن ليس بقليل منذ أن كانت الأحزاب السياسية تتخذ لها أندية وجمعيات شبابية ورياضية. انحسرت الآن هذه الرغبة في الاتحاد لمصلحة أنشطة رياضية وشبابية تمارسها هذه الأحزاب. لكن دون أن تكتسي صفة مؤسساتية. ليس صعباً التكهن بعدد الإشكاليات التي يثيرها الميل إلى الوجود «الصلب» في شتى مستويات النشاط المجتمعي. فبينما ينجح هذا الوجود في خلق دوائر استقطاب آمنة ومغلقة على ذاتها، يثير أسئلة شائكة حول العلاقة بين هذه الأحزاب والمجتمعات الحاضنة التي طورت، في أزمنة سابقة على الأيديولوجية الحزبية، أنشطة لا تمتلك بالضرورة دوافع وخلفيات سياسية. في لبنان، أضحّت الجمعيات والنوادي الرياضية الملحقة أثواباً مهلهلة مع الوقت،

من حيث علاقتها مع الأحزاب الأم، في المقابل لم تطاول الرخاوة علاقة حزب الله مع ذراعه الرياضية المتمثلة بنادي العهد. الحزب لا يزال يصر على هذه العلاقة بجدية مثيرة للاهتمام. مشهد الاحتفال التكريمي الذي أقيم قبل أيام مناسبة فوز النادي بلقب الدوري اللبناني كاف للتعبير عن الإحكام في ما يتصل بنظرة الطرفين إلى الصفة العضوية للعلاقة، والكلمات التي لقيت اشتملت على دلالات فائقة الأهمية. لا جدال في أن اعتبار الأمين العام للحزب أنّ نادي العهد مؤتمن على الراية الصفراء فيه تحميل للنادي ما هو أكثر كثافة من الرياضة. السؤال هو: كيف لنادٍ رياضي أن يكون مسؤولاً عن حمل إرث لون يختزن مضموناً مقاوماً صار له بعد إقليمي خلال السنوات الماضية. السؤال الأكثر حرجاً، هل ينطوي الأمر على خطر تحويل رموز المقاومة إلى طرف في المنافسات الرياضية،

وماذا عن جمهور المقاومة العابر، بشكل متفاوت، لجميع الأندية؟ ماذا يقول له الحزب؟ هل يمكن تصوّر مشاعر لاعبي وجماهير نادي النجمة مثلاً لدى رؤيتهم الأعلام الصفراء ترفرف في مدرجات النادي الأصفر في اللحظات التي تلي تلقّيهم هدفاً ما؟ من يظن أن في الأمر تضخيماً يكتسي صفة المزاح، فليعمل على الوجود في صفوف جماهير النجمة لحظة التعبير عن الغضب الذي يلي تلقي الأهداف؟ الشباب، وبعض الصبايا، لا يجدون ما هو أبلغ من الشتائم عادة المتطيرة في أكثر من اتجاه. من الأجدى المسارعة إلى فك الارتباط مع النادي الأصفر، المطلوب نزع اللون عنه تهيئاً لتصبح كل الفرق الرياضية صفراء في خياراتها الوطنية الكبرى. هناك قاطرات، مثل نادي العهد وربما باقي الملحقات، تصلح لجزء الأجسام لفترة معينة. ولكن عندما تكبر هذه الأجسام وتتطور، أو تتغير

في أحسن الأحوال، تصبح هذه القاطرات البخارية عبئاً موصوفاً على المقطورات ينبغي التخلص منه. لسنا في حاجة إلى أن نكون داروينيين بالطلق، لكن احترام ميكانيك التطور واجب لأن الزمن يحيل الكثير من الآليات إلى خارج الخدمة لتتقاعد بهدوء في المتاحف وكتب التاريخ. فبينما يشارك الحزب بفعالية في رسم خرائط الإقليم الجديدة، أو تثبيت القديمة منها، لا يمكنه بسهولة صرف رصيده الرمزي في ناد رياضي. ربما على حزب الله أن يفلت نادي العهد الرياضي، عليه أن يرخي قبضته عن إرثه الذي راكمه في الزمن الأول. يندرج هذا في باب نكاه، توقيت إفلات القبضة، نكاه التوقف عن توسل هذه الملحقات. هل حان الوقت لذلك؟ هل حان لإطلاق سراح نادي العهد نحو الرياضة «البيحة»؟

* كاتب لبناني

لكنه انزعج من ردة الفعل الأميركية على 11 ايلول. والسعودية ساهمت سراً في دعم الغزو الأميركي للعراق، ثم عارضت فيما بعد الاحتلال الأميركي بسبب تنامي النفوذ الإيراني في العراق وانتشار المنظمات الإرهابية في المنطقة (والتي ساهمت في إنشائها ورعايتها وتوليدها عبر التاريخ). وفي أول إدارة أوباما، كان النظام السعودي يقول إن الرئيس الجديد سيصوب ما ارتكبه بوش من أخطاء، لكن خيبة النظام كانت كبيرة بعد توقيع الاتفاق النووي. وعليه، يمكن توقع خيبة سعودية قد تأتي في وقت مبكر.

ومن المرجح أن تُسجّل الخيبة السعودية من إدارة ترامب مبكراً. فهي تتوقع منه الكثير، وتتطلب منه الكثير. هي تريد منه (مقابل إعلانات الشراء والاستثمار بالمليارات) أن يشن حرباً بلا هوادة في اليمن وسوريا ولبنان بالنيابة عن مصالحها. لكن هناك ضوابط ستقيد حركة ترامب الخارجية. فالرجل واقع في مشاكل سياسية ودستورية وقانونية لم يسبق أن واجهها رئيس في هذه الفترة المبكرة من عهده: وهو منبوذ في بلاده وفي دول العالم، ومُكرّم فقط في دول الخليج. كما أن جهله بالعمل السياسي والعلاقات بين المؤسسات أضعف من قدرته على معالجة هذه المشاكل. وخطبته الكبرى أنه أشعل خلافاً عميقاً مع أجهزة المخابرات: وهي دولة عملاقة ضمن الدولة الأميركية. إن حملات الصحف الأميركية ضد ترامب تحرك من أجهزة المخابرات. وإقصاء مدير مكتب التحقيقات الفدرالي سيضمن أن ينضم المكتب إلى معسكر أعدائه، مما سيزيد من التسريبات المضرة له. ترامب سيكون غارقاً في مشاكله الداخلية ومنصرفاً عن هموم مستهلكي السلاح في الخليج.

وسياسات ترامب الخارجية وحروبه لن تكون على نسق نشر القوات. لقد شهد ترامب حدود التأثير الأميركي حتى في ظل نشر هائل للقوات كما في العراق وأفغانستان. وتركيزه على تحقيق وعود السياسة الخارجية ستمنعه من الانخراط في حروب ومغامرات محمد بن سلمان. وهنا ستمثل الخيبة الكبرى. لن تشن أميركا حرباً على إيران أو اليمن أو لبنان، من أجل تحقيق «رؤية» ابن سلمان. سيكتشف الأخير أن مشاريعه الحربية ستكون من نصيبه وحده، بالاشتراك مع شريكه الإماراتي (مع الاستعانة بمرتزقة من دول إسلامية كما هو الحال في «عاصفة الحزم»). هذا لا يعني أن أميركا لن تزوده بالسلاح وأنها لن تدعم حروبه بالمعلومات الاستخباراتية والخطب الحماسية. والخبية المتوقعة هذه ستزيد من اعتماد الحلف السعودي. الإماراتي على دولة العدو الإسرائيلي. وتبين لترامب خلال زيارته مدى التعاون بين دول الخليج وبين دولة العدو. وسرّبت الحكومة الأميركية قبل أيام في «نيويورك تايمز» أن دول الخليج «تحت الرادار» تشتري سراً تكنولوجيا زراعية وطبية وأمنية من دولة العدو عبر عقود تجارية من خلال طرف ثالث لحجب هوية المصدر. والنحالف بين دول الخليج ودولة العدو سيثبت أنه قد يكون أئمن لهم من تحالفهم مع أميركا.

كلما كبرت التوقعات والطموحات كلما كبرت الخيبات. ودول الخليج ستكتشف أنها عوّلت على رئيس قد يكون إن لم يكن اليوم - أضعف رئيس أميركا بحكم المصاعب الداخلية التي يواجهها. وترامب يعلم أن نشر القوات الأميركية لصالح دول الخليج سيؤثر على الاقتصاد الذي يرباه بعناية فائقة (ليس لديه ما يقدمه للشعب الأميركي إلا وعود البحبوحة والازدهار). لكن مثلما حدث مع إدارة أوباما، ستندمّر دول الخليج لكن ليس لديها خيار آخر. وهي مهمما تتقرب من دولة العدو فإن الأخيرة تولّي تحالفها مع أميركا على أي تحالف آخر - حتى في ظل رئاسة أوباما نفسه. لكن يمكن لمحمد بن سلمان أن يدعو نتمناها إلى الرياض. والأخير مستعد للزيارة - من أجل لمس «البلورة المضاءة»، وربما المشاركة في مراسم غسل الكعبة.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

لكن الأداء العسكري السعودي والإماراتي (المدعم بتدخل أميركي وبريطاني) في اليمن لا يطمئن الراعي الأميركي. أي أن الاعتماد الأميركي على جيوش دول الخليج لتولي المهام الاستعمارية القتالية بالنيابة عن أميركا لن يوتي ثماره. وهذه الخيبة ستقلل من ثقة الحكومة الأميركية بدول الخليج. وهذه الخيبة قد تؤدي - على الأقل في ظل هذه الإدارة - إلى تخفيف الوجود العسكري الأميركي في الخليج، إلا فيما يتعلق بمهام خاصة فقط بأميركا، لا بحلفائها. والتنسيق بين جيوش الأنظمة الموالية لأميركا ضعيف: فالنظام المصري لا يزال يرفض بالرغم من الإغراءات المشاركة البرية في حرب اليمن، وقوات الإمارات تحارب تلك الميليشيات الموالية للسعودية.

أما المهمة الأخرى التي أوكلتها أميركا للحكم السعودي فتتعلق بنشر الاعتدال ومحاربة التطرف. ولس «البلورة السحرية» من قبل الحكام في الرياض كان بهدف افتتاح المركز المعني بمحاربة التطرف ونشر الاعتدال (من ينشر هذا الاعتدال؟ دعاة الوهابية؟ أم كبار العلماء في الرياض؟). لكن ليست هذه المرة الأولى التي تفتتح فيها السعودية مراكز لمحاربة الإرهاب. وهي افتتحت في فيينا مركزاً لحوار الأديان. ماذا حل به؟ وكيف يجري هذا الحوار الذي رافقه عشاء حميم بين عبدالله بن عبد العزيز وشمعون بيريز في نيويورك؟ وهناك أيضاً مراكز تأهيل الإرهابيين في السعودية، والتي خرجت أعضاء جدد في المنظمات الإرهابية. وماذا عن الدور الذي أوكلته الحكومة الأميركية في عهد أوباما لدولة الإمارات لتولي أمر محاربة الإرهاب على وسائل التواصل الاجتماعي؟ ما الفارق بين الجهد السعودي والإماراتي؟ ومن يقرّر إذا كان الجهد الخليجي ناجح أم لا، خصوصاً وأن الكلام الأميركي الرسمي في السر عن دور دول الخليج في تدعيم المنظمات الإرهابية يتناقض مع الكلام الرسمي العلني؟

الأهم، مهما طالت السنين، أن دول الغرب ستكتشف عاجلاً أم آجلاً أن محاربة التطرف لا يمكن أن تتحقق من خلال التعاون مع الأنظمة التي ترعى تلك العقائد والأيديولوجيات الدينية المتطرفة. ومن دون وقف الحروب والغزوات الغربية التي لم تتوقف منذ الحرب العالمية الثانية. وترامب الذي جاهر بعادته للإسلام والمسلمين، اكتشف أنه يتعاطف مع الانشقاق الوهابي في الإسلام. أي أن الوهابية عند ترامب وصاحبه هي التيار المعتدل الوحيد في صف الإسلام والمسلمين. وعليه، فإن على أحفاد محمد بن عبد الوهاب، نشر الاعتدال والتسامح والنسوية والعلمانية في العالم الإسلامي.

لكن دول الخليج تعول كثيراً على ترامب. والتعويل على الرئيس الأميركي ليس بجديد. هناك تاريخ طويل من التهليل السعودي لإدارة الأميركية الجديدة - لأي

تريد واشنطن من الرياض المال، أما الطاعة فهي تنالها من دون عناء

العهد الدعائي السعودي يتعاضم واللوبيات تتوالد كالفطر

إدارة جديدة. ومراجعة التاريخ المعاصر من العلاقات الأميركية - السعودية تظهر أن هناك نمطاً سيقاً في موقف النظام السعودي من أي إدارة أميركية: هي تبدأ بالحماسة الكبيرة، وتنتهي دوماً بالخبية الكبيرة. كان النظام السعودي شديد التأييد لسياسة ريغان، وتشاركها في مكافحة الشيوعية حول العالم، لكن النظام السعودي خاب أمه من إمكانية قيام إدارة ريغان بشن حرب على إيران لتغيير نظامها. وحتى نظام جورج دبليو بوش: كان الحكم السعودي شديد التأييد لسياسات بوش في البداية،



ترامب لا يابه للثبات في المواقف ولا التمسك بالمبادئ في السياسة (اف بيه)

مستوى المعيشة في المملكة، وهذا الإنفاق هو ضروري ليس فقط من أجل الشرعية السياسية بل من أجل الحفاظ على سلامة النظام. وترامب كان واضحاً في إعلانه أن الهدف من هذه الاتفاقيات (ونشر الإعلام السعودي 16 صنفاً منها، وهي كلها من جهة واحدة، أي أن السعودية تعطي، وأميركا تأخذ) هو خلق وظائف عمل للشعب الأميركي. والإعلام السعودي قلد إعلان ترامب وزعم أن الاتفاقيات ستخلق فرص عمل للشعب في المملكة. لكن كيف سيحدث ذلك؟ إن شركات صنع السلاح موجودة في أميركا ومن المشكوك فيه أن يخلق فتح فرع لمصنع شركة تصنيع «الهليكوبتر» المقاتلة «بلاك هوك» بقيمة 6 مليارات دولار، وظائف كثيرة للسعوديين (وعمالة مصانع السلاح تحتاج إلى مهارة وتدريب غير متوفرة في المملكة). ومن المرجح أن يكون المصنع للتجميع فقط، وبأسعار تجني منها الشركة الأميركية أرباحاً هائلة. أما شركة «جنرال داينمكس» فلم تعد - خلافاً للمزاعم الواردة في الإعلام السعودي - إلا كلاماً عاماً عن فتح فرع محلي لـ«التصميم والتصنيع والهندسة والدعم للعمليات المقاتلة المصفحة».

ماذا تريد أميركا من السعودية، ماذا تريد السعودية من أميركا. تريد الحكومة الأميركية من النظام السعودي المال، والمال الكثير: أما الطاعة فهي تنالها من دون كثير عناء. كما أن الحكومة الأميركية تريد أيضاً أن تتكفل جيوش «مجلس التعاون الخليجي» بنفقات الدفاع الإقليمي عن الأنظمة، وقتال أعداء أميركا في المنطقة.

طويلة. وذكر الموقع أن صفقة أبرمت في عام 2010 لطائرات «إف 15» للسعودية، لكن الطائرات لم تصل إلا في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2016. واللوبي الإسرائيلي بدأ بالتعبير الخجول (بعض الشيء) عن قلقه من حجم الصفقات تلك، مع أن العدو لا يشكك بالنوايا الحسنة من آل سعود نحوه. اللوبي الإسرائيلي له سلطة الموافقة على كل صفقات التسليح للدول العربية. وقد أكد مسؤولون في إدارة ترامب هذا الأسبوع أن صفقات التسليح الخليجية لا تتناقض، أو لن تتناقض، البتة مع الالتزام الرسمي الأميركي بالتفوق النوعي للقوة العسكرية الإسرائيلية وقدرتها على مجابهة تهديد من أكثر من دولة عربية. لكن القلق الإسرائيلي ينم عن تشكك بقدرة النظام السعودي على الاستمرار. وفي حال سقوطه، تخشى دولة العدو أن يسيطر أعداء لها في المملكة على سلاح نوعي متطور. (طبعاً، يخضع السلاح المصدر إلى المملكة لشتى أنواع القيود والمراقبة: فالقوات المسلحة الأميركية تتواجد للسيطرة على طائرات ومراكز المراقبة كي تتيقن من أن الأهداف لا تنضمّن دولة العدو، كما أن السلاح الأميركي المصدر إلى السعودية يكون أقل تطوراً من صنف السلاح نفسه الذي تتلقاه دولة العدو).

والصفقات المذكورة ليست مؤكدة لسبب آخر: هي متأثرة بعوامل سياسية واقتصادية. فلو هبط سعر النفط مجدداً، فإن قدرة المملكة على النسوق المهول تضحل. والنظام، كما حدث في الشهر الماضي، بحاجة ماسة إلى تحسين

على الغلاف

الأقباط في دائرة الإجرام «الداعشي» مجدداً مصر تلاحق الإرهاب في ليبيا.. وسوريا

نفض الإرهاب «الداعشي» أمس باتجاه خاصرة رخوة، ذات بعدين: الأول جغرافي، وتملك في اختيار منطقة صحراوية لتنفيذ جريمة قتل بدم بارد، والثاني يتملك في اختياره الأقباط مجدداً كهدف، «إسقاط الدولة المصرية». الجريمة الإرهابية يبدو أنها ستشكل مرحلة جديدة في الحرب على الإرهاب، بعدما تعهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بملاحقته خارج حدود مصر، والبيدات كانت ليلاً من ليبيا، فيما تشير تقديرات إلى أن القاهرة قد تلاحق جماعات في الشمال السوري

القاهرة - الأخبار

عن المقاربة الأمنية لوزارة الداخلية، أن الهجوم الدامي، أمس، جاء بعد أقل من 48 ساعة على إطلاق السفارة الأميركية في القاهرة تحذيراً لرعاياها من هجوم إرهابي محتمل، طالب الأميركيين الموجودين في مصر بضرورة الحذر من الوجود في الأماكن المزدحمة. ونشر التحذير عبر الموقع الرسمي للسفارة، من دون أن يصدر أي تعليق من المسؤولين الأمنيين حوله.

في غضون ذلك، فإن تعليمات واضحة صدرت للشاشات المصرية أمس بالتوقف عن بث مشاهد تظهر احتقان الأهالي، على غرار ما حدث خلال تفجير الكنيسة البطرسية في القاهرة (كانون الأول 2016)، وكنيسة مار جرجس في طنطا، والكاتدرائية المرقسية في الإسكندرية (نيسان 2017).

غضب المصريين، الأقباط بصورة خاصة، واتهام الدولة بالتقصير الأمني الذي وجهه عشرات الأقباط يوم أمس، لم يشاهدوا المصريون على الشاشات المحلية، ولكن على الشاشات العربية فحسب، إذ إن المحطات المصرية اكتفت بتغطية سطحية لا تليق بخطورة الحادث وتداعياته.

ولعل المتابع لما يحدث للمصريين الأقباط، الذين تمثل فئة رئيسية بينهم كتلة مؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، يرصد استهدافهم بشكل متزايد خلال الشهور الستة الماضية؛ فبعد تفجير استهداف الكنيسة البطرسية، وتهجيرهم من العريش وتفجير طنطا والإسكندرية، قتل أكثر من مئة قبطي في حوادث إرهابية، ولم تفلح الإجراءات التي اتخذتها الدولة، في أعقاب كل حادثة، في وقف عمليات استهداف الأقباط. وصحيح أن قوات الأمن أحبطت عمليات عدة على فترات، من بينها محاولتا اغتيال الأنبا كرليس أسقف المنيا، إلا أن المحافظة التي شهدت الحادث أمس تُعد أكثر بؤرة احتقان طائفي بين المسلمين والأقباط، ويشكل الأقباط نحو نصف سكانها. وشهدت هذه المحافظة أكثر من حادثة عنف طائفي منذ أيام الرئيس الأسبق حسني مبارك حتى الآن، وتعرضت غالبية كنائسها للتدمير على أيدي إسلاميين متشددين، خلال فض اعتصام رابعة والنهضة لأنصار جماعة «الإخوان المسلمين» وجماعات أخرى في 2013.

وانتهت غالبية قضايا الفتن الطائفية في المنيا بجلسات صلح ودية أجبر فيها الأقباط على التنازل أو أغلقت قضائياً لعدم كفاية الأدلة، كما حدث في واقعة تعرية سيدة كوم اللافي العام الماضي، والتي تسببت بتغيير أقوال الشهود فيها في شيوخ الجريمة وحفظ القضية في النيابة. لكن من جهتها، طالبت الكنيسة القبطية في بيان نُشر على موقع «فايسبوك»، أمس، ب«اتخاذ الإجراءات

بداً لمواجهة المفتوحة بين مصر والإرهاب، يوم أمس، على مفترق طرق؛ فالهجوم الإرهابي الذي استهدف الأقباط في محافظة المنيا، في الصعيد، والذي أعاد إلى الأذهان، في أسلوبه، العمليات الإرهابية التي هزت البلاد في التسعينيات، دفعت، على ما يبدو، نحو مقاربة مضادة مختلفة، أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليل أمس، وعنوانها العريض: «لن نتردد في ضرب الإرهابيين داخل مصر... وخارجها». هذا التحول، سواء في أسلوب العمل الإرهابي، أو في الخطوات العابرة لحدود مصر، والتي تعهد بها السيسي «لحمية الأمن القومي المصري»، لا يمكن، بطبيعة الحال، فصلها عن التطورات المتسارعة على الساحة الإقليمية، ولا سيما بعد قمة الرياض، وما شهدته اليومان الماضيان من توتر على خط الرياض - الدوحة، والذي لا يبدو أن تداعياته ستقتصر على حجب مواقع الكترونية، أو العبارات النارية التي نزلت، منذ صباح الأربعاء، عن الصحف الخليجية رداً على الباهت. وبعد أقل من 50 يوماً على تفجيري

صدرت تعليمات للشاشات المصرية بالتوقف عن بث مشاهد تظهر الاحتقان

كنيسة طنطا والإسكندرية، نفذت القوى التكفيرية، أمس، هجوماً إرهابياً جديداً استهدف حافلات أقباط كانت في طريقها إلى زيارة دير الأنبا صموئيل في المنيا، في منطقة صحراوية تبعد عن الطريق السريع نحو 30 كيلومتراً في عمق الصحراء، في حادث تم تنفيذه عبر مجموعة ملثمين كانوا يرتدون ملابس تشبه ملابس الجيش، وقاموا بإيقاف الحافلات التي كانت متجهة إلى الدير، وسارعوا إلى إطلاق النار على الموجودين بداخلها، بعد سرقة الذهب والأموال الموجودة في حوزة السيدات. وإذ لا الإرهابيون بالفرار في الدروب الصحراوية، كان لافتاً أن عملية تعقبهم جواً لم تبدأ إلا بعد أكثر من ثلاث ساعات، فيما لم تصل قوة الشرطة إلى مكان الحادث إلا بعد أكثر من 30 دقيقة، بالرغم من أن أقرب نقطة إلى موقع الحادث لا تبعد سوى بضعة كيلومترات، ما قد يجدد الانتقادات إزاء المقاربة التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه العمليات الإرهابية المماثلة، على غرار ما حدث في التفجير الماضي، الذي سعى وزير الداخلية إلى احتوائه عبر إقالة مدير أمن طنطا. واللافت للانتباه، في سياق الحديث



كانت غالبية الفتن الطائفية في المنيا تنتهي بجلسات صلح يُجر فيها الأقباط على التنازل (أف بيه)

طهران: الهجوم أتى بعد زيارة ترامب

أدانت معظم الدول الإقليمية، أمس، الهجوم الإرهابي الذي وقع في المنيا، بما فيها قطر وتركيا اللتان تتخذان موقفاً سلبياً من نظام القاهرة. ورغم تصاعد حدة الهجمات الإرهابية في مصر في العام الأخير، فإن الدوحة وأثرت لم تصدر عنهما مواقف إدانة إلا في المدة التي بدأت فيها تلك الأعمال الإجرامية تنتقل إلى وادي النيل، وتستهدف مباشرة المكون القبطي.

وبينما وقع الهجوم في ظل ظرف إقليمي شديد التوتر، فإن الموقف الإيراني بدأ لافتاً بدوره، إذ رأت وزارة الخارجية أن «اعتداءات كتفجير مانشستر، واعتداءات داعش وأبو سيف في الفلبين، والاعتداء في إندونيسيا، وإطلاق النار الدموي في مصر (أمس)، حدثت جميعها في الأيام التي تلت زيارة الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) الداعمة للسعودية». وقالت الخارجية الإيرانية أن «التحركات الاستعراضية الأخيرة في الرياض التي تمت تحت عنوان وهمي هو محاربة الإرهاب والتطرف، عملياً لم يكن لديها معنى ونتيجة سوى دعم مصدر إنتاج الفكر التكفيري الوهابي والمصدر المالي واللوجستي للإرهاب المسلح في جميع نقاط العالم». في المقابل، أدان ترامب الهجوم، قائلاً في بيان إن «سفك دماء المسيحيين يجب أن يتوقف، ويجب معاقبة جميع من يساعدون القتل». جدير بالذكر أن حركتي المقاومة، «حماس» و«حزب الله»، أدانا الهجوم بدورهما.



اللازمة لتفادي خطر هذه الحوادث التي تشوه صورة مصر وتسبب في الآم العديد من المصريين»، مشيرة إلى مفاوضاتها «للكل الأسر المجرورة وتآملها مع كل الوطن لهذا العنف والشر الذي يستهدف قلب مصر ووحدتنا الوطنية التي هي أثمان ما نملكه ونحفظه ونحميه».

وعلى المنوال نفسه تقريباً، ذهب «الأزهر» في بيان صادر عن الشيخ أحمد الطيب الذي أدان «بشدة» الهجوم الإرهابي الخسيس، معتبراً أن «هذا العمل الإرهابي الجبان يخالف تعاليم كافة الأديان السماوية والتقاليد والأعراف الإنسانية التي

الجنائز على اثنين من الضحايا قبل تشييعهما، وفق ما نقل شهود. وهتف المشاركون في التشييع «ارحل يا وزير الداخلية» و«يسقط يسقط وزير الداخلية».

من جهة أخرى، لا يبدو أن تداعيات الهجوم الإرهابي ستقتصر، كسابقاته، على الجلبة الداخلية في مصر؛ فما صدر في ختام الاجتماع الأمني-العسكري الذي عقده السيسي، مضافاً إليه المناخ الإقليمي المضطرب، والذي يشهد إعادة خلط لالأوراق الإقليمية، لا سيما بعد قمة الرياض، قد يدفع على ما يبدو إلى تجاوز الحدود المصرية في ضرب الإرهاب، وهو ما تبدى ليلاً، حين تم الإعلان عن ست ضربات جوية استهدفت مواقع لمتشددين في ليبيا. وجاء الإعلان عن هذه الغارات الست مباشرة بعد كلمة وجهها السيسي إلى المصريين، وتضمنت رسائل شديدة اللهجة تجاه بعض القوى الخارجية.

وقال السيسي إن «الهدف مما يجري هو إسقاط الدولة المصرية»، مضيفاً أن استراتيجية «داعش» تتمثل في «كسر تماسك المصريين ودولتهم» عبر إحداث فتنة مسيحية - إسلامية، والتشكيك في قدرة الدولة المصرية على حماية الأقباط. وأشار في سياق كلمته إلى إن مهمة الإرهابيين في سوريا «انتهت» بعدما «دمروها»، معيداً التذكير بتحذيراته السابقة، لا سيما بعد انتهاء معركة حلب، من أن هؤلاء الإرهابيين «سيأتون إلى مصر، ويتحركون باتجاه سيناء والمنطقة الغربية المحاذية لليبيا».

وأشار السيسي إلى المخاطر المحدقة بالأمن القومي المصري من البوابة الليبية، كاشفاً عن تدمير أكثر من ألف سيارة دفع رباعي، يستقلها إرهابيون، عند الحدود الغربية، من بينها «300 سيارة» خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وتابع السيسي قائلاً إن «المعسكرات

محطة كهرباء قطرية في عدن ... وهعارك تعز ونهم تتصاعد

نفسها، رغم الغطاء الجوي الذي يوفره «التحالف». بالانتقال إلى محافظة الجوف، قالت «المسيرة» إن وحدات الجيش و«اللجان»، نفذت أمس «عملية نوعية استهدفت مواقع مرتزقة العدوان في الجوف»، وذلك في وقت أعلنت فيه قبائل حاشد في محافظة عمران «النفير العام في مواجهة العدوان... والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية».

في هذا الوقت، أفيد عن مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين أمس، بعدما تم تدمير عدد من الآليات لهم حينما حاولوا التقدم من سوق مندبة الحدودي بين عسير السعودية وصعدة اليمنية. إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة حاجة المنظمات الإنسانية إلى أكثر من 55 مليون دولار أميركي للوقاية والعلاج من وباء الكوليرا المنتشر في اليمن، خلال الأشهر الستة المقبلة، وذلك بعدما كانت في وقت سابق قد قالت إن «الكوليرا» ينتشر بمعدل غير مسبوق في جميع أنحاء اليمن، وذلك بواقع أكثر من 35500 حالة يشتبه في إصابتها بالكوليرا، ثلثها من الأطفال، فيما سجلت حتى الآن 361 حالة وفاة في 19 محافظة من أصل 22.

(الأخبار)

مدفعي على موقع يتمركزون فيه شرقي تعز، وأن من بينهم قيادياً ميدانياً. ومنذ مطلع الأسبوع الجاري، تشهد تعز معارك تقول قوات هادي بشأنها إنها حققت «مكاسب عسكرية وسيطرت



الكوليرا ينتشر بمعدل غير مسبوق وحالات الوفاة 361



خلالها على مقر البنك المركزي وكلية الطب».

في جبهة أخرى، نقلت قناة «المسيرة» التابعة لـ«أنصار الله» عن مصدر عسكري قوله إنه تم «كسر زحف لقوى العدوان باتجاه التلة الحمراء في منطقة يام في مديرية نهم (شرقي محافظة صنعاء)... وقتل وجرح العشرات من مرتزقة العدوان السعودي - الأميركي». وأضاف المصدر أن ذلك يأتي بعد تصدّ شبّيه أول من أمس في المديرية

المحافظات داخل البلاد، وكذلك على الحدود مع السعودية.

وأفاد الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» عن مقتل عدد من القوات الموالية للعدوان في «عمليات عسكرية نوعية» في محافظة تعز، حيث تم أمس التصدي لجموعات حاولت التقدم في تبة العمدان والصيرتين بالضباب والصلو داخل المحافظة. كما نقل عن الجيش و«اللجان» أنهما أطلقا أول من أمس صاروخاً من نوع «زلزال 2» المصنع محلياً على تجمعات للعدوان في مديرية موزع غربي تعز.

في غضون ذلك، اعترفت قوات الرئيس المستقبل عبد ربه هادي منصور بإصابة القيادي في حزب «الإصلاح» (جماعة «الإخوان المسلمون») العقيد عبده حمود الصغير، وهو مسؤول عمليات اللواء 17 مشاة، أثناء عودته من الجبهة الغربية في البلاد، بالإضافة إلى إصابة عدد من حراسه الذين كانوا على متن الطاقم الذي يقبلهم. وحمود الصغير من القادة البارزين في «الإصلاح»، وهو القائد الميداني لما يسمى «معركة تحرير الضباب» وفك الحصار عن المنفذ الغربي لتعز.

كذلك، ادعت القوات الموالية لهادي مقتل تسعة من مقاتلي «أنصار الله» بقصف

بعدها استفحلت أزمة الكهرباء في محافظة عدن، جنوب اليمن، إلى حد أثارت فيه احتجاجات الجنوبيين، افتتح كل من رئيس وزراء حكومة عدن، أحمد عبيد بن دغر، ومعه المحافظ الجديد للمدينة عبد العزيز المفلحي، محطة كهربائية جديدة ممولة من قطر بقيمة 60 ميغوات، علماً بأن هذه المحطة نفذتها إحدى الشركات التركية. ونقل عن بن دغر أن مولدات كهربائية إضافية ستصل في الأيام القليلة المقبلة إلى عدن، مضيفاً أن افتتاح المحطة «إضافة إيجابية للمحطة الكهربائية التي قدمها الأشقاء في الإمارات العام الماضي».

الافتتاح تم بعدما عاد الائتان أمس إلى عدن، قادمين من العاصمة السعودية الرياض، ومعهما كل من محافظ أبين، أبو بكر حسين، ومحافظ البنك المركزي اليمني، منصر العقيطي، فيما يبدو أن رؤوس «المجلس الانتقالي الجنوبي»، لا يزالون في «إقامة جبرية»، إما في السعودية أو الإمارات، بعدما واجه مشروع المجلس إخفاقاً ورفضاً كبيرين. وبينما تتواصل غارات تحالف العدوان، التي أدت أمس إلى مقتل ستة مدنيين؛ بينهم نساء وأطفال، بعدما استهدفت الطائرات منازل المواطنين في محافظة تعز، تستمر المواجهات في عدد من

التي خرج منها الإرهابيون، ويتم التدريب فيها، تم توجيه ضربة لها حالياً»، مشدداً على أن القاهرة «لن تتردد إطلاقاً في توجيه ضربات ضد معسكرات الإرهاب في أي مكان، سواء داخل مصر وخارجها... وأرجو أن تكون الرسالة واضحة للجميع»، وكرر هذه الجملة مرتين.

وخاطب الرئيس المصري المجتمع الدولي بالقول «تحدثنا في استراتيجية لمحاربة الإرهاب في مؤتمر القمة الإسلامي العربي الأميركي (اجتماع الرياض)، وإذا تحركنا من خلالها، فسنهزم الإرهاب»، مشدداً على أن «الدول التي تدعم الإرهاب وتقدم له السلاح والتدريب يجب أن تعاقب بلا مجاملة ولا مصالحة معها».

وبالرغم من أن السيسي لم يسمَ أياً من تلك الدول الداعمة للإرهاب، إلا أن الاتهام المباشر في هذا السياق يبدو موجهاً إلى قطر التي عاد الحديث عن دعمها للمجموعات الإرهابية مادة دسمة في الإعلام المصري، وكذلك الحال بالنسبة إلى تركيا التي تؤوي قيادات إخوانية، وربما السودان، بعد التوتر الأخير في العلاقات بين الخرطوم والقاهرة، رغم التقارب السوداني المستجد مع نظام آل سعود، الحليف المشترك لنظام عمر حسن البشير والنظام المصري.

وإذا كانت الضربات الجوية الأولى، رداً على هجوم أمس، قد أتت في ليبيا، وهي ضربات يُعتقد أنها أولية، بحسب ما يتبدى من كلام السيسي، فإن استحضار الرئيس المصري سوريا، وحبب بالذات، في معرض حديثه عن المناطق التي خرج منها الإرهابيون باتجاه مصر، ربما يُوّسّر إلى احتمال امتداد الضربات المصرية الانتقامية، أو الاستباقية، إلى عمل عسكري ما. ذي طابع أمني في الغالب - ضد مواقع لجماعات مسلحة في سوريا، خصوصاً بعدما تأكد أن هجومي طنطا والاسكندرية نفذهما انتحاريان شاركا في القتال هناك. وثمة معلومات، بحسب مصادر مطلعة، عن وجود معسكزي تدريب على الأقل «يحظيان بدعم وتمويل قطري، في محافظة إدلب، وهما مخصصان لتصدير إرهابيين إلى مصر»، وهي معطيات ليست جديدة، ولكن السلطات المصرية تتعامل معها بحساسية شديدة، بالنظر إلى تعقيدات الأزمة السورية. ولكن ما حدث أمس ربما يمهّد لاندفاع مصرية جديدة في مجال الإرهاب تتجاوز حدود مصر نفسها.

على صعيد آخر، ووفق مصدر أمني تحدث في «الأخبار»، فإن السيسي كان قد طلب تقريراً موسعاً من وزير الداخلية يُعرض خلال الاجتماع الأمني المصغر، يتضمن تفاصيل الحوادث وكيفية ارتكابه ونوعية الأسلحة المستخدمة فيه، وهو التقرير الذي تم إعداده بالفعل وعرضه الوزير خلال الاجتماع. وكُلف الوزير «بتشكيل عشر فرق أمنية لملاحقة المتورطين وتمشيط المنطقة الجبلية في محاولة للوصول إلى الجناة». ويحاول المصدر تبرير ما وقع أمس، بالقول إنه «في العادة لا تقوم الداخلية بتأمين الرحلات الأهلية التي تنظم إلى الدير بشكل فردي، ولكن التامين يقتصر على الرحلات السياحية التي يتم الإبلاغ بها مسبقاً»، مشيراً إلى أن «ارتفاع عدد الشهداء يرجع إلى تصادف مرور أكثر من حافلة في وقت الهجوم نفسه، منها حافلة العمال الذين لم ينبج منهم أحد بعد إطلاق النار بشكل مكثف عليهم».

تقرير

البرازيل تستعد لمرحلة ما بعد تامر

الأحداث أنه الأقدر على التحكم في خيوط اللعبة، خصوصاً في ما يتعلق بالتظاهرات الصحابة التي تخرج يومياً، مطالبة بإقالة تامر. وبحسب المراقبون لحزب «العمال» تعاطيه بذكاء مع «الانقلاب» الذي أطاح حكمه، فضل الاستقرار وإدارة مواجهة سياسية نامعة خولته ليس الخروج من أزمته فقط، بل قلب السحر على الساحر.

جهود العماليين أفضت إلى فتح ملفات الفساد على مصراعها، ما أفقد اليمين زمام المبادرة في المناورة، وسرع كشف العديد من عمليات السرقة وتقاضي الرشى وهكذا، فبدأت تتساقط الأسماء الواحد تلو الآخر حتى طاول رأس النظام «الجديد»، ميشال تامر، وحليفه رئيس «الحزب الاجتماعي» المعزول، أيسيو نيفيز. هذه التدايعات استدعت تدخلاً سريعاً من الزعيم اليميني والرئيس الأسبق فرناندو إنريكي كارдозو، الذي أطلق مبادرة اللقاء الثلاثي، وهي تجمعها بالرئيسين السابقين لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وجوزي سارني لتحضير خروج هادئ لتامر وتشكيل ائتلاف يضمن استقرار البلاد.

أمام هذا الواقع، يسعى تامر الآن إلى مقاومة يائسة لحفظ موقعه الرئاسي رغم وجود ثلاثة عشر طلب إقالة أبرزها من نقابة المحامين البرازيليين، التي أخذت على عاتقها المهمة القانونية لإقالته بعدما تخبت لها تورطه في إدارة عدد من الصفقات وتميرير التلزيما إلى عدد من الشركات التي أقر أصحابها بدفع مبالغ ضخمة لتامر وشركائه. محاولات تامر تستند إلى ما يصفه مقربون منه بـ«بنك المعلومات» الذي يطاول عدداً من القيادات اليمينية، ما يعني أن رجل الانقلاب الأول ما زال مصراً على مواجهة المصير المحتوم تحت قاعدة إما البقاء وإما سقوط الهيكل على رأس الجميع.

النيابية، إلى تحذيره من أن الصفقة لا تعدو إلا أن تكون خدعة ظرفية ترمي إلى محاصرة العماليين. كان المعارضون لتامر يعلمون بأن رئاسته ستحصر مهماتها في عملية التبريد السياسية حصراً، والأهم هو أن خسارة حليف كـ«العمال»، حتى لو بدا ضعيفاً في مرحلة معينة، يشكل الخيار الأسوأ، خصوصاً أن خصوم اليسار لا ينظرون إلى الحركة كشريك أساسي، بل كمستخدم مؤقت، وهو ما أشار إليه نص الاتفاق المبرم آنذاك، ومفاده أن رئاسة تامر مشروطة بتخليه عن الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2018.

لم يمز أكثر من سنة على حكم تامر، حتى أدرك الرجل أن حلمه دفعه إلى الهاوية، وأن إقصاءه صوت العقل داخل حزبه كان خطيئة سياسية كبرى، والأهم أن الضمانات التي أعطته إياها واشنطن عبر مبعوثه الخاص وفي الاجتماعات الدورية في السفارة الأميركية لدى برازيليا لم تستطع حمايته، وهو الذي راكم

لم يمر أكثر من سنة على حكم تامر، حتى أدرك أن حلمه دفعه إلى الهاوية (أف ب)



خابت توقعات ميشال تامر الذي عمل جاهداً وقت إسقاط ديلا روسيف، على إقناع حزبه بها. فبعدها انكشفت مساهمته في الفساد. يفاخر الآن ليس بسمعته فقط، بل بسمعته حزبه الذي لم يستطع إدارة الأزمة الرئاسية كما فعل «العماليون»

علي فرحات

قبل سنة ونصف، اجتمع الرئيس البرازيلي (الحالي) ميشال تامر، بعدد من قياديي حزبه لدراسة العرض الذي قدمته المعارضة آنذاك. العرض كان مغرباً إلى درجة أصمّت أذان تامر عن النصيحة التي أسداها إليه عدد من قياديي حزبه الذين لم تأخذهم اللحظة السياسية باتجاه مغامرة قد لا تكون عاقبتها حرق مستقبل تامر السياسي فحسب، بل وضع مستقبل الحزب برمته أمام مقامرة خطيرة.

نجح تامر آنذاك في إقناع العدد الأكبر من القيادات بأن الفرصة السياسية باتت ملائمة للانقضاض على الشريك التاريخي والانضمام إلى كتل يميني بات يمثل القوة الراجحة على الصعيدين المحلي والدولي، وأن تسلمه رئاسة البرازيل سيمثل مكسباً كبيراً لحزبه. تامر كان يسعى إلى القفز من قارب حزب «العمال»، خصوصاً بعد وصول إشارات خارجية أبرزها من واشنطن توجي بأن اليسار بات خارج المعادلة البرازيلية.

في تلك المرحلة، سعى معارضو تامر داخل الحزب، وأبرزهم رئيس الكتلة

الجيش يؤمّن محيط تدمر: خطوة على طريق السخنة

تشير الإنجازات الميدانية التي حققها الجيش في بادية حمص، خلال الأيام القليلة الماضية، إلى أن خط التوجه شرقاً نحو السخنة على طريق دير الزور كانت تنتظر تأمين محيط تدمر من أي هجمات غير محتسبة لتنظيم «داعش». وهم خروج جبال تدمر الغربية من تحت سيطرة الأخير. واستمرار العمليات في محيط المدينة النفطية شمالاً. تيدو الطريق نحو الشرق أكثر أمناً من أي وقت مضى

شهد اليومان الماضيان مكاسب ميدانية كبيرة حققها الجيش السوري وحلفاؤه على جبهة البادية السورية، لتكون أولى الثمار التي مهد لها تقدمه على الطريق الصحراوي صوب التنف. الجهد العسكري الكبير الذي انطلق بالتوازي من عدة محاور، كلف تنظيم «داعش» خسارة مواقع في جبال تدمر الغربية وتلال القلمون الشرقي الحصينة، التي كانت تعدّ أحد أهم معاقله في ريف حمص، وسبق أن أسهمت سيطرته عليها في الهجوم على نقاط الجيش القريبة واغتنام ذخائر ومعدات عسكرية.

واضطر ما بقي من عناصر التنظيم إلى النزوح شرقاً نحو عمق البادية، ليحكم الجيش سيطرته على منطقة واسعة تقدّر بحوالي 5 آلاف كيلومتر مربع، تحوي أهم مناجم الفوسفات في سوريا، وتضم طريق دمشق - تدمر الرئيسي. ومكّن الإنجاز الميداني في نتائجه المباشرة من إبعاد الخطر عن بلدات مثل القريتين ومهين، اللتين تعرضنا لهجمات

عنفية متكررة من قبل «داعش»، وكان وجوده في محيطهما يهدد بدوره طريق دمشق - حمص الدولي. ومع استكمال حماية مدينة تدمر من الجهة الجنوبية، التي كانت منطلقاً لسقوطها الأخير بيد «داعش»

تمكّن الجيش من عزل المسلحين في الرحيبة وجبرود بشك كامل

والوصول إلى أسوار مطار «T4»، تبدو طريق الجيش نحو السخنة أكثر أمناً، بعد أن وصلت الجبهة الأمامية للجيش جنوب تدمر إلى حدود الصحراء المنبسطة، التي يصعب على التنظيم شنّ عمليات واسعة عبرها. وسوف يكون على الجيش بالتوازي إتمام السيطرة على محيط تدمر الشمالي الغربي، بهدف تأمين تحركه شرقاً من جهة، وضمان استقرار المنطقة الغنية بالنفط والغاز لإعادتها إلى دورة الاقتصاد. كذلك ستكون الخطة الأولى نحو بلدة السخنة هي السيطرة على حقل أراك، الذي وصلت عمليات الجيش إلى محيطه، على مسافة تقارب حوالي أقل من أربعين كيلومتراً من البلدة التي تعدّ مفتاح العبور نحو دير الزور. وبالتوازي مع سيطرة الجيش على محيط خنيفس، استكملت قواته تحركها شمال مثلث ظاظا، في محيط الطريق الذي يربط حمص وتدمر مع بغداد. وتمكنت من السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي (الكتيبة المهجورة) وعدد من التلال شرق الطريق وشماله باتجاه جبل الصوانة.

وبالسيطرة على منطقة خنيفس، تمكّن الجيش من عزل المجموعات المسلحة في منطقة الرحيبة وجبرود بشكل كامل عن البادية، بعد أن كان تقدم عدد من الفصائل المسلحة من الشرق على حساب «داعش» قد أحيى أملاً لدى تلك المجموعات بوصول مناطق السيطرة ودعم جبهات تلك المنطقة التي تشهد هدنة منذ فترة طويلة، رغم أهميتها الاستراتيجية لكونها ملاصقة لطريق دمشق - حمص الدولي، ولعدد من القواعد



سيطر الجيش وحلفاؤه على جميع المزارع المتاخمة لبلدة مسكنة من الجهة الغربية (أضرب)



قوات خاصة فرنسية في سوريا

أعلنت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية سيلفي غولار، في وقت متأخر من ليل أول من أمس، أن بلادها نشرت قوات خاصة في عدد من المواقع ضمن سوريا، غير أنها لا تنوي إرسال قوات برية تشارك في المعارك لاستعادة الرقة من تنظيم «داعش». وقالت في حديث لإذاعة «أوروبا 1» إن «هناك قوات خاصة تقوم بعمليات أمنية، لكن إرسال قوات بنحو كثيف أمر مختلف».

وأوضحت أن فرنسا تنفذ «كل حصتها في (التحالف الدولي)» عبر المشاركة بطائرات قتالية متمرّكة في المنطقة، ومستشارين عسكريين وعناصر سلاح المدفعية الفرنسي، مشيرة إلى وجود نية أميركية «بتكثيف القوات الحالية». وعلى صعيد آخر، شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة التنسيق المسبق مع دمشق، لأي قوات تريد المشاركة في عمليات أمن ومراقبة «مناطق تخفيف التوتر». ولفت خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانغ بي، أن بلاده ستساعد على تشكيل «فرق المراقبة بأسرع وقت ممكن، ومن جنسيات يجري التوافق عليها مع دمشق وتؤمن عمل الفرق بالكفاءة المطلوبة».

العسكرية الكبيرة مثل الناصرية والضمير. وفي موازاة ذلك، شهدت الجبهة المشتركة مع «فصائل البادية»، قرب الحدود الإدارية بين السويداء وريف دمشق، معارك مع «قوات أحمد العبدو» و«أسود الشرقية» التي حاولت استعادة نقاط كان الجيش قد كسبها خلال تقدمه هناك منذ أيام. وتركزت الهجمات على المواقع المتقدمة في منطقة الرحيبة شمال سد زلف، من دون أن تتمكن تلك القوات من التقدم. وفي المقابل، كثّف الجيش من الاستهداف الناري لتلك القوات، وشارك سلاح الجو السوري في تنفيذ ضربات جوية على خطوط الجبهة الأمامية وفي محيط تل الصفا البركاني المجاور. وبدأ لافتاً أن مصادر معارضة مقرّبة من «مغاوير الثورة»، التي تعمل تحت إدارة أميركية، سارعت إلى نفي وجود تنسيق عسكري بين «أسود الشرقية» و«التحالف الدولي»، مبررة بذلك بعدم مشاركة «التحالف» في حماية تلك القوات في معاركها الجارية. وفي الشمال، تابع الجيش وحلفاؤه التقدم جنوباً في سهل مسكنة،

مسيطرين على جميع المزارع المتاخمة لمركز الناحية من الجهة الغربية. وبذلك تكون قوات «داعش» المنتشرة جنوب شرق سبخة الجبول، في محاذة طريق إثريا خناصر، معزولة عن مسكنة التي تعدّ التجمع الوحيد الكبير. من حيث المساحة والسكان. القريبة من تلك الجبهة، بعد سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على الطبقة. وأصبحت قوات الجيش تبعد أقل من 35 كيلومتراً عن مناطق سيطرة «قسد» في بلدة أبو عاصي، وعلى طريق حلب - الرقة. وعلى مقلب آخر، نقلت وكالة «رويترز» عن «قوة المهام المشتركة» التي تشرف على «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، أن أحد جنود الجيش الأميركي قد «توفي متأثراً بجروح أصيب بها عند انقلاب مركبته في شمال سوريا»، من دون أن تضيف أي تفاصيل أخرى حول الحادث. ويأتي الإعلان الأخير بالتوازي مع سقوط ما لا يقل عن 80 مدنياً في مدينة الميادين شرق سوريا، في غارات نفذتها طائرات «التحالف» على مواقع في المدينة. (الأخبار)

عن «هيبة الدولة»... لا تبحثوا في اللاذقية!

باتت جرائم القتل والسلب والختف في اللاذقية تطغى على أخبار الحرب، وسط سباق بين شرطة المدينة وزعرانها لاستعادة «هيبة الدولة». جريمة قتل أسبوعية وسرقة عشرات السيارات، هما أكثر الكوابيس التي يعانها اللاذقيون

الحكومة بضبط المدينة الغارقة في الفوضى والفساد. جريمة قتل واحدة أسبوعياً، هكذا أضحت حياة أهالي المدينة، والقتل هنا، إما بغرض تصفية الحسابات أو الشجار، أو يأتي عقب عملية خطف بغرض المال، وبهذا يطفو مجتمع «الفناء الخلفي» للحرب السورية، الذي لا يثير اهتمام وسائل الإعلام العالمية ولا يؤثر في المفاوضات السياسية. وهو ما يعني أنه سيستمر إلى حين، من دون محاولات جادة لاحتوائه. وتظهر الدولة، عكس ما يوحي به مسؤولوها، الحلقة الأضعف في هذه الفوضى. وتبدو بلا هيبة تتغنى بها، رغم محاولات حديثة من بعض المتعقلين من ممثلي الحكومة لاستعادة شيء من ماء الوجه أمام أبناء المدينة المتخنة بجراح عوائل شهدائها ومصائبها. محاولات القبض على عصابات القتل والتشليح، وملاحقة سيارات مشبوهة، وإزالة «فيمة» لسيارات تابعة لجهات مقاتلة إلى جانب الجيش على الجبهات، أضحت أخطاراً يواجهها عناصر الشرطة بشكل يومي خلال تادية عملهم

وتنفيذ الأوامر بضبط المدينة. مقتل الطفل أحمد سالوخة، مثلاً، أرحى بظلاله على يوميات أهل المدينة، بعدما جرى خطفه على أيدي عصابة مكونة من 4 شبان، بغية الحصول على فدية، ليصار إلى قتله لاحقاً. وبينما خفّ القبض على العصابة، بعد أيام، من الضغط الشعبي، تكرر الأمر بعد كشف عصابة خطف أخرى في مزارع قرية سقوبين، تضم 3 أشخاص، وتحرير 4 مخطوفين لديها كانت قد احتجزتهم مقابل الحصول على فدية. ويأتي ذلك كله بعد إعلان قيادة الشرطة، مطلع الشهر الحالي، إلقاء القبض على عصابة «تشليح» كانت قد سلبت مواطناً وقتلته، الشهر الفائت. العديد من محاضر الضبط لدى شرطة المدينة، لسرقة عشرات السيارات خلال الشهرين الفائتين، في ظل انتشار مستمر لدوريات تقوم بتفتيش السيارات بشكل مفاجئ، لكن كل ذلك من دون جدوى. ويبدو أن الفوضى والجريمة أضحتا تناسبان أمزجة «الغاضبين» من أبناء المدينة، إذ كثرت الشجارات التي تنتهي غالباً بالقتل. وتبرز

بعض التفاصيل من بين محاضر الشرطة المتعلقة بالحوادث لتوضح حجم المشكلة؛ فمثلاً، في حادث تسبّب في مقتل شخصين في شجار حدث في حيّ الفاروس، تم استخدام قنبلة خلال، ليتناهي إلى أسماع أهل المدينة صوت تفجيرها، ما أثار الكثير من الشائعات والقلق حول خرق أصني جديد للمسلحين، رغم هدوء الجبهات القريبة المتضمنة

الفوضى والجريمة أضحتا تناسبان أمزجة «الغاضبين» من أبناء المدينة

في اتفاق «مناطق خفض التوتر». وذلك إضافة إلى تعديبات بالضرب تحدثت بين الفينة والأخرى، من بينها حوادث متكررة نالت من أطباء مقيمين في مشفى تشرين، عبر أشخاص يرتدون زيّاً مموّهاً، اعتادوا الاعتداء على عاملين ضمن عملهم الرسمي لمجرد شعورهم بالغضب والاستفزاز. وعلى صعيد

الأمن المتعلق بالتماس المباشر مع مسلحي ريف اللاذقية، فقد ألقى القبض، الأسبوع الماضي، على متورطين في مجموعة إرهابية، ضمن مبنى في مدينة جبلة، غير أن الخبر جاء حجولاً بالمقارنة مع ما يتهدد المدينة وأهلها يومياً. أين تكمن المشكلة إذاً؟ وما هي آلية عمل الدولة لتطبيق القانون؟ يصف أحد الضباط العاملين في المدينة المشكلة بأنها تكمن في انتماء أعداد كبيرة من الشبان إلى فصائل متعددة تعتبر نفسها ممثلاً للدولة أيضاً، وأحياناً فوق قانون الدولة. هوس هذه الفصائل هو جمع أكبر عدد من المتطوعين تحت لوائها، مقابل تسليم كل منهم بندقية. وهي تسعى باستمرار لحماية عناصرها وتهريبهم من مسؤوليات الاضطدام مع الشرطة، في ظل غياب قوانين تضبط عملها وعناصرها خارج الجبهات، ويلفت الضابط إلى أن للدولة السورية، من خلال مؤسساتها، توجهات لضبط الوضع الأمني في اللاذقية، غير أنه لا رادع قويا ضد هؤلاء المتفلتين من العقاب في أحيان كثيرة.

اللاذقية - مرد ماشي

لمناسبة الحديث المتواصل عن «هيبة الدولة» الذي شغل الشارع السوري مؤخراً، بعدما ظهر «حرص» مسؤولي الحكومة على إثباتها، تظهر سخرية اللاذقيين من المصطلح ومستخدميه. الهيبة باتت «مرحومة» كما يسميها بعض أبناء المدينة، الذين يحاولون تذكير

الأسرى يرفعون سقف مطالبهم: 40 يوماً من الصمود

من أربعين يوماً على إضراب أكثر من ألف أسير فلسطيني في سجون العدو الإسرائيلي عن الطعام. مع ذلك، رفضت مصلحة السجون الإسرائيلية الحديث مباشرة مع قادة الإضراب، محاولة الالتفاف عليهم عبر مفاوضات ممثلي السلطة الفلسطينية.

هذه الحيل الإسرائيلية قابلها الأسرى برفع سقف مطالبهم، إذ أفاد رئيس «هيئة شؤون الأسرى»، عيسى قراقع، بأن «المضربين رفعوا سقف مطالبهم... و(هم) يطالبون بالاعتراف بهم أسرى حرب، ونقلهم إلى سجون داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967».

قراقع أكد أن «تدهوراً صحياً أصاب الأمين العام للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدي، والمضربين عاهد غلطة ومحمد القيق»، وأشار إلى أنهم يتقايون دماً.

في هذا الوقت، حذرت «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» من وفاة «معتقلين فلسطينيين مضربين عن الطعام». وطالب «الصليب الأحمر» في بيان، «جميع الأطراف والجهات المعنية، بإيجاد حل من شأنه تفادي



من تظاهرة داعمة للأسرى في قرية النبي صالح أمس (أ.ب.)

كانت موجودة في الماضي، وإسرائيل تحاول أن تعاقب أسراً وتعاقبنا برفضها هذه المطالب الإنسانية، ونحن صابرون وصامدون حتى نحصل على حل يرضى الجميع».

في سياق ثان، أكد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، خليل الحية، أن الأخيرة «لن تقبل أي تشديد للحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للعام الحادي عشر على التوالي»، محذراً إسرائيل من تداعياته. وأضاف خلال خطبة الجمعة أمس: «تتحمل إسرائيل كل تداعيات تشديد الحصار، من أزمات في الكهرباء والماء والأدوية والإعمار، ونقول لإسرائيل لتكفي حصارك».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية في غزة أنها أتمت تنفيذ حكم الإعدام بحق القاتل المباشر للقيادي في كتائب القسام الشهيد مازن فقها. وقالت الوزارة إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام شنقاً بحق المتخابر (أ.ل.)، منفذ جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهاء»، فيما أعدم عميلان آخران أقرّاً بالمشاركة في التغطية على المنفذ.

(الأخبار)

عن كتب وضعهم الصحي». في السياق نفسه، قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إنه قدم شرحاً مفصلاً لمبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، حول إضراب الأسرى. وأضاف في كلمة خلال افتتاح اجتماع «اللجنة المركزية لحركة فتح»، إن «قضية المعتقلين تم

اطمئنان عباس بمبعوث الرئيس الأميركي «بالتفصيل» على وضع الأسرى

بحثها بشكل معمق مع غرينبلات... لنر ماذا يمكن للجانب الأميركي أن يعمل في هذا المجال».

وأشار عباس إلى أن «قضية المضربين صعبة وحساسة، وطلبتنا الجانب الأميركي بالتدخل بما يضمن حقوق المعتقلين وتحقيق مطالبهم الإنسانية». وتابع: «العالم كله يعرف أن مطالب المضربين إنسانية، ولا يوجد لدى إسرائيل أي مبرر لرفضها، وخاصة أن هذه المطالب

الصليب الأحمر بالقلق إزاء العواقب الصحية التي لا يمكن التغاضي عنها من الناحية الطبية». وأضاف سالازار: «نحن على مشارف مرحلة حاسمة... ويزور أطباء اللجنة الدولية جميع المعتقلين المضربين ويراقبون

أي خسائر في أرواح المعتقلين، أو إصابتهم بأضرار صحية جسيمة». وقال رئيس قسم الصحة في «الصليب الأحمر» في فلسطين غابرييل سالازار، إنه «بعد 6 أسابيع من الإضراب عن الطعام، تشعر لجنة

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

14 39 35 30 21 18 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1512 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الارقام الراححة: 8 - 18 - 21 - 30 - 35 - 39. الرقم الإضافي: 14

المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة: 0

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 0

- عدد الشبكات الراححة: 0

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,289,460 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 13 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,022,266 ل.ل.

المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,289,460 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 813 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 64317 ل.ل.

المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 106,400,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 13,300 شبكة

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,371,730,679 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 114,497,295 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1512 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 62356

الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,333,927 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة:

الجائزة الفردية لكل ورقة:

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2356

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 356

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 56

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 345 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 744

● يومية أربعة: 2471

● يومية خمسة: 15360

2588 sudoku

5	8			3	1		7	
				8		6		3
3	4	2						
	9		5		3			
1	7					6	2	
			2		7		8	
						4	1	5
8		9		2				
	6		3	7			2	8

حل الشبكة 2587

2	8	9	7	1	5	4	6	3
5	6	4	2	8	3	9	1	7
1	7	3	9	6	4	8	2	5
7	5	8	3	2	6	1	4	9
4	9	2	5	7	1	6	3	8
6	3	1	8	4	9	7	5	2
8	1	7	4	3	2	5	9	6
9	2	6	1	5	8	3	7	4
3	4	5	6	9	7	2	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2588

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم مصري يُعتبر من أندر المواهب المصرية بحيث حصل على لقب أفضل لاعب مصري مرتين. يلعب منذ العام 2013 ضمن صفوف الأندية السويدية

4+2+7+1+8 = رقصة برازيلية ■ 3+10+11+5 = صوت المحرك ■ 3+6+2+9 = رائحة

الأزهار

حل الشبكة الماضية: جات ماري مولر

إعداد
نور
مسعود

2588 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- فاتح شهير أنشأ الأبراطورية المغولية وأخضع جميع الدول بين الصين والبحر الأسود يعرف أيضاً باسم جنكيزخان - حل العقدة - 2- دولة في أميركا الجنوبية عاصمتها بوغوتا - 3- سربر - مدينة قديمة في تركيا من عواصم المسيحية في القرون الأولى - 4- مدينة تركية في الأناضول - بحوذتي أو برفقتي - 5- قفر - إسم موصول - لاعب على آلة موسيقية - 6- خليج - نهر إيطالي يمر في العاصمة روما - 7- إله مصري - الشرف والرفعة - 8- ذكر الدجاج - حرف نصب - 9- وكالة أنباء فلسطينية - أدرج الميت في الكفن - آلة موسيقية - 10- فنان لبناني من أغانيه «تعبوا أعصابي»

عمودياً

1- فرعون مصري شهير - 2- أنف الفيل - نوتة موسيقية - 3- طاولة الإداري يُكتب عليها - تشغيل مُراقب لمحرك جديد بالأجنبية - 4- متشابهاً - في القميص - شحم - 5- آلات لتنظيف الصحون أو البلاط - جواب الرفض - 6- يدخر المال - للنداء - من الأزهار - 7- من الحيوانات - حبيبة عنتره بن شداد تغنى بها في شعره - 8- سياسي ألماني راحل عمل على تحقيق الوحدة الألمانية وجعل من بلاده قوة أوروبية ودولة إستعمارية - ببس اللحم أو الخبز - 9- حرف جر - خلاف ذل - قصر الملك - 10- إحدى الولايات المتحدة الأميركية عاصمتها ساكرامنتو

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- أرفين رومل - 2- ين - السادات - 3- ريشليو - جيش - 4- تنف - هلسنكي - 5- يا - آفة - 6- نخل - ملح - اي - 7- داعل - غلف - 8- يم - الهون - 9- نول - تيير - 10- أرنافور - وا

عمودياً

1- ابرتون سينا - 2- رنين - موز - 3- شفيلد - لن - 4- يال - 11 - 5- نليه - معلوف - 6- رسول الله - 7- او - سفح - وتر - 8- مدجنة - غني - 9- لاك - ال - بو - 10- تشي غيفارا

تقرير



دخلت تل أبيب في مرحلة الاستعداد لتلبية متطلبات المسار الإسرائيلي - السعودي (أ ف ب)

مرة أخرى يسعى رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، إلى ضم «حزب العمل» إلى ائتلافه الحكومي، في محاولة منه لنيل دعم أحزاب «الكنيست» في أي تسوية جديدة ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السير بها

إسرائيل تستعد لـ «مخطط ترامب»

علي حيدر

على الأقل أنه سيتعرض لهجمات من داخلها، ما يؤدي إلى اهتزازها والتهديد بإسقاطها. في المقابل، هو يحاول الالتفاف على هذا السيناريو المرجح عبر تعزيز قاعدته البرلمانية، وتحديد أهداف قطع الطريق على أي مساع مؤمنة من حزب «البيت اليهودي» لوضع العراقيل أمام أي مسار سياسي تطلقه الولايات المتحدة وينطوي على ما يبدو دفع «أثمان فلسطينية»، ولو كانت متواضعة. بعيداً عن حقيقة ما يراهن عليه، وحقيقة توجهاته الفعلية، يحاول نتنياهو توجيه رسالة صريحة إلى الإدارة الأميركية وأنظمة الاعتدال العربي حول عزمه على المضي في عملية التسوية. ومن أبرز المؤشرات والمصاديق على هذا التوجه، مساعيه إلى ضم حزب التسوية في إسرائيل:

يبدو أن إسرائيل دخلت في مرحلة الاستعداد لتلبية متطلبات المسار الإسرائيلي-السعودي، في الساحة السياسية الداخلية. وبغض النظر عن حقيقة ما سيؤول إليه هذا المسار، وانعكاساته على الساحة الفلسطينية، لم ترد المعلومات عن مساع لرئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، لضم «حزب العمل» إلى الحكومة، من جهات معارضة له، بل أتت من الصحيفة الأقرب إليه، «إسرائيل اليوم». تحدثت الصحيفة عن سعي نتنياهو إلى ضم «العمل» إلى ائتلافه الحكومي، والرسالة الأبلغ التي ينطوي عليها هذا المسار أن نتنياهو يُقدّر أن المرحلة المقبلة المتصلة بمساعي تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني ستهدد حكومته، أو

الذي يوفر له دعماً برلمانياً. عندئذ، سيشعر «البيت اليهودي» ورئيسه نفتالي بينت، بأن استقالته لن تؤدي إلى إسقاط الحكومة، بل ستقلص تأثيره في بلورة قراراتها بعدما يصبح خارجها. مع ذلك، لا يستبعد أن يتخذ بينت، في نهاية المطاف، قراراً بالخروج من الحكومة، في حال سلوك التطورات مساراً يتعارض

«العمل». لكن لا يعني ضم «العمل» بالضرورة أنه سيفرّق ذلك بخطوة موازية، عبر إخراج أحد مكونات اليمين المتطرف من الحكومة، بل إن بقاء جناحين متعارضين على يمين نتنياهو ويساره سيمنحه هامشاً واسعاً في المناورة بين الطرفين. من جهة ثانية، يستطيع مواجهة تهديدات «البيت اليهودي»، وذلك بالاستقالة عبر «حزب العمل»



يسعى نتياهو إلى ضم «حزب العمل» إلى ائتلافه الحكومي

تقرير

رمضان غزة بلا كهرباء؟

بعد إعلان إسرائيل، التي يعتمد قطاع غزة في جزء كبير من الكهرباء التي يحتاجها على ما يتبعه إياه، نيتها خفض كمية التيار الواردة إلى القطاع خلال شهر رمضان، حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية الاحتلال من مغبة تنفيذ قراره قطع الكهرباء خلال الأيام المقبلة.

وحملت الفصائل في بيان صحفي أمس، الاحتلال «كامل المسؤولية عن تداعيات ذلك»، مؤكدة أن استمرار تشديد الحصار «لن يولد إلا الانفجار الذي يتحمل مسؤوليته الجميع، وعلى رأسهم الاحتلال الذي لن ينعم بالأمن والأمان إزاء إصراره على استهداف غزة».

وقال البيان، إن «هذه السياسة الخطيرة... ستفجر حالة الهدوء والاستقرار في المنطقة»، داعياً إلى «حرك جماهيري والمشاركة في مسيرات نذير الغضب»، التي سقط إثرها أس عدد من الإصابات في مناطق حدودية.

وكان منسق أعمال حكومة العدو في المناطق الفلسطينية، يوأف مردخاي، قد قال في وقت سابق إن إسرائيل «ستضطر إلى تقليص إمدادات الكهرباء لقطاع غزة» التي تمثل 30% من استهلاك غزة، وذلك بعدما أبلغت رام الله تل أبيب قبل أكثر من شهر بأنها ستوقف عن الدفع مقابل كهرباء غزة. إلى ذلك، دعا عضو المكتب السياسي في «حماس» محمود الزهار، إلى «إعادة ترتيب العلاقة مع كل دولة تقف مع الفلسطينيين، من ضمنها إيران». جاء ذلك في ندوة في غزة أمس، قال الزهار فيها إن الدول العربية «لا تريد شيئاً سوى الرضا الأميركي» (الأخبار)

حُبوب

للبيع او للإيجار



وداخل حزبه. وسط ذلك، تندرج رسالة إدخال «العمل» إلى الحكومة، أو على الأقل المساعي لتحقيق هذا الهدف، ضمن الاستراتيجية التي يعتمدها نتنياهو منذ تولي دونالد ترامب منصب الرئاسة في الولايات المتحدة الأميركية. منذ ذلك الحين، ونتنياهو يؤكد ضرورة تجنب التصادم مع توجهات الإدارة الأميركية، أو ما يؤدي إلى استفزاز ترامب، بل يحاول إظهار استعداداته للمضي في مسيرة التسوية على أمل أن يبدو الطرف الفلسطيني كمن يضع العراقيل أمامها.

في هذا السياق، يُقدر مصدر في حزب «الليكود»، استناداً إلى «إسرائيل اليوم»، أن تنطلق المبادرة السياسية الأميركية في المنطقة مطلع تموز المقبل. وينزامن إطلاق المبادرة الأميركية مع إجراء «العمل» انتخاباته الداخلية لاختيار زعيم له، وفي حال إعادة انتخاب زعيمه الحالي إسحق هرتسوغ، سيسهل هذا الأمر ضم الحزب إلى الائتلاف الحكومي. أما في حال انتخاب قيادي آخر، فقد يصعب ذلك هذه المهمة على نتنياهو. لكن مقربين من هرتسوغ عقّبوا على هذه المعلومات بالقول إنهم لم يتلقوا حتى الآن أي طلب من «الليكود» للانضمام إلى الحكومة.

إلى ذلك، نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن مسؤول فلسطيني رفيع في رام الله، تأكيداً أن ترامب أوضح للرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اجتماعهما في رام الله، أنه ينوي قيادة مبادرة سياسية تنطوي على دفع برنامج سلام إسرائيلي - سعودي قداماً في البداية، ثم الانتقال إلى بلورة اتفاق مرحلي ينطوي الجانبان في إطاره إلى سبل التوصل إلى اتفاق دائم يتيح إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإعلان كلا الجانبين إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

مع خياراته الأيديولوجية والسياسية، بل قد يهدف من وراء ذلك إلى تقديم نفسه، على خلاف نتنياهو، كزعيم يتمسك بمبادئ معسكر اليمين.

من جهة أخرى، يستطيع رئيس الحكومة مواجهة بعض المطالب والضغوط السياسية المفترضة التي قد تطالبه ببعض التنازلات في المسار الفلسطيني، بوجود اليمين المتطرف في الحكومة

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم
صالون سفرة بلكون مقفل بالزجاج
مجددة باركيه - AC - جفصين -
وحمام، موقفين بسعر مغرٍ 267000 \$
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -
موقف تحت الأرض، سنة أشهر سلف
\$ 900 شهرياً. Le Simon Real Estate
03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع
أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع
\$ 2650 للمتر المربع Le Simon Real
Estate 03/362009

خانة أراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الريحانية فياضية أرض مساحة
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع
ممتاز 1550 \$ للمتر الواحد Le Simon
Real Estate 03/362009

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون
سفرة - مطبخ 175000 \$ بحاجة
إلى تجديد Le Simon Real Estate
03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة
ممتازة Hot Deal \$ 305000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 270 م2 - 4 نوم
صالونين سفرة شوفاج AC مجددة
بالكامل موقف بناء قديم - بسعر مغرٍ
Hot Deal \$ 460000
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين
بسعر مغرٍ 355000 \$ تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا - المتن الجنوبي - محل للبيع
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة
\$ 210,000 وسط السوق التجاري
والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot
Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي - بعيدا
مستودع للبيع
الحازمية غاردينيا مستودع يصلح
لمكتب أيضاً مساحة 230 م2 موقفين
بسعر مغرٍ \$ 210,000 Hot Deal
Le Simon Real Estate 03/362009

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.
ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي
بسعر مغري 1300 \$ شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركيه -
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج
- مجددة بالكامل موقفان - AC -

جفصين. بسعر مغرٍ 270000 \$
Le Simon Real Estate 03/362009
بعيدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -
حمامان - موقفان 163000 \$
Le Simon Real Estate 03/362009

بعيدا - برزيليا طابق سفلي أول
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان
- تراس 150 م2 \$ 520000 Le Simon
Real Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2
- 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -
بسعر مغرٍ \$ 350000 Le Simon Real
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 263 م2 - 4 نوم -
باركية صالونان كبار - غرفة سفرة -
مجددة بالكامل - شوفاج AC - موقف
بسعر رائع \$ 460000 Le Simon Real
Estate 03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار مع خزائن حديثة - صالونان
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج
- AC - باركية موقف \$ 465000 Le
Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا 235 م2 - 3 نوم
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة
خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا
تحجب كل طابق شقة 410000
\$ نهائي Le Simon Real Estate
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320
م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس -
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات
- طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le
Simon Real Estate 03/362009

الحازمية مستودع 450 م2 نزلة بيك
اب \$ 450000 Le Simon Real Estate
03/362009

الحازمية غاردينيا - مستودع -
يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر
رائع \$ 200000 نهائي Le Simon Real
Estate 03/362009

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2
قريب من الطريق العام بناء جديد -
مصعدان - موقف تحت الأرض بسعر
مغرٍ \$ 155000 Le Simon Real Estate
03/362009

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -
270 م2 سند - مع تراس شوفاج AC -
موقفان \$ 390000 Le Simon Real
Estate 03/362009

الحازمية مار تقلا طابق أخير - 245
م2 - 4 نوم صالونان - شومينية -
4 حمامات - غرفة خادمة موقفان -
شوفاج \$ 415000 Le Simon Real
Estate 03/362009

خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون
سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام
موقفين Hot Deal \$355000

03/362009
Le simon Real Estate
خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 255 م2 - 4 نوم
شوفاج - 4 حمام - 2 صالون. سفرة
Cheminee - غرفة خادمة. 4 حمام
موقفين. \$415000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 157 م2 - 3 نوم
حمامين - صالون - سفرة. شارع
هادئ.
موقف. بسعر مغرٍ \$257000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مار تقلا 389 م2 - 4 صالون.
3 ماستر - جلوس. جفصين - AC
- شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3
مواقف كاف. موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. سوپر فخمة 3 نوم
- غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف -
ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة
للسكن - شوفاج - A.C. Cave
\$396000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه
- طاقة شمسية شوفاج - A.C. - 3
مواقف - موتور - كاف - كاشفة ولا
تحجب - موقع رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا - شقة 195 م2 - 3
نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس -
شوفاج موقف. \$950 شهرياً
سنة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2
- مقطع الى عدة غرف ديكور رائع
\$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95
م2 - بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغرٍ \$150000
03/362009
Le simon Real Estate

تراخيماً منقراً الجديد

قناديل العشاق
طيلة شهر رمضان المبارك

وفيات

انا لله وانا اليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابو سليم نجيب سليم نمر التيماني
ابناؤه سليم ، سنى وندى
شقيقه الدكتور نديم التيماني
وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جميل
التيماني
شقيقاته ناديا التيماني
وعائلتها، الهام التيماني
وعائلتها
تقبل التعازي يومي السبت
والاحد الواقع في 27 و28 ايار
2017 في قاعة آل التيماني عبتات
من الساعة الخامسة حتى الثامنة
مساء
الاسفون آل تيماني وعموم اهالي
عبتات

شكر على تعزية

شكر على تعزية
تتقدم عائلة المرحوم
السيد علي امين ترحيني
(ابو حسين)
أولاده: المهندس حسين، المهندس
فرج، السيد فهد، السيد حسن،
السيد محمد، المهندس ابراهيم،
الدكتور أحمد، المهندس خليل،
والدكتور عباس
بناته: السيدة مريم زوجة السيد
خطار بيضون، السيدة زينة،
والسيدة جهان زوجة الدكتور
أنور ترحيني (مدير الجامعة
الإسلامية في لبنان - فرع صور)
أخوته: السيد يوسف، السيد
مصطفى، السيد موسى، السيد
محمود، والمرحومان فضل الله
وشكرالله
بجزيل الشكر من جميع من
واساها بفقيدها، إن بحضورهم
أو اتصالهم، راجية من المولى الأ
يفجعهم بعزيز أو يصيبهم أي
مكروه وأن ينعم عليهم بوافر
الصحة وجزيل العافية.

إعلاناتكم الرسمية
والحبوبة والوفيات

إعلان تلزيم
الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع
في 2017/6/3
تجري وزارة الداخلية والبلديات /
المديرية العامة للأحوال الشخصية،
استدراج عروض لتلزيم شراء وتركيب
مكيفات هواء لزوم المديرية العامة
للأحوال الشخصية، الكائن في مقر وزارة
الداخلية والبلديات / منطقة الحمراء/
مقابل مصرف لبنان.
التأمين المؤقت: 3,000,000 ل.ل. (ثلاثة
ملايين ليرة لبنانية).
التأمين النهائي: 10% عشرة بالمئة من
قيمة ما يرسو على الملتزم.
طريقة التلزيم: تقديم العرض بمغلف
مقفل.
تقدم العروض وفقاً لنصوص دفتر
الشروط الخاص الذين يمكن الاطلاع
والحصول عليه من المديرية العامة
للأحوال الشخصية / قلم المدير العام.
19 أيار 2017

وزير الداخلية والبلديات
نهاد المشنوق
التكليف 951

الخبـار

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
رقم المعاملة: 2015/261
المنفذ: جمال ترست بنك ش.م.ل.
وكيله المحامي أحمد وهبة
المنفذ عليه: نايف ديب الملط - بعلبك
السند التنفيذي وقيمة الدين: ثلاثة
سندات دين وعقد فتح الحساب وكتاب
العقد العام وموثقة بعقد تأمين وشهادة
التأمين البالغ لغاية 2015/7/29 ما
قيمته /157236250/ ليرة لبنانية عدا
الفوائد والملحقات علماً أن أصل الدين
هو مبلغ /150500000/ ليرة لبنانية.
تاريخ التنفيذ: 2015/8/19
تاريخ تبليغ الانذار والحجز: 2015/8/27
و 2015/10/9
تاريخ قرار الحجز: 2015/9/23
تاريخ تسجيله: 2015/9/28
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/11/7
تاريخ تسجيله: 2015/11/25
بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:
أولاً: /2400/ سهم بالعقار رقم /1411/
بعلبك - أميري محلة دوار قناة ايعات -
العقار مسيح بأعمدة حديدية واسمئنية
وشريط شائك ويوجد عليه بناء مؤلف
من غرفة ومطبخ وحمام وشرقة بمساحة
/50/ م2 كما يوجد /60/ شجرة مثمرة
متنوعة بعمر عشر سنوات وبئر ارتوازي
بعمق /150/ متر وهو مجهز بقوة انش
وربع.
- مساحته: /4535/ م2
- حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وخلفها طريق عام وشرقاً طريق عام
وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم
/141/.

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

الحاجز جمال ترست بنك ش.م.ل.
والمحجوز عليه نايف ديب الملط.
- التخمين بالليرة اللبنانية:
/272750000/ل.ل.
- بدل الطرح بالليرة اللبنانية
بعد التخفيض للمرة الثالثة:
/134463840,75/ل.ل.
ثانياً: /600/ سهم بالعقار رقم /1065/
بعلبك - أميري محلة الزلومة العقار
عبارة عن أرض زراعية لا يوجد عليه
انشاءات أو أغراس.
- مساحته: /9168/ م2
- يحده غرباً العقار رقم /1009/ وشرقاً
العقار رقم /1125/ وشمالاً العقار رقم
/1010/ وجنوباً العقار رقم /1121/
ومجرى ماء عام.
- الحقوق العينية: حق ارتفاع وارتفاع
لهذا العقار مرتفق بمرور مياه الري
للعقارات رقم /1009/ و /1125/ و /1000/
و /1001/ من مياه رأس العين بواسطة
قناة ربع الشمالي.
نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف
العقار بالعقار رقم /1411/ بعلبك أعلاه.
التخمين بالليرة اللبنانية:
/45800000/ل.ل.
بدل الطرح بالليرة اللبنانية
بعد التخفيض للمرة الثالثة:
/22598799,12/ل.ل.
ثالثاً: /300/ سهم بالعقار رقم /422/
بعلبك أميري محلة وادي خضر يوجد
ضمنه /15/ بناء.
1 - بناء من ثلاث طوابق ارضي ثلاثة
محات ومطلع درج يؤدي الى الاول وهو
عبارة عن شقتين سكنيتين واحد قيد
الانجاز، والطابق الثاني أيضاً عبارة
عن شقتين قيد الانجاز مساحة كل طابق
/230/ م2
2 - بناء طابق ارضي بمساحة حوالي
/300/ م2 وحديقة خلفية ضمنها أشجار
مثمرة ومحلين على الطريق العام.
3 - بناء ثالث عبارة عن سقف وأعمدة
قيد الانجاز مساحته حوالي /250/ م2
وخلفه حديقة مصنونة مغروسة أشجار
مثمرة.
4 - بناء رابع يعود الى المنفذ عليه نايف
ديب الملط مساحته حوالي /230/ م2
للطابق الواحد وهو عبارة عن طابقين
قيد الانجاز.
5 - بناء يعود للمنفذ عليه مؤلف من
ثلاث طبقات بمساحة حوالي /230/ م2
لكل طابق.
6 - البناء السادس مؤلف من طابقين
مساحة كل طابق /160/ م2 ويوجد
ضمنه حديقة مغروسة أشجار مثمرة
مختلفة.
7 - البناء السابع عبارة عن طابق
ارضي شقة سكنية مساحتها /150/
م2 وحديقة ضمنها عريشة على سقالة
حديد عدد ثلاثة وأعمدة باطون في
الطابق الاول.
8 - البناء الثامن مؤلف من طابقين سفلي
وأرضي مساحة الطابق حوالي /160/
م2.
9 - البناء التاسع طابق ارضي مساحته
/150/ م2 وبجانبه كراج أعمدة وسقف
مساحته حوالي /12/ م2 ويوجد ضمنه
بعض أشجار الزينة.
10 - البناء العاشر مؤلف من ثلاث
طبقات مساحة الطابق حوالي /150/ م2
ويوجد ضمنه حديقة مزروعة بأشجار
سرو وأشجار مثمرة.
11 - البناء الحادي عشر طابق ارضي
مساحته حوالي /100/ م2 وبجانبه
كراج سيارة بمساحة /35/ م2 وحديقة.
12 - البناء الثاني عشر طابق ارضي
مساحته حوالي /150/ م2 وحديقة
وعريشة على سقالة حديد.
13 - البناء الثالث عشر عبارة عن شقتين
سكنيتين مساحة الواحدة حوالي /225/
م2
14 - الرابع عشر شقة سكنية مساحتها
/100/ م2 وغرفة مستقلة /20/ م2
وحديقة.
15 - بناء طابق ارضي شقة مساحتها
حوالي /150/ م2 يعلوها أعمدة
أسمنتية.
- مساحته /6711/ م2

رقم 2067 م ع /م/ م 3
الساعة التاسعة من نهار الخميس
الواقع في 2017/6/22 تجري وزارة
الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة
- مصلحة الجغرافيا في قاعة المناقصات
الكائنة في مبنى عفيف معيقل - أول
طريق الحدت مناقصة عامة لتلزيم:
تحقيق قمرطاسية للمكاتب، المدارس
واللوازم المكتبية الأخرى لصالح الجيش
لعام 2017.
موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 3/م
ع /م/ ج/ 2 تاريخ 2017/5/16
يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة
العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص في المديرية العامة للإدارة -
مصلحة الجغرافيا في مبنى عفيف
معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل
إلى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة
للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد
النفقات - البرزة.
يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق اليوم المحدد للتلزيم.
البرزة في 2017/5/23
اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة
التكليف 989

رقم 2065 م ع /م/ م 3
الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء
الواقع في 2017/6/20 تجري وزارة

دعوة الى جمعية عمومية عادية
لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان
ندعو نقيبة الممرضات والممرضين في لبنان جميع الأعضاء
الذين سندوا اشتراكات عام ٢٠١٦ قبل تاريخ
٢٠١٧/٠٥/١٨ إلى جمعية عمومية عادية في بيت الطبيب -
التحويطة وذلك لأقرار البيان الإداري وقطع حساب عام
٢٠١٦ ولانتخاب أربعة أعضاء لمجلس النقابة وعضوين
للمجلس لتأديبي وستة أعضاء للجنة صندوق للتقاعد
والمساعدات الاجتماعية وذلك الساعة الثامنة من صباح يوم
الأحد ٢٠١٧/٠٦/١٨.
وفي حال عدم إكمال النصاب في الجلسة الأولى، تعقد
الجلسة الثانية في تمام الساعة التاسعة صباحاً من اليوم ذاته
وتعتبر قانونية بمن حضر.
على الراغبين بالترشح تقديم طلبات خطية الى النقيبة عبر
أمانة السر بمهلة أقصاها الخميس ٢٠١٧/٠٦/٠٨ الساعة
الخامسة مساء.
تفتح صناديق الاقتراع للعملية الانتخابية لغاية تمام الساعة
الخامسة من بعد الظهر.
نقيبة الممرضات والممرضين
د. نهاد يزبك ضومط

المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال المائية المسجلون الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً بعد. تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 992

إعلان

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظر في دعاوى المالية القاضي باسم نصر رقم الاوراق: 2017/113 من المدعية: منال خضر - وكيلها المحامي صفوان المصطفى الى المطلوب ادخالهم: كل من فاطمة اديب - فادية - فاتن - فلك - فجر بدوي مصري الشعراي - مجهولي محل الإقامة.

بناءً على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية منال خضر بموضوع ازالة تعد الزام المدعى عليه عمر مرعب باخلاء العقار 432/ منطقة عيات وتسليمه للموكله خالياً من اي شاعل وتضمنين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب الحمامة.

فيقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة أو ارسال وكيلاً قانونياً من قبلكم بموجب سند رسمي لاستلام اوراق الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاصاق واتخاذ مقاماً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلاً عنكم في المهلة المحددة تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للاصول ويعتبر كل تبليغ لكم في قلم هذه المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.

رئيس القلم
ابراهيم شلهوب

أولاً - أعلاه - ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ثالثاً: تذكر المكلفين الكرام بالرسوم البلدية عن السنوات السابقة وجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة 15 يوماً - خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر الاعلان الذي يعتبر بمثابة اذار عام وتكليف للتبليغ شخصياً لكل منهم وقاطعاً لمرور الزمن مع امكانية تقسيط تلك الرسوم.

رئيس بلدية الدوير
ابراهيم رضا رمال

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي عبد القادر النقوري
بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/29
المنفذ: حسن جمال خليل / صور.

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدمت المستأنفة سناء مزيد مراد بالاستئناف 2017/7518 تطلب فيه تسليمها سند تملك بدل عن ضائع للعقار 191/ بحوارة. لكل ذي مصلحة مهلة 15 يوماً لبدء ملاحظاته أمام قلم هذه المحكمة.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان

صادر عن بلدية حارة حريك تعلن بلدية حارة حريك أنها بحاجة إلى شراء عقار قريب من انوستراد السيد هادي نصر الله (أرض لا تتجاوز مساحتها 1000 م2) ضمن النطاق البلدي. على الراغبين، التقدم من مبنى البلدية ابتداءً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية 2017/6/16

رئيس بلدية حارة حريك
زياد أمون واكد
التكليف 984

اعلان

تدعو شركة جيوفلنت الى حضور اجتماع مشاركة للعامة لمشروع انشاء "Biel Parks" في منطقة فرن الشباك - بعبدا وذلك يوم الثلاثاء 7 حزيران 2017 الساعة 11:00 في مبنى بلدية فرن الشباك.

اعلان

عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل
يعلم رئيس بلدية الدوير عن وضع جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية كافة عن عام 2017 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88 ويلفت النظر الى ما يلي:
أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88، يتوجب على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد رسوم القيمة التجارية على المساكن والمحلات التجارية. وجميع المنشآت الخاضعة لقانون الرسوم البلدية المشار اليها اعلاه، وذلك خلال مهلة شهريين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية. ثانياً: انفاذاً للمادة 109 من قانون الرسوم البلدية تفرض غرامة 2% (اثنان بالمئة) عن المبالغ التي لم تسدد خلال مهلة الشهرين المشار اليهما في البند

الدين.

رئيسة القلم
جومانه عويدات

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدمت المستأنفة سميرة حيدر رحال ومحمد وهيفاء وهويدا علي حرب بالاستئناف 2017/7406 تطلب تسليمهم سند تملك بدل عن ضائع عن اسهمهم في العقارين 541 و1175/برج البراجنة. لكل ذي مصلحة مهلة 15 يوماً تلي النشر لإبداء الملاحظات.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

تبليغ قضائي

من محكمة بداية جبل لبنان الثالثة في بعبدا برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدمت المستأنفة سناء مزيد مراد بالاستئناف 2017/7518 تطلب فيه تسليمها سند تملك بدل عن ضائع للعقار 191/ بحوارة. لكل ذي مصلحة مهلة 15 يوماً لبدء ملاحظاته أمام قلم هذه المحكمة.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان

صادر عن بلدية حارة حريك تعلن بلدية حارة حريك أنها بحاجة إلى شراء عقار قريب من انوستراد السيد هادي نصر الله (أرض لا تتجاوز مساحتها 1000 م2) ضمن النطاق البلدي. على الراغبين، التقدم من مبنى البلدية ابتداءً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية 2017/6/16

رئيس بلدية حارة حريك
زياد أمون واكد
التكليف 984

اعلان

عن مناقصة عمومية لتلزم تقديم المفروشات المكتبية عن العام 2017 يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/06/21 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم تقديم المفروشات المكتبية عن العام 2017.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة. يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة. بيروت في: 19 ايار 2017

المدير العام
د. محمد كركي
التكليف 971

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الافلاس في جبل لبنان بتاريخ 2017/5/23، صدر قرار عن القاضي المشرف على تفليسة صلاح عز الدين الرئيسة هاله الحجار (بالتكليف) قضى باستدراج عروض بواسطه الظرف المختوم لبيع القسم A13 من العقار رقم 5775/الشياح على ان تقدم العروض خلال مهلة اسبوعين من تاريخ النشر وعلى ان تكون العروض ابتداءً من 000/500,000 د.أ. كحد ادنى وتعيين موعد جلسة لفض العروض نهار الثلاثاء الواقع فيه 2017/6/13 الساعة العاشرة صباحاً وعلى ان يعتمد العرض الاعلى للانطلاق بالمزايدة وعلى ان يدعى الى الجلسة المذكورة كل من وكيلى الاتحاد والمفلس والمراقب عن الدائنين وعارضي الشراء مصطحبين شيك مصرفي بقيمة العرض منظم لأمر تفليسة صلاح عز

(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهار.

تسلم العروض باليد إلى امانة كهرباء لبنان - طريق النهار - الطابق "12" - المبنى المركزي (غرفة 1223).

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/6/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/5/22 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 949

إعلان رقم 2/17

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدراج عروض لتلزم اعمال زرع شجيرات ونباتات عطرية ورحيقية في بحمر الشقيف للعام 2017، وذلك في مبناه الكائن في بئر حسن مقابل تكة هنري شهاب، بتاريخ 2017/6/20 الساعة التاسعة. يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

- قرار وزير الزراعة رقم 1/418 تاريخ 2017/5/15

بيروت في 2017/5/22 مدير عام الزراعة بالانابة المهندس سعيد عون التكليف 953

اعلان

عن مناقصة عمومية لتلزم تقديم المفروشات المكتبية عن العام 2017 يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/06/21 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزم تقديم المفروشات المكتبية عن العام 2017.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - مصلحة العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزم.

البرزة في 2017/5/23

اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكليف 987

اعلان

تلزم اشغال تجهيز برجى المنارة في مرفا الصيادين في البترون الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من شهر تموز 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب المديرية العامة للنقل البري والبحري - مناقصة تلزم اشغال تجهيز برجى المنارة في مرفا الصيادين في البترون.

- التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للنقل البري والبحري.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 961

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء زيوت لزوم لآليات المؤسسة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12

الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزم: تحقيق معدات طبية لصالح الطبابة العسكرية.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 824 م/ع/م ص تاريخ 2017/5/16

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الصحة في مبنى عقيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزم.

البرزة في 2017/5/23

اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكليف 988

مناقصة عامة

رقم 2063 م/ع/م/م 3/ الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2017/6/20 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل - أول طريق الحدت مناقصة عامة لتلزم: تحقيق مبيدات لصالح الطبابة العسكرية لعام 2017.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 2/م/ع/م/ق 1/ تاريخ 2017/2/27

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة القوامة في مبنى عقيف معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - مصلحة العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزم.

البرزة في 2017/5/23

اللواء محسن فنيش المدير العام للإدارة التكليف 987

إعلان

مرفا الصيادين في البترون الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من شهر تموز 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب المديرية العامة للنقل البري والبحري - مناقصة تلزم اشغال تجهيز برجى المنارة في مرفا الصيادين في البترون.

- التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للنقل البري والبحري.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 961

إعلان

مرفا الصيادين في البترون الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من شهر تموز 2017، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنابع - بيروت، لحساب المديرية العامة للنقل البري والبحري - مناقصة تلزم اشغال تجهيز برجى المنارة في مرفا الصيادين في البترون.

- التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير.

- طريقة التلزم: تقديم أسعار.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من ديوان المديرية العامة للنقل البري والبحري.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 961

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء زيوت لزوم لآليات المؤسسة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12

لبيع

محل للبيع مع متخت،

128 م2، حارة حريك،

شارع مسجد القائم، قرب

حلّال، السعر \$600000.

هاتف: 03/707742



Tender Reference: CWL/WSH/0517/1819

Concern Worldwide, intends to award a design and build contract for the supply and installation of a water treatment unit in Qobayat municipality, Akkar, Lebanon with financial assistance from UNICEF. The tender dossier is available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or via email at lebanon.sd@concern.net. Tender documents should be collected by interested bidders before 01/06/2017 COB at the latest.

Tender bids should be received on or before 04/07/2017 at 16:00

Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.



البطولات الأوروبية الوطنية

فرانشيسكو توتي: الملك الخالد في روما



يخوض توتي مباراته الأخيرة مع روما غداً بعد ربع قرن قضاه مع فريق العاصمة (أ ف ب)

لن يكون بعد ظهر غدٍ عاديًا في العاصمة الإيطالية روما. فهي ستصبح بلا ملكٍ يرباعها. فرانشيسكو توتي سيكون للمرة الأخيرة مع فريق المدينة التي عشقها وعاشتته. فكانت وضيًا لها ودافع عن ألوانها ربع قرن

شريك كزيم

البداية كانت عام 1993 في مباراة أمام بريشيا، حيث دخل صبي صغير لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر إلى الملعب. لم يكتفِ الجمهور كثيراً بالأمور، إذ لم يتخيل أحد منهم أن هذا الفتى الذي شارك لمدة ثلاث دقائق فقط سيصبح أعظم لاعبي النادي عبر التاريخ.

هو فرانشيسكو توتي الذي سيتترك فراغاً كبيراً خلفه في روما، إذ لا يمكن الفريق وجمهوره أن يتخيل لاعباً آخر مرتدياً القميص الرقم 10، ولا يتخيل الجمهور أن ينادي أحدهم بالـ «كابيتانو» أو أن يراه حاملاً شارة القيادة خلفاً للاعب تحوّل إلى ملك بكل ما للكلمة من معنى.

في أي زيارة لروما، يمكن لمس مدى أهمية توتي في العاصمة الإيطالية. هو بأهمية «الكولوسيوم» وكل المعالم التي تفوح منها رائحة التاريخ في تلك المدينة الأزلية. هو جزء كبير من المدينة إذا استثنينا الجزء الذي

الأرقام. هو مثال للوفاء والإخلاص، إذ رغم كل العروض الكبيرة التي انهدت عليه في أحلى أيامه الكروية، رفض نزع قميص روما عنه. لذا، لا عجب أن يعتبر جمهوره أن اللقب الوحيد الذي أحرزه في الدوري الإيطالي يساوي 10 ألقاب أخرى.

حزينة ستكون نهاية الأسبوع في روما، وفي إيطاليا عامة، إذ إن توتي هو آخر أبناء ذلك الجيل المميز من أصحاب الرقم 10 الذين لا يتكروون، والذين لا يمكن إيجاد أشباههم اليوم في الكرة الإيطالية وحتى العالمية. توتي كان أنيس وحشة الطليان بعد اعتزال اليساندرو دل بييرو، تماماً كما كان الأخير التعويض الجميل لاعتزال روبرتو باجيو. يترك توتي روما، ربما ليس بالطريقة المثالية بعد موسم مهين بالنسبة إلى لاعب بحجمه، حيث لزم مقاعد البدلاء وابتعد عن التصريحات الصارخة، وعاش صراعاً خفياً مع المدرب لوتشيانو سباليتي، الذي حاول التخفيف من حدة المشكلة خوفاً من غضب الجمهور. والأسوأ أن

توتي كان أنيس وحشة الطليان بعد اعتزاله دل بييرو وباجيو

يكرهه، أي جمهور لاتسيو الذي أنشأ رابطة كره تحمل اسمه! بلا مبالغة، توتي هو الرجل الأول في روما، فهو أهم من أي سياسي أو شخصية اجتماعية أو رياضية. هو بحجم نادي روما بأكمله، إذ طوال نحو ربع قرن من الزمن لم يتمكن أحد من تهديد عرشه أو سرقة نجوميته، فكان كل النجوم المتعاقبين على الفريق النيندي مجرد حالات عابرة. وحتى المديرين لم يحملوا سلطة تفوق سلطته، فهو الأمر والنهائي، وهو ضابط الجمهور وقائد ثوراته. لا يمكن اختصار توتي في الـ 250 هدفاً أو الـ 100 تمريرة حاسمة أو المباريات التي وصلت إلى نحو الـ 700 مع روما، فهو أكبر من كل هذه

سوق الانتقالات

أوباميانغ يستعد لمغادرة دورتموند



أبلغ أوباميانغ مسؤولي دورتموند بقراره الرحيل (أ ف ب)

برز أمس في تداولات سوق الانتقالات الصيفية المقبلة ما أوردته صحيفة «بيلد» الألمانية، أن الغابوني بيير-إيميريك أوباميانغ، أبلغ مسؤولي ناديه بوروسيا دورتموند الألماني، بقراره الرحيل عن صفوف الفريق. وُبط أوباميانغ البالغ من العمر 27 عاماً بالانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، وتلقى عرضاً للانتقال إلى تيانججيان كوانججيان الصيني مقابل 85 مليون يورو. لكن تبقى معرفة رأي إدارة دورتموند بهذا القرار، خصوصاً أن هداف «البوندسليغا» هذا الموسم لا يزال يرتبط بعقد مع النادي حتى 2020. ولفت أمس ما ذكرته صحيفة

بل اكتفى بدور الاحتياطي الشرفي. هو لم يعمل على إلحاق الضرر بالفريق، رغم امتعاض الجمهور

روما كان جيداً من دون توتي، الذي لم يلعب حتى دور الاحتياطي السوبر كما كان عليه الأمر في الموسم الماضي،

برنامج البطولات والكؤوس الأوروبية

إيطاليا (المرحلة 38)	كأس إنكلترا (النهائي)
- السبت: أتالانتا × كييفو (19,00) بولونيا × يوفنتوس (19,00)	- السبت: أرسنال × تشلسي (19,30)
- الأحد: كالياري × ميلان (16,00) روما × جنوى (19,00) سميدوريا × نابولي (19,00) إنتر ميلانو × أودينيزي (21,45) تورينو × ساسولو (21,45) باليرمو × إمبولي (21,45) فيورنتينا × بيسكارا (21,45) كروتوني × لاتسيو (21,45)	- السبت: برشلونة × أليفيس (22,30)
	- السبت: كأس ألمانيا (النهائي) اينتراخت فرانكفورت × بوروسيا دورتموند (21,00)
	- السبت: كأس فرنسا (النهائي) أنجي × باريس سان جيرمان (22,00)

الذي ثار ممتعضاً عندما منح بعض الدقائق للعب في المباراة أمام ليون الفرنسي في «يوروبا ليغ»، حيث وجد أن التبديل بحذ ذاته فيه إهانة لبطله، إذ حتى لو غاب عن اللعب أو التسجيل، كان توتي يحتفظ بـ «الوهبته» لدى جمهور فريق العاصمة، حيث بقي محور اهتمامهم، ففي كل شبر من الملعب رسم لوحة إبداعية ترك فيها ذكرى طيبة.

قصته لم تنته بعكس ما يعتقد كثيرون، إذ رغم بلوغه الـ 40 عاماً، يرفض توتي أن يقول كلمة الوداع، فواعد محبيه مع مغامرة جديدة، سيترك فيها بلا شك بعضاً من لمساته الجميلة وأهدافه الرائعة لينصف لعبة أنصفت برفعه إلى مستوى النجومية، وخصوصاً بعد فوزه مع منتخب إيطاليا بلقب كأس العالم عام 2006 في ألمانيا.

وحدها إيطاليا ستستفيق على الصدمة، صدمة خسارة نجم لا يمكن تعويضه. نجم لا بل رمز فضل الخلود على الأموال، فكان له ذلك في تلك العاصمة الخالدة.

تصريح للموقع الرسمي للنادي: «الفوز بأربعة ألقاب كبرى ومساعدة الفريق على أن يكون أحد أفضل الأندية في إنكلترا كان مغامرة رائعة وأنا فخور بالمشاركة فيها. من الرائع جداً أن نرى ما وصل إليه النادي اليوم».

في المقابل، فإن الأرجنتيني بابلو زاباليتا الذي رحل عن «السيتيزنس» قبل أيام انضم، كما كان متوقفاً، إلى صفوف وست هام لمدة عامين. وفي إيطاليا، أعلن يوفنتوس تمديد عقد مهاجمه الدولي الكرواتي ماريو ماندزوكيتش لمدة عام واحد حتى 2020.

وأكد «السيدة العجوز» في بيان له:

«ماريو هو أحد رموز هذا الفريق، ومن الممكن أن يبقى معنا فترة أطول من ذلك».

وعلى صعيد المدربين، عين أنتليك بلباو مدرب فريقه الريديف لسته أعوام خوسيه أنخل زيفاندا مدرباً للفريق الأول للموسمين المقبلين، خلفاً للمدرب إرنستو فالفيردي، المتوقع توليه مسؤولية الإشراف على برشلونة.

وقال المدرب الجديد للموقع الإلكتروني للنادي الياباسكي: «أنا سعيد جداً لرهان النادي علي. بالنسبة إلى شخص مثلي معروف من النادي، ليس هناك نبأ تلقبته أفضل من هذا النبأ هذا الأسبوع».

السلة اللبنانية

سيدات الرياضي بطلات غرب آسيا

أهدت سيدات الرياضي لبنان لقب بطولة غرب آسيا لكرة السلة بفوزهن في النهائي على فريق الفحيحص الاردني، صاحب الضيافة، بفارق 7 نقاط، وبنسبة 64-57. بعد مباراة مثيرة في العاصمة الأردنية عمّان، ليحدد الرياضي فوزه على الفريق الاردني بعد أن كان قد هزمه في الدور الأول. وكانت الأميركية ديانا ديلفا أفضل مسجلة في الرياضي مع 18 نقطة و12 متابعة و6 تمريرات حاسمة، وأضافت مواطنتها عائشة سترلند 14 نقطة و9 متابعات، ولما تقدم 15 نقطة و6 متابعات. كذلك تألقت ربيكا عقل مع 8 نقاط و8 متابعات و7 تمريرات حاسمة، وكذلك نايلا علم الدين مع 6 نقاط و4 متابعات و3 تمريرات حاسمة. من جهة أخرى، تأهل فريقا لبنان الى دوري المجموعات ضمن بطولة آسيا للذكور والإناث (دون 18 سنة) في 3X3 المقامة في ماليزيا حتى 28 ايار الجاري. وفاز منتخب الذكور، المؤلف من سليم علاء الدين، ندي الهاشم، طانيوس عقيقي ومحمود عويضة، في مباراته في الدور التأهيلي على منتخب الهند وتركمانستان. أما منتخب الإناث، المؤلف من دينا شاهين، بشرى قانصوه، اورنيلا زعتر وتالا الزين، فخسر في المباراة الأولى أمام الاردن وعاد وفاز في المباراة الثانية على منتخب فيتنام القوي، الذي فاز بدوره على الاردن. وسيواجه منتخب لبنان للذكور منتخب البحرين وقطر، بينما سيتواجه منتخب لبنان للإناث مع الفلبين والبحرين.

اصداء عالمية

4 متاهلين في مونديال الشباب

واصل منتخب فنزويلا تألقه في دور المجموعات ضمن كأس العالم لكرة القدم للشباب، المقامة حالياً في كوريا الجنوبية، بعدما حقق الانتصار الثالث بفوزه على نظيره المكسيكي 0-1، في الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة الثانية. وفي نفس المجموعة، حقق المنتخب الألماني انتصاره الأول بعد هزيمة وتعادل، حيث تغلب على منتخب فانواتو 3-2. وانفرد منتخب فنزويلا بصدارة المجموعة بـ 9 نقاط، يليه المكسيك بـ 6 حاسماً تأهله أيضاً لدور ال16، ثم ألمانيا بـ 4 نقاط، لكنه سينتظر انتهاء باقي مباريات المجموعات الأخرى، على أمل التأهل ضمن أفضل 4 منتخبات من أصحاب المركز الثالث. وفي المجموعة الأولى، سحق منتخب الأرجنتين نظيره الغيني 5-0، وتغلبت إنكلترا على كوريا الجنوبية 1-0. وتأهلت إنكلترا بعدما تصدرت المجموعة بـ 7 نقاط، ولحققتها كوريا الجنوبية في المركز الثاني بـ 6، ثم الأرجنتين بـ 3، وأخيراً غينيا بنقطة واحدة.

رونالدو يدفع 6 ملايين يورو تجنبا للقضاء

ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو، قرر دفع 6 ملايين يورو لمصلحة الضرائب الإسبانية، تجنبا لتحويل قضيته إلى المدعي العام. وأوردت الصحيفة أن رونالدو لم يتلقَ بلاغاً رسمياً من مصلحة الضرائب، تتهمه فيه بالتهرب، إلا أنه قرر دفع 6 ملايين يورو من أصل 16 مليون يورو مطلوبة. ووجدت مصلحة الضرائب الإسبانية كريستيانو متهرباً من الضرائب، وذلك بسبب عدم كشفه بشكل كامل عن عائداته من حقوق تسويق صورته، ما بين عامي 2011 و2013، حيث لم يدفع سوى 20% من المطلوب سداده، مستفيداً من قانون «بيكهام»، الذي يخفض نسبة الضرائب للاعبين الأجانب، إلا أن هذا القانون ألغي في 2014.

الكرة الأرجنتينية

الأرجنتين تحصل على سامباولي

بلاده، بعد إقالة إدغاردو باوزا، لكن تعين عليه مفاوضة إشبيلية، لأن عقده معه يمتد حتى 2018. وبحسب الصحف الإسبانية، يريد إشبيلية الحصول على قيمة البند الجزائري، وقدرها 1,5 مليون يورو لفسخ عقد سامباولي.

توصل إشبيلية إلى اتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني على تحرير مدربه (اف ب)



نجحت المساعي الأرجنتينية بأن يصبح خورخي سامباولي مدرباً للمنتخب الوطني في كرة القدم بعد أن توصل إشبيلية الإسباني إلى اتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني للعبة على تحرير مدربه. وأوضح النادي الإسباني في بيان له: «توصل إشبيلية والاتحاد الأرجنتيني إلى اتفاق مبدئي لتحرير المدرب خورخي سامباولي من منصبه في النادي والسماح له بتولي تدريب منتخب الأرجنتين». وتابع: «هذا الاتفاق المبدئي يبقى مشروطاً بتقديم المستندات المطلوبة التي يجب توقيعها من جميع الأطراف الخميس في الأول من حزيران»، مضيفاً: «إن جميع الأطراف كانت راضية عن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه». وكان رئيس الاتحاد الأرجنتيني كلاوديو تابايا قد أعلن قبل أسابيع اختيار سامباولي لتدريب منتخب

الفورمولا 1

هاميلتون أمام فرصة معادلة سينا في موناكو



هاميلتون في التجارب الحرة الثانية في موناكو (اف ب)

لي غير حقيقي. أنا فخور جداً بكوني موجوداً بين الكبار». وأضاف بطل العالم السابق ووصيف البطولة الحالي: «لا أشعر بالضغط، إذا حصل هذا الأمر هذا الأسبوع (معادلة سينا) يكون قد حصل. إذا لم يكن كذلك فإنه سيحصل في النهاية». وعن فوزه في موناكو مرتين سابقاً قال هاميلتون: «أنا سعيد بما حققت، قلة من الأشخاص يمكنهم القول إنهم فازوا في موناكو، خصوصاً من خلال الطريقة التي يتحقق من خلالها الفوزان. أحياناً الكمية لا تصنع كل شيء، والتنوعية تكون الأهم، وأنا فخور بتحقيق انتصارات بنوعية حتى لو أنني أريد تحقيق المزيد».

التي أجريت استثنائياً الخميس كما العادة في موناكو، فيما حل متصدر البطولة الألماني سباستيان فيتيل، سائق فيراري، في المركز الأول في التجارب الثانية، على أن تقام التجارب الرسمية اليوم الساعة 15:00 والسباق غداً في التوقيت عينه. وأكد هاميلتون أنه لا يشعر بالضغط أمام مهمة معادلته سينا، وقال: «خلال نشاتي كنت أتابع السباقات عند عودتي إلى المنزل، لم أكن أترك أي واحدة. كل مرة كنت أشاهد الكاميرات مصوّبة على سينا في موناكو، وهذا ما كنت أفعله في كل السنوات. والأهم من ذلك، أنني أصل إلى رقمه في التجارب الرسمية، وهذا ما يبدو

ستمثل التجارب الرسمية لسباق جائزة موناكو الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، حدثاً خاصاً بالنسبة إلى البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، إذ بجانب أهمية الفوز بها للانطلاق من المركز الأول في السباق، فإنه سيتمكن من معادلة الأسطورة البرازيلي الراحل إيرتون سينا بعدد الانطلاقات من المركز الأول، فيما يتعد بأربع مرات عن الأسطورة الأخرى الألماني مايكل شوماخر المتصدر. وكان هاميلتون قد حل أولاً في التجارب الحرة الأولى للسباق

الدوري الأميركي للمحترفين

جيمس يتخطى جوردان في طريقه إلى النهائي



اصبح جيمس افضل مسجك في تاريخ «البلاي أوف» (اف ب)

بسبب ما كان بمقدوره تحقيقه. عندما كنت أشاهد مايكل جوردان، كان بمثابة الإله. فلم أعتقد باني سأصبح مثله». صحیح أن جيمس هو محط الأنظار في كل مباراة يخوضها كليفلاند أو

كان 5987 نقطة. وأنهى جيمس اللقاء وفي رصيده 35 نقطة واعترف جيمس (32 عاماً)، قائلاً بخصوص الرقم القياسي: «أرتدي هذا القميص (23) بسببه. أعتقد أنني عشقت هذه اللعبة بسبب مايك،

تفوق «الملك» ليبرون جيمس على الأسطورة مايكل جوردان، وسجل اسمه ذهباً بعدما بات صاحب الرقم القياسي بعدد النقاط في الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، في المباراة التي قاد فيها كليفلاند كافاليرز إلى نهائي دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، للموسم الثالث توالياً بفوز كاسح على بوسطن سلتيكس 135-102 في المواجهة الخامسة بينهما في نهائي المنطقة الشرقية. وحسم كليفلاند سلسلة نهائي المنطقة 1-4، وجدد الموعد في نهائي الدوري مع غولدن ستايت ووريترز الذي سيتواجه معه للموسم الثالث توالياً بعد أن خسر أمامه عام 2015 بنتيجة 2-4، ثم توج في 2016 بلقبه الأول في الدوري بالفوز عليه 3-4، رغم أنه كان متخلفاً 1-3.

ويدين كليفلاند ببلوغه نهائي الدوري للمرة الرابعة في تاريخه لجيمس الذي تخطى جوردان في آخر 2,40 دقيقة من الربع الثالث عندما سجل ثلاثية رفع بها رصيده في المباراة إلى 29 نقطة وفي الأدوار الإقصائية إلى 5989 نقطة، متجاوزاً رقم أسطورة شيكاغو بولز الذي

فنون بصرية

نيران الجنون أحرقت مرسمه في حلب زهير دباغ: غبطة الطين!



من دون عنوان 35 (برونز - 53 x 26,5 سنتم - 8/2 - 2017)

نيكول يونس

الفنان السوري زهير دباغ (1953 - مواليد حلب) يعرض في «أرت أون 56»، جملة كفيلا يجعل أي محب للفنون البصرية ينطلق باتجاه الغاليري ليتذوق هذا الكم من التنوع في المواد التشكيلية. هنا يتجاوز الطين النضيج (تيزراً كوتاً)، مع الأعمال الورقية، وتنتصب المنحوتات البرونزية حارساً للوحات مختلفة المواد. الزائر سيقف أمام مشهدية متنوعة تغني البصر، وتتيح له متعة قل نظيرها. يتنقل مع أعمال دباغ منذ عام 1981 حتى اليوم، مع العلم أن المعرض ليس استعدادياً. فقد تعرض مرسوم الفنان للدمار والتخريب والتحطيم، وأخذت الحرب السورية في جرفها أعمال ثلاثين عاماً من التشكيل! لكن زهير دباغ ما توقف عن الإنتاج، بل زاد إصراراً، فالخلق التشكيلي هنا يواجه آلة الحرب التدميرية.

في الصالة الكبرى للغاليري، تتجاوز اللوحات المولودة حديثاً تحرسها المنحوتات القديمة والجديدة. «يهمني أن يرى الناس هذا الجسر الطويل من تاريخ الأعمال، خاصة أنني خسرت أعمالاً في هذه الحرب. هنا مثلاً منحوتاتي القديمة التي أنقذتها من عند أصحابي ونسخت عنها كي أرى صورة عملي للناس، وكيفية مساره وتطوره». يقول دباغ لـ «الأخبار». رغم انتشار لوحاته على جدران الصالة، إلا أن الفنان الجاد مصرّ بشغف على تقديم نفسه كنتاج أولاً: «أنا نحات، أقدم نفسي دائماً كنتاج! علاقتي بالنحت قوية، ومتينة. اهتمامي بالرسم طوال عمري، كان موازياً للنحت. نعم عندي شغف باللون والخط، وهذه الحرية التي أتمتع بها، والتلقائية والعفوية في اللوحة، هما اللتان شدتاني كثيراً للرسم وجعلتاني لا أنزاح عنه، ولا أتركه طويلاً. لكن النحت يعطيني هويتي، ويرى للناس إمكانياتي أكثر، كما اهتمامي بالخامة وعلاقة القطعة بالظل وبالنور وبالطبيعة وبالفرغ حولها. فالنحت يعطيني سعادة

وغبطة فطبيعة وبهجة بالإنتاج!» على حد تعبيره. خلال الجولة بين صالات المعرض، يشرح دباغ لم أختار نحت الثور هنا دون سواه، رغم أنها ليست المرة الأولى التي يدخل فيها هذا العنصر التشكيلي في أعماله. هنا ثوران من البرونز، «رقم واحد» و«رقم اثنين». الفنان لا يحب متاهات العناوين والتسميات: «رقم واحد، لأنني بدأت نحته أولاً. وهو فعلياً هذا الثور القوي الذي يطعنونه، ويبقى واقفاً صابراً يقاتل ولا يريد أن يقع، ولا يموت حتى يلقوا عليه رصاصة الرحمة». هو اجس ترميزية فنية لا تقل أهمية عند دباغ عن هاجس إيصال الانفعال التشكيلي الحقيقي والطارح للمتلقي. يشعر معها الرائي بالرغبة في الاقتراب من العمل وإكمال تكوينه. «هذا الملمس من أهم الهواجس التي تشغل بالي، سواء في الرسم أو بالنحت. ولذلك، أستعين بالخامات حولي. يهمني أن أبقى على تلامس مع المتلقي. وهذا الملمس هو الذي يعطيني القدرة على تحريض الآخر على التذوق أو قراءة العمل الفني». يكمل دباغ الجولة باتجاه منحوتة الثور الثاني البرونزي «المنحصر» بحسب الفنان، ثم إلى الغرفة المجاورة حيث منحوتة «الشاعر» البرونزية التي تنقل لنا ضربات اليد السريعة المتمكنة لزهير دباغ على الطين قبل أن يسكبه برونزاً.

لكن المفارقة أن منحوتة الشاعر محاطة بكم من اللوحات على الجدران، فما هو جذرها؟ من أين بدأت هذه اللوحات؟ ألم يقل لنا إنه نحات بالأساس؟ وما الصلة عنده بين الرسم والنحت؟ «أنا شخص مجرب، وأقول دوماً إنني لم أنته من التجارب. أنتحضر معي دائماً هذا الإحساس القديم عندما كنت أطفالاً. كنت أسكن قبالة قلعة حلب. والقلعة مبنية على جبل من الحوار، فكنت أخذ الحوار وأنحت منه بالموس والسكين. ترافقني دوماً هذه المنعة الفضية والجماهير حولي من الأولاد. هذا كله كان يعرّني ويعزز حالة الاكتشاف عندي. والقصة عندها مع الرسم، كنت أذهب وأسرق



من المعرض

الفخم من منقل جدتي، وأصعد على الجدران وأرسم أسام الأولاد! كانت لي انتصارات هائلة أمامهم، باعتبار أنني أرسم أمامهم مباشرة، أرسم عصفوراً وجمالاً وهكذا» يضحك من كل قلبه ويكمل شرحه المجدول بالحنين: «هذا الخط، أو هذا الشعور، أسعى دوماً لأن أستعيده، وأشعر بالحلم به، لأنه كان مسرّحاً جميلاً جداً أمامي لأكون خلاقاً وحرّاً وسيداً أمام ما أصنعه».

شرح بيبّر بوضوح هذه الخطوط في لوحات دباغ التي تشكل البنيان الهيكلي الضابط لإيقاع لوحاته.

تتجاوز اللوحات المولودة حديثاً مع المنحوتات القديمة والجديدة

«الخط بالنسبة إلي ذو قدسية كبيرة. لأنني في اللوحة أستحضر النحت. والحقيقة أننا لو رأينا التخطيطات السريعة لأي نحات، سندرك مباشرة أنه نحات. هي القصة عينها مع لوحاتي هنا. فقد أتت هذه الصيغة البصرية من اهتمامي العالي بالخط ورهافة النحات معاً. الخط عالم مستقل وساحر وله ألوق. لكن الخط عندي يستحضر من ذاكرتي الإحساس بالكتلة أيضاً، والإحساس بالضوء على هذه الكتلة. حتى حركات

الأشخاص في اللوحات، تشعرين أنها تكوينات قابلة لتكون منحوتات. كأنك ترضين منحوتاتك في جو ملون لتصل وتجول وتخلق لها مكاناً». من هنا، ينطلق دباغ للحديث عن شغفه الآخر، اللون، ومنه إلى شرح الشخص في لوحاته: «هذا الإحساس يغريني دائماً بالعبث باللون، اللون حالة خرافية موجودة في الطبيعة! إذا تمكن شخص ليس بالضرورة أن يكون فناناً. من أخذها على محمل الجد، فهي مادة غنية بالشعر وبالحالات البصرية اللامتناهية. هي التي تقدم رسائل لآخر تماماً كاللحم وكل وسائل التعبير الأخرى. هذه الشخص الحائرة الساهمة الواجمة الواقفة بدون حراك نراها أحياناً أكثر تفاعلاً رغم سكونيتها مع أوساط محيطية فيها، وأحياناً أكثر حيادية ووحشة في عالم ممتلئ بالآخرين. هؤلاء هم نحن! هم عذابنا الجديد المحيط بنا. الحضارة أفرزت أزمات متلاحقة على الفرد، تهمني هذه الوحدة المرتبطة بالفرد، بالشخص. ولكن أحياناً، أصر عليه أن يقف مع الآخرين، لكن سرعان ما أجده وقد عاد إلى نفسه».



باللون. اللون يكون حيناً المحفز للعب ولصناعة الملمس البصري، وأحياناً لتناول الخامات الأخرى. ويعني هنا بالخامات الأخرى كل ما يمكن أن يقع تحت يد دباغ من مواد غير اللون، يضيفها إلى عجنته اللونية، لتكون محفزاً إضافياً للرائي حتى يكمل اللوحة. اللوحات متعددة القياسات، أغلبها مربع صغير، لا تتعدى الـ 50 سنتيمتراً مرصوفة كالموزاييك على حائط الصالة حيث منحوتة «الشاعر». لكن الصالات الأخرى احتضنت عشرات اللوحات الأكبر حجماً بكثير. كما احتضنت الصالة الوسطى اللوحات الورقية العزيزة على قلب دباغ: «الاختراع الأول غير حيطان الكهوف الذي استطاع الإنسان عبّره أن يسجل رسائله المصورة هو الورق! ما زالت لعبة الورق لعبة جميلة للفنان. هنا مثلاً صنعت تركيبية هذا الورق. مرّفته وجزأته وجمعتهم بالطريقة التي تخدمني وفي الوقت عينه عالجت بإضافات كاللصق/ الكولاج والعجائن النافرة البارزة. الورق مادة نبيلة جداً، قابلة للعمل معها، وتغييرها وتبديلها، وتعطي إمكانيات مذهلة في الإبداع. علاقتي بها حميمة، فهذه الخامة شديدة الوفاء للفن، شديدة العطاء، مخلصه وقوية». يقول دباغ، وهو يشير إلى تلك الأعمال الورقية التي غالباً ما يتلامس فيها إحساس المائيات/ الأكوارييل مع خامات النحت البارزة، كتلك التي تقف قبالتها في الصالة من طين مشوي أو تيزراً كوتاً، أو بالمصطلح التقني «طين نضيج».

وهو تاريخياً الوسيط الأقدم الذي استخدمه الإنسان عبر التاريخ، بعد العصر الحجري ومع تطويع النار ليشكل به. وتجربة زهير دباغ مع التيزراً كوتاً ليست حديثة، وكيف تكون كذلك وهو نحات؟ «منذ طفولتي وأنا أشكل في الطين. أرى فيه إمكانية عالية للخلق والتواصل مع الآخر، بشكل صريح ومباشر وشاعري وحساس. الطين خامة تحمل رسائل قوية وصريحة وحقيقية لاآخر. لا مجال للافتعال أو إعادة النظر، خاصة في هذه الأعمال. كل عمل صنعهه بجلسة واحدة لم يتخللها حتى كوب شاي! لذا أراه أكثر تعبيراً من سواه. في الحقيقة، هذه الأعمال هي الصورة التي أريد أن أقدمها، هي أنا، والطين عندي هو سيد اللعبة». يضيف في شرح المضمون أن الموضوع المعالج إنساني، وشفاف، هم الناس المظلومون المعذبون الذين هم في الوقت عينه المحاربون والمقاتلون والمحتجون. لكن كلهم من عجينة وطينة واحدة. «هؤلاء يمثلونني. يمثلون الناس الذين أحبهم. يمثلون قربي وعلاقتي مع الأشخاص حولي. كما يمثلون احتجاجي على الظلم وغضبي على كل الظالم في الدنيا. وهذه المجموعة من الشخص تشكل سيرة واحدة. يؤلفون هذا الشيء الأسطوري الذي فقدناه ونعيشه معاً. وفيه حرب وسلام وانتصارات وكل شيء. وهذا أيضاً فيه كل شيء، هذا القهر المطبق علينا الذي يحاول لي أعناقنا، ونحن نرفض».

قطع طينية مشوية تقف متراصة لتبني سيرة جديدة لمرحلة الحرب، يتردد صداها على نسختات برونزية في الصالة نفسها. لكن الفنان يصير بشغفه الطفولي أن «حضور الطين مبهج!». يختم بالروحانية نفسها وبلهجته السورية الحلبية: «الحرب قدرة! لكن ما زال عنا أحلام، وأمل بأنو نرجع على اوطاننا ونعيد تألقها وحضورها!».

سهيل عرفة.. الأغنية السورية تخسر آخر آباءها

تسجيل معطلة. صحبه الشاب إلى منزله، وأصلح الآلة، وحين اكتشف وجود عود في الغرفة، طلب الإذن بالعرف. سوف تكون هذه الزيارة منعطفاً في حياة الفتى، إذ تعرف هناك إلى عدنان مراد، أبرز الصحافيين الفنيين حينذاك، ووعده بأنه يدخله «إذاعة دمشق» التي لا تبعد عن محله أكثر من مئة متر «شارع النصر». في الإذاعة، سجل لحنه الأول بصوت شاب كان يعمل كورساً في فرقة الإذاعة (ملحن مغمور لصوت مغمور). كان هذا

الفتى الذي حطم والده آلة عوده مرتين. سيصبح أحد أركان الأغنية السورية. أضف نكهة خاصة في تولى الحانه بمزيج من النغم الشعبي للبيئة الشامية واللون الطربي

خليك صويلح

غيب الموت سهيل عرفة (1934-2017) بعد صراع طويل مع المرض العضال. هناك خطأ ما في صوغ الخبر، أو حياكته، أو تدوينه. شخصية متفردة مثل الموسيقار سهيل عرفة عصية على العبور السهل، أو الغياب، مثله مثل أي نقطة علام في دمشق، لا يمكن أن نتجاهل موقعها على الخريطة، كان نقول «ساحة المرجة». على نحو أدق، سنرسم خطأ مستقيماً، يمتد من حي الشاغور الدمشقي العريق إلى شارع السنجدار على كتف ساحة المرجة. في ذلك الشارع الصاخب، افتتح سهيل عرفة محلاً صغيراً لتصليح أجهزة الراديو. كان الشاب مقتوناً بصوت فريد الأطرش، ويحلم بأن يكون عازف عود مثله. بدا حلمه عصياً على التحقق، بعدما اكتشف والده أن ابنه قد ابتاع عوداً وخبأه في غرفته. سيحطم الأب عود الابن بلا ندم، لكن الفتى سيجلب عوداً آخر، وسيحطمه أيضاً. في «دكان الموسيقى»، كان الفتى يستمع إلى أصوات الخمسينيات بافتتان، غير عابئ بصخب الشارع، لكنه سينتبه إلى وجود مقر إحدى أشهر صحف تلك الحقبة، جريدة «الدنيا» لصاحبها عبد الغني العطري، قبالة المحل، وكان يتردد إليها معظم كُتّاب وأدباء وفناني العاصمة. أحد هؤلاء كان الموسيقي المعروف عبد العزيز الخياط. لكنه هذه المرة سيتجه إلى دكان تصليح أجهزة الراديو وآلات التسجيل، ويطلب من صاحبه إصلاح آلة

الراحل مع ابنته النجمة امل عرفة



دمشق» مقياساً لنجاح أي صوت بمجرد إطلاقه من استديوهاتنا. لكن سهيل عرفة لم يكتف بمجد «إذاعة دمشق» وحدها، بل تجاوزها إلى «إذاعة لبنان» ليصنّف ملحناً من الدرجة الأولى فيها، بتزكية من حليم الرومي. ستلمع شهرته بعدما أهدى صباح لحن أغنية «ع البساطة» (1965) التي لاقت نجاحاً ساحقاً. هكذا، سيضع سهيل عرفة توقيعته النغمي على أغاني معظم المطربين العرب كشادية (يا طيرة طيري يا حمامة)، ونجاة الصغيرة (يا غزالاً عني أبعودك)، وشريفة فاضل (سكابا يا دموع العين)، وسميرة توفيق (والله لركب بالصاروخ)، وديع الصافي (يا دنيا)... اللافت في الحان عرفة أنه ظل مخلصاً لجملة موسيقية سورية، من دون أن ينساق إلى اقتباسات من خارجها. وسنجد نكهة خاصة في تولى الحانه بمزيج من النغم الشعبي للبيئة الشامية واللون الطربي، فاتحاً القوس على إيقاعات سورية قديمة تمتد من أبي خليل القباني إلى الحداثة الشعبية بمزيج من روائح توابل محلية، وشجن عتاباً بدوية في قراءة معقّقة للموروث السوري وتذويقات تضاريسه النغمية، بالإضافة إلى الابتهاالات الدينية والمزاج الصوفي كترجيع لطفولته البعيدة في حي شعبي. كما أسهم في تأليف الموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام السورية، أبرزها «الفهد» لنبيل المالح، و«نحن بخير» لفصيل الياصري، و«شهادة الأطفال الفلسطينيين في زمن الحرب» لقيس الزبيدي، والحنان أغنيات مسلسل «ساري» لعلاء الدين كوكش، بصوت مصطفى نصري ومها ثروت، وكلمات ممدوح عدوان. في فترتي الستينيات والسبعينيات، نهضت الأغنية السورية على حاملين أساسيين هما سهيل عرفة وعبد الفتاح سكر. وفي غيابهما، احتضرت هذه الأغنية تدريجاً، لمصلحة أغاني الملهي الليلية والكراجات. إلا أن الأول برحيل الثاني، ظل وقتاً لهوية هذه الأغنية تلحياً ونقداً وذاكرة، كحارس صلب في مواجهة التفاهة والخفة، عابراً الحدود بموسيقاه، وبأصوات صباح فخري، ودلال شمالي، ومها الجابري، وفهد بلان، ومصطفى نصري، وأمل عرفة، إلى محمد عبد المطلب، وسمير يزيك، ونصري شمس الدين، وسميرة سعيد، وطروب. لا يحتاج الراحل إلى تكريمات، وأوسمة إضافية، ومراتب، فقط إلى شارع باسمه. شارع نعبره، ونحن نستعيد تلك البهجة المراوغة في لحنه لأغنية «من قاسيون أطل يا وطني»، وذلك الشجن الصوفي الأسر في أغنية «يا دنيا راحوا الحباب».

المعروف عن هذا النوع من الغناء، عندما وضع لحن واحدة من الأيقونات السورية الوطنية وهي: «من قاسيون أطل يا وطني» لدلال الشمالي. فكيف لمن يذكر الشام اليوم وهي في محنتها الكبرى، ألا يستحضر بشغف اسم سهيل عرفة؟ هو الذي عرف صوغ موسيقى أجمل ما قيل في جبل قاسيون بوابة دمشق الثامنة. ورغم عمله في الموسيقى التصويرية للدراما التلفزيونية والسينما، إلا أنه كان يسأل دائماً عن سبب غياب الاهتمام بالأغنية السورية بشكل يوازي الاهتمام بالدراما؟ جمهور ابنة الموسيقار النجمة أمل عرفة ومتابعوها على السوشال ميديا كانوا يعرفون بأن ساعات والدها باتت معدودة من خلال تصعيد حالة الدعاء العلني له عبر صفحاتها على الفايسبوك. لذا لم يكن الخبر مفاجئاً عندما نعته بالقول: «أبي تحت جلدي، وقلبي يغلفه الرماد.. الله معك يا حبيبي ورفيقي وسندي.. منذ اليوم ستنام بسلام». هكذا، نحول الموقع الأزرق بصفحاته السورية إلى خيمة عزاء مفتوحة، شكّل نجوم الدراما السورية رواها بينهم الكاتب سامر رضوان، والمخرجان رشا شربنجي، وسيف الدين السبيعي، والممثلون فادي صبيح، وأيمن رضا، وعبد المنعم عمايري، وسلمى المصري، وشكران مرتجى، وصفاء سلطان، وميلاد يوسف، وعلاء قاسم...

المرشد يحمل اسم فهد بلان. لاحقاً، سيعرفه عدنان مراد إلى نجاح سلام التي كانت تغني في أحد الملهي الدمشقية. في الكواليس، أسمعها

ستلمع شهرته بعدما أهدى صباح لحن أغنية «ع البساطة»

ثلاثة من الحانه، فوافقت عليها فوراً، وسجلا أول أغنية بينهما «رمانا بحيه». كانت دمشق الخمسينيات قبلة العرب الفنية، وكانت «إذاعة

مبلغاً ويشترى عوداً، فيحيله الوالد المحافظ حطاماً. ثم يكرر المحاولة، فيأتيه الجواب ذاته، كأنه يتلقى أولى صفعات الحياة بذريعة التقاليد والعتادات. ذات يوم، استمع الفنان عبد العزيز الخياط والد الموسيقار أمين الخياط إلى عرفة، فدعاه بنقطة إلى مجلسه الذي كان يحضره أمير البزق محمد عبد الكريم، والفنانون عدنان قريش ورفيق شكري ونجيب السراج

حكاية اللحن الأخير

عدة، قبل أن يلتم على حليم الرومي، ويصطحبه إلى لبنان، تمهيداً للقاء صباح والتعاون في أغنية «من الشام لبيروت» التي كانت مجرد تسمية للشهرة الطائلة التي حصدها سهيل عرفة بعد تعاونه الثاني مع «الشحرورة» في «ع البساطة» من فيلم «أهلاً بالحب» (1968). كرت بعدها سبحة النجاحات والأغاني الأيقونية، ومنها أشهر القدود الحلبية ورائعة أبو خليل القباني «يا مال الشام» التي غناها «بافاروتي حلب» صباح فخري، وأصل القدود «يا طيرة طيري يا حمامة» التي لحنها لشادية «وسكابا يا دموع العين» لشريفة فاضل، و«يا غزالاً عني أبعودك» لنجاة الصغيرة، و«قدك الميأس» لطروب. كذلك سيتمكن من إحلال وقع استثنائي من خلال لحن أغنية رافقت لحظات الفقد الأولى، عند شريحة كبيرة من المستمعين وهي «راحوا الغوالي يا دنيا» التي شداها الراحل وديع الصافي، وتم تداولها بكثافة في الساعات القليلة الماضية أثناء نعي الموسيقي السوري. على ضفة موازية، تمكن سهيل عرفة من خلق مساحة مدهشة للأغنية الوطنية بصورة مغايرة للكليشيه

قد وضب عدة السفر الأزلي ورحل متخبطاً مرضه اللئيم، من دون أن يتيح له تضارب المواعيد تحقيق آخر أمنياته. في «مستشفى الطلياني»، أسدل عرفة الستار مساء الخميس. وشيخ أمس من المستشفى ليصلى عليه في جامع «لالا باشا» (شارع بغداد) ويوارى ثرى «تربة السدحاح» في الشارع ذاته، فيما يتلقى زووه العزاء على مدار ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم (بين الساعة 5-7 مساءً) في «صالة الأكرم» (آخر أوتستراد المزة).

من «حي الشاغور»، انطلقت مغامرة الطفل الدمشقي، الذي كان يقطع حارات مدينته الضيقة في الأربعينيات، متأبطاً يد والده كي يزور بشكل دوري الجامع الأموي. لم يكن يعنيه شيء أكثر من ترانيل المنشدين التي تسحره، كونها المنفذ الموسيقي الوحيد المسموح للعائلة المحافظة في محل تصليح الرديوات المعطلة في حي السنجدار، كان الطفل اليافع يتحين لحظة بث الفواصل الغنائية على الإذاعة، ليستمع إليها بمزاج مختلف. لن يمر وقت كي يعيد المشهد التقليدي صياغة نفسه لهذا الطفل الذي يجمع من مصروفه

وضع لحن واحدة من الأيقونات الوطنية:

«من قاسيون أطل يا وطني»

الذين قدموه إلى إذاعة دمشق أيام عصرها الذهبي، حين كانت قبلة لكل الفنانين العرب. هناك، قدّم لحنه الأول لمغن مغمور حينها يدعى فهد بلان، وقد كانت تمجيداً للوحدة مع مصر وزعيمها جمال عبد الناصر. وبعيداً عن محاولته في الغناء، وتعيينه لاحقاً كرئيس فرقة موسيقية لدى هيئة الإذاعة والتلفزيون سنة 1974، بدأ الراحل موسم قطافه منذ أن اجتمع بنجاح سلام ولحن لها أغنيات

دمشق- وسام كنعان

شعر سهيل عرفة بدنو أجله، فأوى إلى عوده، ليعرف اللحن الأخير! لم يكن المشهد وجدانياً فحسب، بل أراد أن يكون مسك الختام المهني أيضاً. هكذا، كتب ولحن أغنية لم تر النور حتى الآن، وتمنى لو يتمكن من سماعها بصوت سوري عريق قبل أن يطبق جفنيه إلى الأبد. جرب الاتصال بميادة الحناوي، لكن المحبب الآلي باغته بأن «مطربة الجبل» خارج البلاد كونها كانت في جولة عربية. سارع للاتصال بالإعلامية المخضمة هيام حموي، وعصمان الحناوي شقيق المطربة السورية. دعاها إلى بيته الكائن في شارع الباكستان. وبعدها شربوا قهوة بطعم المرار الذي تذوقه الشام هذه الأيام، أسمعها الأغنية مسجلة بصوته على العود. هنا لم تتمالك «عميدة الإعلام السوري المسموع» من إمساك تأثرها. طلبت منه أن يسجل رسالة بصوته إلى ميادة، هذا ما فعله «حارس الأغنية السورية» بجهد مضمّن، متناسياً إلامه، وتهذجات صوته، كي يتمكن من الكلام باختصار ويقول: «عزيزتي ميادة أتمنى أن تعجبك هذه الأغنية، كما أمل أن أسمعها بصوتك لتكون المحطة الأخيرة قبل الرحيل». لكن فجأة انقطع الإرسال! وبينما كانت تحط طائرة صاحبة «أنا بعشك» على أرض دمشق، كان سهيل عرفة



FESTIVAL INTERNATIONAL DE
BYBLOS

byblosfestival.org

MONDAY
3 JUL
20:30

Standing
90 000 LBP
Golden Circle
150 000 LBP
Seated
90 000 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP



SEAN PAUL

Pop legend Sean Paul opens Byblos Festival 2017 with his massive blend of high-energy dancehall and RnB hits. Expect a mind-blowing show with dancers and special effects, packed with huge hits: "Temperature", "Get Busy", "Gimme the Light", "She Doesn't Mind", "No Lie" and many, many more. The ultimate feel-good party of Summer 2017.

SUNDAY
16 JUL
20:30

75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP



نصري وفيلمون في الببال

REMEMBERING NASRI SHAMSEDDINE AND PHILEMON WEHBE

Honoring the life and masterpieces of performer Nasri Shamseddine and composer Philemon Wehbe, two heroes of the Lebanese folklore golden age. A highly anticipated music and dance show directed by Marwan Rahbani and conducted by Ghadi Rahbani, with Dussama Rahbani on piano. This all-star two-hour show will be hosted by Rafic Ali Ahmad, with performers Ghassan Saliba, Morocco's Asma Lmnawar and Bassima, magnified by a grand orchestra. A celebration of genuine Lebanese heritage.

FRIDAY
21 JUL
20:30

75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP



PATTI AUSTIN FOR ELLA

Very few jazz performers are able to pay tribute to the First Lady of Jazz, Ella Fitzgerald, famous for her high-pitch vocal range. Grammy Award winner and jazz icon Patti Austin, one of the world's greatest singers, will mesmerize Byblos with a very special tribute to Ella, celebrating the 100th anniversary of her birth. "Mack the Knife", "How High the Moon", "Mr. Paganini", ageless tunes for a timeless show, in quest of the perfect blue note.

MONDAY
24 JUL
20:30

Standing
90 000 LBP
Golden Circle
135 000 LBP
Seated
75 000 LBP
112 500 LBP
135 000 LBP



MILKY CHANCE

German alternative rock darlings Milky Chance achieved worldwide recognition in 2013 with their highly successful first album *Sadnecessary*. They are now headlining the world's biggest festivals after their haunting electronica-folk anthems "Stolen Dance", "Down by the River" and the recently released "Cocoon" became the soundtrack of a new generation. Not to be missed!

THURSDAY
27 JUL
20:30

75 000 LBP
97 500 LBP
120 000 LBP
150 000 LBP



ARA MALIKIAN

Lebanese-born Spanish violin virtuoso Ara Malikian is a brilliant and vibrant performer, blending classical music with pop and rock. This one-of-a-kind showman, along with eight musicians, will be presenting at Byblos Festival *The Incredible Story of Violin*. A show acclaimed from Spain to Latin America. Prepare to be stunned by his amazing mix of Vivaldi, Radiohead and Led Zeppelin!

FRIDAY
4 AUG
20:30

75 000 LBP
105 000 LBP
135 000 LBP
180 000 LBP



M. POKORA MY WAY TOUR

France's biggest-selling artist took the French music scene by storm, filling up stadiums and topping the charts for the past five years. His new show, *My Way*, is a flamboyant tribute to the late Claude François, with 17 costumed dancers and musicians on stage and spectacular pyrotechnics. An exceptional performance for French music lovers who will dance and sing along to hits like "Alexandrie Alexandra", "Cette année-là" or "Comme d'habitude".

SUNDAY
10 DEC
20:30

90 000 LBP
120 000 LBP
187 500 LBP
225 000 LBP
300 000 LBP
412 500 LBP
487 500 LBP



ELTON JOHN WONDERFUL CRAZY NIGHT TOUR

With over 250 million albums sold and 5 Grammy Awards, Sir Elton John is one of the most popular, acclaimed and prolific artists of all time. As part of his *Wonderful Crazy Night Tour*, this living legend will be performing in Beirut, with his full band, a best-of selection of his outstanding repertoire, including the iconic "Your Song", "Rocket Man", "Candle in the Wind", "I'm Still Standing", to name but a few. Get ready for the biggest music event of 2017!

BYBLOS
INTERNATIONAL FESTIVAL

With the support of



Produced by

Buzz Productions

Media partners



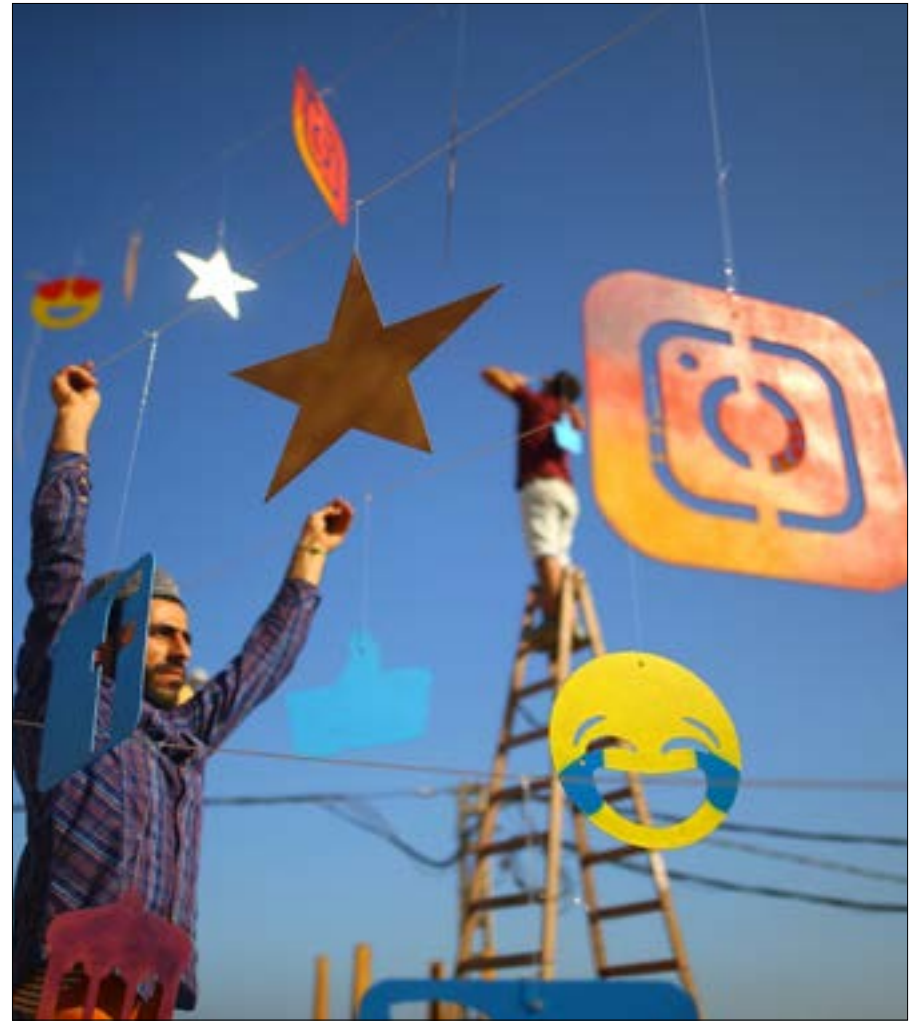
All prices are VAT inclusive. Tickets and transportation services are available at Virgin Ticketing Box Office.



www.ticketingboxoffice.com

Downtown Beirut, ABC Ashrafieh and Dbayeh, Beirut Souks, City Mall Dora, City Center, Dar el-Shimal Tripoli, Hussam Bookshop Baakline, Al Ittihad Bookshop Saïda and Byblos Venue

Beirut-Byblos roundtrip transportation services
Allo Bus: 15 000 LBP (per pers.)
Allo Private Taxi: 95 000 LBP (4 pers. max.)



يغلب الخبز في الآونة الأخيرة على الحركة في الأسواق الغزيرة، فيما لا تلقى بضائع التجار المكذبة الإقبال المعهود عليها الذي يسبقه رمضان. لكن رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة، اكملت شوارع القطاع الفلسطيني المحاصر استعداداتها لاستقبال شهر الصوم الذي ينطلق اليوم في غالبية الدول الإسلامية. مثلاً، قفز فنانون محليون تجهيز مقهى «قهوتنا» بزينة من وحي مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها الـ «إيموجيز»، ولوغو موقع إنستغرام...

صورة وخبّر

(محمد عبد - أ ف ب)



صقر أبو فخر الشعب الفلسطيني لن يُهزَم

ضمن أنشطة «مؤسسة سعادة»، ألقى الباحث صقر أبو فخر محاضرة في «دار الندوة» في بيروت في ذكرى وعد بلفور. واعتبر أن «قيام إسرائيل كان ذروة صراع بين أوروبا الناهضة وعصر الانحطاط العثماني الذي خضعنا له بالتبعية. ومن نتائجه أن الفلسطينيين خسروا وطنهم، وأسس اليهود وطناً لهم». لعل أكثر من فهم خطر قيام إسرائيل كان أنطون سعادة الذي قال «إن الدولة اليهودية نشأت (...) بسبب التفتيح الروحي الذي اجتاحت الأمة السورية». وأشار إلى أن «الثورة الفلسطينية أصعب ثورة في التاريخ، فهي واقعة بين النفط والمسألة اليهودية. هي ليست مجرد ثورة تحرر وطني ضد جيش احتلال، بل ثورة مسلحة ضد جيش ودولة ومجتمع». وختتم بأن «البقاء في المكان هو المعجزة وتذكير بأن الشعب الفلسطيني لم يُهزَم، بل ما برح يشكل خطراً أمام الإسرائيليين».



بيروت أند بيوند تمهيدا للزفاف الكبير

يعود مهرجان «بيروت أند بيوند» بحفلة خاصة تقام في 17 حزيران (يونيو) المقبل في «ستايشن بيروت»، لدعم الحدث نسخته الخامسة بين 7 و10 كانون الأول (ديسمبر) 2017. وينتج المهرجان عرضاً سمعياً بصرياً مشتركاً بعنوان «حفل زفاف»، يجمع الفنان والمصور السينمائي محمد عبدوني، والموسيقية والمنتجة المتعددة الوسائط ليليان شلالا (الصورة)، والمغني والمؤلف الأساسي في فرقة «مشروع ليلي» حامد سنو، ويستند إلى فيديو مسجل لزفاف في فندق «سمرلاند» البيروتية سنة 1988. يحول الفنانون لحظات التشنج السائدة على العرس إلى سردية خاصة بهم، مسلطين الضوء على شخصيات الحدث.

«حفل زفاف» 17 حزيران - 20:30 - «ستايشن بيروت». للاستعلام: 03/524400

دليلك ليالي رمضان

2017

السبت 27 ايار 2017 العدد 3185
Samedi 27 Mai 2017 n° 3185 11ème année

شاشاتنا المحلية: إنه عصر الدراما اللبنانية • المسلسلات الخليجية: جرة «مدرسة» • روبي الابنة المتمردة... وهي فادوة الحارة • من بهاء طاهر إلى إحسان عبد القدوس: حروب... وثورات! • الكوميديا رثة الدراما المصرية • «آلة الزمن» تعيد اسمعك يس إلينا • الدراما السورية المعاصرة عاتمة على سطح المأساة • لا وقت للضحك في «الربيع الأسود» • البيئة الشامية تضيئها... «قناديل المشاق» • «أوركيدا» باقى على «العهد»... فماذا عن «لعبة العروش»؟



خالد النبوي ومنة شلبي في «واحدة الغروب»

شاشاتنا المحلية: إنه عصر الدراما اللبنانية!

تتكرس الدراما المحلية هذا العام لاعباً أساسياً على المائدة الرمضانية، وفي ظل رهان كل الشاشات الأساسية عليها، وترسخ الإيحاء بقدرتها على المناظرة وتحفيز الأرباح المادية، فهل هي مصادفة أم أنّ الوضع أخذ نحو التطور في السنوات المقبلة؟

نادين كنعان

السنة الماضية، قلنا إنّ «الدراما اللبنانية منبوذة لولا lbc» (الأخبار المحطة المستمرة على المسلسلات المحلية بينما يصب اهتمام زميلاتها على الأعمال المشتركة والسورية بمختلف أشكالها. في رمضان 2017، تسير «المؤسسة اللبنانية للإرسال» على الدرب نفسه، وتبدو أكثر إصراراً على الموضوع. أمر تجلّى أخيراً في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس مجلس إدارتها، بيار الضاهر، في 18 أيار (مايو) في البترون (شمال بيروت)، مُعلنًا عن تدشين مرحلة جديدة في الإنتاجات الدرامية اللبنانية. فقد حولت lbc المزعة التي شهدت تصوير برنامج «الوادي» (2005) إلى استديوات ثابتة لإنجاز المسلسلات المحلية (الأخبار 2017/5/24). وتوقع الضاهر ألا تقل هذه المرحلة عن عشر سنوات، ستقدم خلالها lbc المسلسلات المحلية وتنتج إنتاجها، مشدداً عن أنّ ذلك إيجابيات عدّة خصوصاً على الصعيد المادي، مرجحاً في الوقت نفسه أن يخفّ هج أعمال آل «بان أراب» في المستقبل القريب.

رغم الانتقادات الكبيرة التي تطال الدراما اللبنانية، بدءاً من النصوص والحوارات وصولاً إلى الإخراج وأداء الممثلين، ولكن لا شك في أنّ هذا النوع من الأعمال يسجّل تحسناً في السنوات القليلة الماضية، كما يلقي رواجاً لا بأس به لدى الجمهور. تغير، يبدو أنّ شاشات لبنانية أخرى بدأت تلتفّسه وتستثمره خلال الأشهر الماضية وتواصل هذا الدرب في رمضان الحالي بعدما عرضت عملين محليين العام الماضي هما «وين كنتي» و«مش أنا»، زادت lbc مسلسلاً إلى مادتها الدرامية الرمضانية، ليصبح مجموع الأعمال التي سيشاهدها الجمهور في هذا الموسم ثلاثة ستعرض على LDC أيضاً.

البداية مع الجزء الثاني من «وين كنتي» (تأليف كلوديا مرشليان، وإخراج سمير حبشي، وإنتاج «مروى غروب»)، الذي يستكمل أحداث النسخة السابقة التي حققت نسب مشاهدة عالية في رمضان 2016. استقرار منزل «الخواجة رمزي» (نقولا دانيال) مهدد بالانهيار مع تصاعد وتيرة الأحداث، لا سيما مع استحالة إخفاء العلاقة السابقة التي جمعتها بـ «أمل» (رانيا عيسى)، وعدم قدره زوجته الصبية «نسرين» (ريتا حايك) وابنه الوحيد «جاد» (كارلوس عازار) على إطفاء نار الحب المشتعلة بينهما. فهل خطط «رمزي» فعلاً لقتل زوجته السابقة «ناديا»؟ وهل سيتمكن من السيطرة على مجريات الأمور؟ وماذا سيكون رد فعل «سيلا» (ملاك الحاج، جسدتها سابقاً جويل داغر) خطيبة «جاد» في حال اكتشفت حبه «المحرم»؟



«جوري» هي الشخصية التي تجسدها نادين الراسي في «ورد جوري»



إبطاك مسلسل «بلحظة»

تعيش بسلام، وتكتشف الكثير من خبايا المجتمع اللبناني بزيغ بعض نماذج، وعاداته، وتقاليده، وقوانينه. إلى جانب نادين وروديغ، يضم المسلسل عمار شلق، ورولا حمادة، وغابريال يمّين، وطوني عاد، وأسعد رشدان، وريموند عازار، وجان دكاش، وستيفاني عطالله...

ثلاثة إنتاجات على «الجديد» و lbc و اثنتان على mtv، وواحد على «المنار»

هذه السنة، هناك حصّة للكوميديا الممزوجة بالرومانسية عبر «المؤسسة اللبنانية للإرسال». من إنتاج «إيغل فيلمز» أيضاً، تضرب ماغي أبو غصن موعداً مع المشاهدين في «كراميل» (سيناريو وحوار مازن طه، وإخراج إيلي حبيب) الذي يشاركها في بطولته النجم التونسي ظافر العابدين. تبدأ الأحداث من الحياة الهادئة

التي تعيشها «مايا» (بو غصن) مع والدتها «جمانة» (مي صايغ)، وأخيها «فادي»، وخطيبها «إياد» (جوليان فرحات). غير أنّ قطعة من «الكراميل» تغير حياتها، لأنّها ستجعلها طرفاً في الصراع الذي يخوضه «رجا» (العابدين) ضد منافسه رجل الأعمال «فؤاد شاهين» (بيار داغر) وشقيقته «كارلا» (كارمن لبّس)، التي ستحاول الاستحواذ على قلبه. ويشارك في المسلسل كذلك طلال الجريدي، وإلياس الزايك، وجيسي عبدو، وكارين سلامة، وبيار جمحان، وبيار شمعون، وهشام أبو سليمان، وجورج دياب، وغيرهم. ثلاثة، هو عدد الأعمال اللبنانية التي اختارت «الجديد» عرضها في رمضان أيضاً. يتابع الجزء الثاني من «زوجتي أنا» (كتابة كريستين بطرس، وإخراج إيلي سمعان، وإنتاج «مروى غروب») الأحداث التي تابعها الجمهور قبل فترة على الشاشة نفسها. يتتبع العمل الصراع بين الشقيقتين «وائل» (جيسكار أبي نادر) و«أمير» (مازن معصم)، الذي يزعم كل منهما أنّ «تارا» (جويل

نجوم ومقالب وبرامج... إنسانية

التي تدور فيها كامير «الصدمة» (أكثر من 6 دول) لتعكس ردّة فعل الناس تجاه قضية ما كضرب الأطفال، والسرققة والاحتيال. أما otv فتعرض أربع حلقات من «حكي عالمكشوف» الذي تقدّمه دانيا الحسيني، لتكون بمثابة حلقات تكريمية لعدد من الفنانين من بينهم: صلاح التيزاني (أبو سليم)، وسمير حنا.

كما يتمّ التفاوض مع سميرة توفيق وطوني حنا. ويعرض «تلفزيون لبنان» برنامج «سهرة عُمر» الذي يقّمه شادي ريشا. يستضيف الأخير ضيفاً من مختلف المجالات الفنية والإعلامية والرياضية للإضاءة على حياته. أما «الجديد»، فتكتفي ببث المسلسلات بدون أي برنامج.

زكية...

فلك الريح والمسابقات، وهو عمل تلفزيوني عرض في التسعينيات ويقوم على المنافسة بين العائلات. وللعام الثاني على التوالي، يطلّ كميل أسمر ببرنامج «عيش وكول غيرا» الذي تصوّر كاميرته الخفية في مختلف المناطق اللبنانية. كعادته يبتعد أسمر عن المقاب القوية، ويتجه نحو تلك الخفيفة التي تضحك المشاهد، بعيداً عن أيّ أذى قد يصيب الضيف. كما تعرض lbc و mbc برنامج «رامز تحت الأرض» الذي يقدمه رامز جلال.

هذه المرة يتجه المقدم المصري إلى الصحراء لينفذ المقلب بالنجم الضيف بمشاركة الإعلامي نيشان. لائحة طويلة من النجوم ستقع في شبك رامز كوائل كفوري وفيفي عبده. كما تعرض lbc و mbc «الصدمة 2» الذي تقدّمه مجموعة ممثلين من مصر والسعودية، ومن لبنان طارق سويد. تتوسّع الدول

سنة تلو أخرى، تختفي البرامج الفنية وبرامج الألعاب عن برمجة رمضان، إذ باتت المنافسة محصورة بالدراما التلفزيونية فقط. لكن هذا العام، حافظت بعض المحطات على تقديم باقة من الأعمال التلفزيونية المتنوعة بين الترفيه والكاميرا الخفية. تحضّر mtv باقة برامج أهمها «Treka علينا» الذي يقدمه محمد قيس، ويصنّف ضمن خاتمة الأعمال الإنسانية والكاميرا الخفية معاً. يجول قيس على الطرقات اللبنانية، ويتعرّف في كل حلقة إلى عامل يستعمل السيارة كوسيلة يومية لكسب رزقه، كأن يكون سائق أجرة. في الجزء الثاني من الحلقة، ترصد الكاميرا الخفية تحركات العامل، ليكتشف لاحقاً أنّ سيارته ستشهد عملية صيانة واسعة لتعود أفضل مما كانت عليه. أما ميشال أبو سليمان، فيعود ببرنامج «كل ميلة عيلة» (mtv) الذي يدور في

المسلسلات الخليجية: جراءة «مدرسة»

زكية الديباني

إلى «غرابيب سود» (إخراج حسام البرنتيسي، وحسين شوكت، وعادل أديب) الذي سيعرض على mbc و lbc و«أبو ظبي». العمل يستمد حيكته المركبة والمتصاعدة من الحالة الداعشية. من المؤكد أنه سيحدث بلبلة في الخليج، خاصة أنه صوّر بشكل سري في منطقة عاليه اللبنانية. ولم تفصح القناة السعودية عن أهداف عرضه في رمضان، وعمّا إذا كان المشاهد في شهر الصوم يمكنه متابعة عمل ضخم يحتوي الكثير من مشاهد القتل والدمار. العمل تخطى الخطوط الحمر في السياسة والدين وزواج القاصرات. الممثلون ليسوا نجوم صفّ أول، بل جاؤوا من مختلف الدول الخليجية ومنهم: راشد الشمراني من السعودية، سيد رجب من مصر، محمد الأحمد وروزينة اللادقاني من سوريا، عزيز خيون من العراق، دينا من مصر، منى شداد من الكويت، جو طراد ولبزا ديس من لبنان. كما تعرض mbc «إقبال يوم أقبلت» (تأليف المبدع حمد الرومي وإخراج كل من منير الزعبي وهناء شحاتة). تبدأ أحداث المسلسل بعثور خفر السواحل على سيدة تدعى إقبال (هدى حسين) في أواخر الستين على ساحل جزيرة كويتية. تتمكن المرأة من استعادة وعيها لتبدأ بسرد فصول قصتها التي تدور بين الكويت والقاهرة ولندن، مُسلّطة الضوء على المشاكل الاجتماعية منها المعاناة التي يواجهها المريض في المجتمع هو والأفراد المحيطين به. على الضفة نفسها، تعرض mbc مسلسل «اليوم الأسود» (تأليف وكتابة فهد العليوة، وإخراج أحمد يعقوب المقلّة الذي يحمل طابعاً نفسياً شيقاً، ويتحدّث عن علاقة بين الإنسان والأيام والعلاقات داخل المجتمع، ويشارك فيه: حسن البلام، إلهام الفضالة، شجون الهاجري، عبد الله بو شهري، أسيل عمران، يوسف البلوشي، عيسى ذياب، سعود بو شهري. كما يناقش «سما» صغيرة» (تأليف محمد حسن احمد، وإخراج حسين الحلبي) الذي يبيّن على «أبو ظبي»، قضايا مهمة كقصص الثار وحياتة المغترب. كذلك يلقي الضوء على قضايا العنف وآثارها بحياة المرأة، وهو من بطولة علي جمعة ومحمد صفر وليلى عبد الله، سامر المصري ومديحة كنيفاتي وديما بياعة، سنتيا خليفة، قناة «أبو ظبي» تعرض «قلبي معي» الذي تلعب بطولته ميساء مغربي، ويضيء على كواليس العمل الإعلامي لناحية الاختلاط بين الجنسين وكيفية تأثيره على حياة المرأة في الزواج والطلاق والإنجاب. المسلسل صوّر في الإمارات وتشارك فيه مجموعة ممثلين منهم: روجينا وحسن كامي من مصر، ومن الكويت محمود بوشهري، ومن سوريا ديماء الجندي ونسيمة الضاهر.



مشهد من «غرابيب سود»



ناصر في القصبي سيلفي «3»

كاميرا أسد فولادكار. عن طريق الصدف، تجتمع «هزار» (رزق الله) بـ «غسان» (أبو شقرا). في غضون دقائق، تولد الشرارة بينهما، قبل أن يفترقا كغريبين، ليلتقيا مجدداً لدى عملهما سوياً في جريدة تصارع للبقاء في ظل الأزمة التي تعصف بالصحافة الورقية، في لبنان والعالم. المشكلة أن «هزار» متزوجة من «نديم» (حزاد)، وتجمعهما علاقة تفاهم، كما ترفض تشويه صورتها بعيون أمها وشقيقتها. على المقلب الآخر، «غسان» رجل أعمال يشقّق إلى الشعور بالشغف الذي تفتقره علاقته بزوجته. صراع كبير مليء بالرومانسية، والمواقف الكوميديّة، فضلاً عن حضور قوي للمواضيع المستمدة من صلب المجتمع ولم تسبق للدراما المحلية إثارتها، حسب قناة المزي.

بالانتقال إلى «أدهم بك» (إخراج زهير قنوع، إنتاج «مروى غروب»)، فهو ليس حكاية معاصرة، فأحداثه تدور في لبنان الأربعينيات، وقد استوحاها الكاتب طارق سويد من رواية «دعاء الكروان» لـ «عميد الأدب العربي» طه حسين. بعد تأييده الدائم الثورة ورفضه المستمر للانحدار، يغيّر «أدهم بك» (يوسف الخال) قناعاته فجأة ويتقرّب من الفرنسيين. أما الهدف، فالانتقام من شقيقه الأكبر «أيمن» المنتمي إلى الثوار والمؤيد لدخول الإنكليز والأحرار إلى البلاد. والسبب هو زواج الأخ الأكبر من حبيبة «أدهم» المدعوة «رزان»، مما يحوّل «الملك» الطبيب إلى رجل قاس لا هدف له سوى الانتقام. المسلسل من بطولة يوسف حذاد، وبيتر سمعان، وفيفيان أنطونيوس، وريتا حرب، وكريستينا سعادة، ونغم أبو شديد، ورائيا عيسى.

في قالب مختلف ببرز حكايات المقاومة ومجابهة الظلم والاحتلال، تعرض «المنار» مسلسل «بلاد العز» (كتابة محمد النابلسي، وإخراج السوري عاطف كيوان، وإنتاج «مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني»). في تصريحات سابقة إلى «الأخبار»، أكد المدير العام لـ «مركز بيروت الدولي»، يوسف وهبي (الأخبار 2017/5/6)، أنّ المسلسل يطل على الفترة الممتدة بين عامي 1925 و1927، في منطقة البقاع اللبناني، التي كانت ساحة صراع بين «الثوار» و«المستعمرين الفرنسيين»، وأسهمت لاحقاً في التمهيد لاستقلال لبنان. ويتطرق العمل أيضاً إلى الهجرة اليهودية الرابعة، وما رافقها من تبعات مأسوية في فلسطين ولبنان. أما الأبطال فهم: عمّار شلق، وسامي أبو حمدان، وسعيد سرحان، وبيار داغر، وأحمد الزين، وسمير شمس، وأن ماري سلامة، وختام اللحام وغيرهم من الممثلين اللبنانيين، إضافة إلى السوريين وسيم الرحبة، ووليد سعد الدين، ورندي الحلبي.

لا يمكن القول إنّ الأجواء المحلية غائبة عن mbc. صحيح أننا لا نتحدّث عن مسلسل درامي، لكن الفنان خضر علاء الدين، سيكون على موعد يومي مع المشاهدين في رمضان (20:30). ضمن برنامج «شوشو بالقرن الـ 21» (إخراج أكرم قساووق)، سيقدّم نجل الفنان الراحل حسن علاء الدين سلسلة تمثيلية تتناول في كل مرة موضوعاً معيّنًا يتعلّق بشهر الصوم. تسعة مسلسلات في جعبة المحطات اللبنانية هذه السنة. رقم كبير وغير مسبوق، يؤكّد أنّ التوجّه الدرامي ذاهب مع الوقت في اتجاه مختلف. فهل تكسب الشاشات رهانها، وتوضع الإنتاجات المحلية في الصدارة بعدما كانت في آخر الأولويات؟



داغر) زوجته. أسماء أخرى تدرج على قائمة الأدوار الرئيسية، منها إلسي فرنيقي، وجورج شلهوب، رانيا عيسى.

الكاتبة وشركة الإنتاج نفسها، تجتمعان في «أول نظرة» الذي يتولّى إخراجة السوري زهير قنوع، ويضم الفنان غسان صليبا إلى ابنه وسام. يتناول العمل قصة شقيقتين متناقضتين تماماً، هما «مساء» (جوي خوري) و«ندى» (ريتا حرب)، تعيشان مع والدهما الذي يجهد لتأمين كل طلباتهما. عندما تعجب «ندى» بالأستاذ الجامعي «نور»، تستميله أختها الصغرى بعد معرفتها بإمكاناته المادية. وبعد الارتباط، سرعان ما يتمكّن الزوجة شعور بالملل من الحياة الزوجية، وتضعف أمام اهتمام رجل آخر بها. أما «بلحظة» (كتابة ندين جابر، وإخراج أسامة الحمد، وإنتاج «الصدى»)، فيتطرق إلى حكاية ثار بين عائلتين نافذتين في شمال لبنان. يحاول «مير» القرية وضع حد لسفك الدماء بينهما عبر اقتراح المصاهرة. هكذا، تتزوج «فلك» ابنة آل «حرب» رغمًا عنها من «ماهر» ابن آل ديب. يتوفى «ماهر» ووالده في حادث سير، فتجبر «فلك» الحامل على الزواج مجدداً من «سيف»، الأخ الأصغر. يضطر «سيف» أن يبقى في لبنان لاستلام أعمال عائلته التي يجهل تورطها في تجارة المخدرات. أما «نايا»، فهي فتاة عانت من خيانة صديقتها لها مع حبيبها، فتقرّر التحلي عن مبادئها لتعود وتغرم بـ «سيف»، مع العلم بزواجه السوري. مجموعة كبيرة من الممثلين انضمت إلى المسلسل، على رأسهم: كارمن لبس، وزياد برجعي، ويوسف حذاد، وسنتيا خليفة، وإلسا زغيب، وروان طحطوح، وفيفيان أنطونيوس، ومجدي مشموشي، ومي سحاب، ووسام سعد، ونيكولا مزهر، ونتاشا شوفاني.

بعدما حققت نجاحاً كبيراً في العامين الماضيين على lbc، انتقلت كارين رزق الله إلى mtv حيث ستعرض مسلسلاً «لآخر نفس» الذي كتبته وتؤدي بطولته مع بديع أبو شقرا وروندى حذاد، أمام

دراهما الفقراء وخطاة التوابك الشعبية روبي الابنة المتمرده... وهيفا دلوعة الحارة

لم يختلف رمضان هذا العام عن الأعوام السابقة، لافي تقاليد الصيام، ولا في الغرام باجواء الحارة الشعبية، مع هيفا وروبي، ويسرا، وسيد رجب وباسم سمرة وأخريين



هيفا في «الحرابة»



يسرا في «الحساب يجمع»

الشباب الفقراء يعيشون في حارة ويحملون بالهجرة عن طريق الاختباء داخل هذه الشاحنات. صوّرت مشاهد الحارة في منطقة القلعة، واستكملت في حارة «استوديو السمودي» على الطريق الصحراوي.

وفي الأجواء الشعبية نفسها، ظهر «التوك توك» بأغانيه وشخصياته في مسلسل «هربانة» (تأليف خالد جلال)، إخراج معتر التوني، بطولة ياسمين عبد العزيز، قناة «أون»، وكذلك دارت أحداث المسلسل الكوميدي «خلصانة بشياكة» (تأليف أحمد محيي وفاروق هاشم وأحمد المحمدي، إخراج هشام فتحي، dmc) للثلاثي أحمد مكي (سلطان)، وشيكو (محبوب)، وهشام ماجد (نوح)، الذي يتناول مشاكل الشباب في الأحياء الشعبية، وفي «الحساب يجمع» (تأليف محمد رجاء وإياد عبدالمجيد، إخراج هاني خليفة، dmc) الذي تؤدي بطولته يسرا التي تدخل عالم العائلات المنزليات، تم التصوير في ديكور أقيم خصيصاً للمسلسل في منطقة شعبية على شاطئ النيل في جزيرة الوراق، وهو ديكور ضخم يشمل 3 مبان، وسوقاً شعبية تضم أكثر من 12 متجرًا، وثلاث استراحات ومقاهي شعبية على شاطئ النيل.

وفي إطالة جديدة بعد مسلسل «الداعية»، يقدم هاني سلامة شخصية «ليل عبد السلام» في مسلسل «طاقة نور» (تأليف حسان دهشان، إخراج رؤوف عبد العزيز، قناة «أون») وهو قاتل ماجور تعاني زوجته (حنان مطاوع) من حياته الغامضة، لأنه يخفي عنها طبيعة عمله كمحترف للقتل لصالح كبار رجال الأعمال. لكن «ليل» يتمكن من تغيير حياته عندما تنفتح أمامه «طاقة نور» توظف ضميره، وتكشف للمشاهدين خطورة التغيرات التي هزّت منظومة القيم والأخلاق في المجتمع المصري، ليس في الأوساط الفقيرة فحسب، بل في الطبقات الثرية التي أفادت من الرشوة والفساد، وقد قام المخرج رؤوف عبد العزيز بتصوير المشاهد الشعبية داخل حارة «استوديو مصر». علماً أنه يشارك في البطولة كل من ميس حمدان، صلاح عبد الله، أحمد حلاوة، عايدة رياض، أشرف عبد الغفور.

(سلوى عثمان) وشقيقته المحببة (ريهام عبد الغفور). لكن وقوعها في الحب سيغير كل شيء. وفي «طاقة نور» (تأليف أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد مصطفى، «النهار»)، يقدم حمادة هلال قصة رومانسية عن تحقيق «عبد الله» الشهرة والنجاح، بأسلوب شريف من دون التورط في

في «الحلال»، تقدم سمية الخشاب شخصية فتاة دفعها الفقر للعمل في السحر والشعوذة

الفساد والخروج عن القانون، ويشارك معه يسرا اللوزي، إيهاب فهمي، نرمين زعزع، ومي القاضي، إدوارد، حجاج عبد العظيم.

ويتناول «الدولي» (تأليف ناصر عبد الرحمن، إخراج محمد النقلي، «أون») حياة سائقي الشاحنات التي تنقل البضائع بين الدول. ويجسد باسم سمرة شخصية سائق من هؤلاء يدعى «الدولي»، وتتقاطع معاناة السائقين مع رغبات مجموعة من

أن تزوج «دهبية» من التاجر الثري (بيومي فؤاد) وتساfer معه إلى لبنان لقضاء شهر العسل، لكنه يطلقها بعد أن تنجب ابنتها (كارما). تفوض مع لمسة كوميدية تقدمها مها أحمد التي تجسد المشعوذة «كناريا». صوّر المخرج أحمد شفيق المشاهد الشعبية في حارة حقيقية في منطقة نزلة السمان قرب الأهرامات، ومقهى الخارجية بجوار كوبري إمبابه، وفي إحدى الحدائق العامة في منطقة «روض الفرج» شمال القاهرة.

ويستعيد «رمضان كريم» (تأليف أحمد عبد الله، وإخراج سامح عبدالعزيز، dmc) أجواء الدراما العائلية، إذ تدور الأحداث في حارة شعبية من خلال عائلة رمضان الذي يجسده سيد رجب. يتعرض المسلسل لفكرة التمرد على الأهل، واختلاف التفكير وأسلوب الحياة داخل الأسرة الواحدة من خلال شخصية «سناء» الابنة المتمرده (روبي)، التي تكذب على معارفها، وتدعي أنها من أسرة ثرية، وتدخل في مواجهات مع أمها

والعمل خادمة لدى إحدى الأسر الثرية. تتقاطع قصص الحب والخيانة والقتل، مع الفقر وتجارة المخدرات. تتوزع الأحداث على مرحلتين، فتتضمن الحلقات الأولى حياة عسلية في الحارة، وغرامها بجارها الكهربائي، ثم مقتله، وزواجها من شقيق زوج أختها ثم اكتشافها أنه قاتل حبيبها. تهرب من الحارة، وتقابل في طريقها عرافاً غريب الأطوار يحمل «حرباية». وحين تحكي له مأساتها، ينصحها أن تتعلم «التكيف» والتلون حسب الظروف مثل «الحرابة» التي تقاسمها حياتها الجديدة التي لا تخلو من المفاجآت.

وفي «الحلال» (تأليف سماح الحريري، إخراج أحمد شفيق - mbc مصر)، تقدم سمية الخشاب شخصية فتاة تدعى «دهبية» تعيش في حي شعبي، دفعها الفقر للعمل في السحر والشعوذة، بعدما رفضت السفر مع صديقها إلى الخليج كفتاة متعة. المسلسل الذي يشارك في بطولته كل من يسرا اللوزي ودينا فؤاد، وحسن عيد، ولقاء سويدان، يتطرق إلى عالم رجال الأعمال بعد

الظاهرة — إيمان إبراهيم

مصر تعيش المزاج الشعبي في كل شيء، من قصور السياسة إلى أرفصة المقاهي، من تصريحات المسؤولين إلى تعليقات الشباب على فايسبوك، من نوعية السلع إلى الدراما التلفزيونية. لهذا، لم يختلف رمضان هذا العام عن رمضان في الأعوام السابقة، لا في تقاليد الصيام ولا في الغرام باجواء الحارة الشعبية، ولزيد من الدقة «أجواء العشوائيات شبه الشعبية». حتى إن الدلوعة اللبنانية هيفا وهبي صارت مغرمة بهذا الجو الفولكلوري، منذ قدمت دورها الخثير في فيلم «دكان شحاتة» ثم «حلاوة روح» و«مولد وصاحبه غايب». هذا العام، تظهر هيفا على شاشة رمضان في مسلسل «الحرابة» (تأليف أكرم مصطفى، إخراج مريم أحمد، يعرض على «النهار» (cbc). إلى جانب دينا، ومنذر رياحنة، ومحمود عبدالمغني، وأحمد فهمي، تقدم هيفا شخصية «عسيلة» الفقيرة التي تعيش في حارة شعبية مع شقيقتها الكبرى (الراقصة دينا). تجبرها الأخيرة على هجر الدراسة

من بهاء طاهر إلى إحسان عبدالقدوس: حروب وثورات!

ويخرجه بيتر ميمي. يتناول العمل شخصية ضابط شرطة يدعى سليم الأنصاري (أمير كرارة) يواجه العديد من المشاكل في إطار من التشويق والسرد البوليسي، ويشارك في التمثيل كل من محمد لطفي، ومحمود الزاوي، ووائل عبد العزيز، وانتصار. ويعيد عن الأدب، شارك السيناريست تامر حبيب في ورشة كتابة جماعية مع سماء عبد الخالق وانجي القاسم، أسفرت عن «حلاوة الدنيا» (cbc) الذي يحاكي شكل المسلسلات الإسبانية ذات الطابع الميلودرامي. يتناول المسلسل الذي أخرجه حسين المنباوي قصة الفتاة أمينة (هند صبري) التي

عبد القدوس الشهيرة (cbc) التي قدمتها السينما أوائل الستينيات في إنتاج ضخم من إخراج صلاح أبو سيف، و بطولة حشد من النجوم إخراج أحمد شاعر، وتقوم بدور الأم الفنانة الكبيرة ميرفت أمين. دور قدمته للسينما الفنانة الراحلة عقيلة راتب، ويشاركها البطولة كل من أحمد

يستعيد السيناريست تامر حبيب أجواء العدوان الثلاثي عام 1956

مدوح، أمينة خليل، وعدد من أبطال مسلسل «غراند أوتيل» الذي حقق نجاحاً كبيراً في رمضان الماضي. ومن الروايات إلى كتب الجريمة وقصص التشويق، اختار المؤلف باهر دويدار قصة «كلبش» ليوسف حسن يوسف كي يصوغ منها أحداث المسلسل الذي يحمل الاسم نفسه («الحياة»، «القاهرة والناس»، cbc).

إيمان...



يغيب الأدب والاقتباس عن خريطة الدراما المصرية هذا الموسم، وتعتبر «واحة الغروب» (dmc) للأديب المصري الكبير بهاء طاهر من أهم المسلسلات التي سيشاهدها الجمهور، وقد أعدت السيناريو مريم نعيم وهالة الزغندي، اللتان قدمتا معاً مسلسل «سجن النساء» (2014) بالاشتراك مع المخرجة نفسها (كاملة أبو ذكري). وكانت نعيم قد بدأت بكتابة المسلسل منفردة، لكن خلافاً في الرؤية وقع بينها وبين المخرجة، التي أسندت كتابة بقية الحلقات للزغندي. تدور أحداث المسلسل في أجواء تاريخية صحراوية تمتزج فيها السياسة والأفكار الثورية مع الولع بالأثر. وتؤدي بطولته منة شلبي (بعد اعتذار نيللي كريم) بدور عاتمة الآثار الأجنبية «كاترين» زوجة الضابط الثوري محمود عبد الظاهر (خالد النبوي)، بينما أدى سيد رجب دور «الشاويش إبراهيم».

ويستعيد السيناريست تامر حبيب أجواء العدوان الثلاثي عام 1956 من خلال معالجته رواية إحسان

الأكشن المصري يبلغ الذروة أحمد السقا فارس «الحصان الأسود»

بين الحركة والرعب والسحر الأسود. يعيش في منزل مخيف داخل قرية فقيرة، وتظهر له طفلة صغيرة تخبره بنبوءات مرعبة ستحدث في المستقبل لأهل القرية. المسلسل من تأليف عمرو سمير عاطف عن فكرة ليوسف الشريف نفسه، والإخراج لأحمد نادر جلال في ثاني تعاون بينهما بعد مسلسل «القيصر» العام الماضي، وشارك في التمثيل روجينا، وهادي الجيار ومحمد رياض ومي القاضي. في دراما تجمع بين «الأكشن» والجاسوسية، يلعب كريم عبد العزيز بطولة مسلسل «الزيبق» من تأليف وليد يوسف، وإخراج وائل عبدالله الذي أنتج المسلسل وشارك في كتابته عن قصة واقعية مأخوذة من ملف المخابرات العامة المصرية. العمل له جزء ثان في رمضان 2018، وتدور الأحداث حول شاب يدعى عمر صلاح الدين طه، يجنّده ضابط المخابرات خالد صبري أبو علم (شريف منير). تم تصوير المسلسل في عدد من الدول الأوروبية، وشارك في التمثيل طلعت زكريا، وإلهام عبد البديع ونهلة سلامة وضياء الميرغني واللبنانية كارمن بصيص، ويعرض على قناة OnE.

هنا
شبيحة
وياسر
جلال
في
مسلسل
«الصبى
الصمت»



يجسّد عمرو يوسف دور طبيب يملك عدداً من مستشفيات التجميل، يتعرض لحادث يفقد الذاكرة. اهتم المخرج إسلام خيري بتصوير مشاهد الحركة في أماكن مفتوحة بعيداً عن الديكورات في وسط القاهرة ومناطق الحطابطة ومصر الجديدة والزمالك وكورنيش النيل، والمولد الشعبية لإعطاء جرعة كبيرة من المصادقية والإحساس بالحركة. ويشارك في التمثيل دلال عبد العزيز وباسمين رئيس. على شاشة OnE أيضاً، يقدم نجم «الأكشن» الصاعد يوسف الشريف دوراً غريباً في «كفر دلها» الذي يجمع

عنوانها أيضاً «وضع أمني» (OnE)، الذي بدأ تصويره بعنوان «أيام حسن الغريب» ويخرجه مجدي أحمد علي عن سيناريو مصطفى حمدي. يتناول العمل تجارة وسرقة الآثار وتهريبها خارج مصر، ويعرض حياة حسن (عمرو سعد) الموظف في وزارة الآثار الذي يتعرض للظلم، فيختطف رهينة للضغط على المسؤولين لعلاج ابنته، وتستمر رحلة الهروب والمطاردة. المسلسل من بطولة نضال الشافعي وصلاح عبدالله. كذلك، نشاهد مسلسل «عشم ابلبس» (تأليف محمد أمين راضي . (mbc مصر» حيث

تعرض «الحياة» و«القاهرة والناس» و cbc مسلسل «كلبش» (مأخوذ عن قصة للكاتب يوسف حسن يوسف صاغاها باهر دويدار، وأخرجها بيتر ميمي) من بطولة أمير كرارة. كذلك، تعرض OnE مسلسل «بين عالمين» (تأليف أيمن مدحت، وإخراج أحمد مدحت) من بطولة طارق لطفي ولقاء الخميسي وهشام سليم وفيدرا وديراين حداد. كما تعرض «النهار» و cbc مسلسل «لعبة الصمت» (حوار محمد إسماعيل أمين، وإخراج أحمد سمير فرج) أول بطولة مطلقة لياسر جلال. الأخير يجسد دور ضابط ضمن فريق حراسة الرئيس الأسبق حسني مبارك، وينقذه من حادث الاغتيال الشهير الذي تعرض له في «أديس أبابا» منتصف التسعينيات. بعد خروجه من الخدمة، يفتح شركة خاصة للمقاولات، ويصبح من أكبر رجال الأعمال. لكن إحدى العصابات تتغالب أسرته، فيطلب العودة إلى الخدمة ويبدأ رحلة الانتقام من المجرمين، ويجهد خطة إرهابية لاغتيال عدد من المسؤولين في الدولة. المسلسل مأخوذ عن قصة للمنتج ريمون مقار بعنوان «ظلّ الرئيس»، وتم تغيير العنوان إلى «لعبة الصمت».

مسلسلات «الأكشن» هي أسطورة النجاح الجماهيري في شهر الصوم. بعد سنوات من تفوق الدراما الاجتماعية، يشهد هذا الموسم عرض عدد كبير من الأعمال التي تعتمد على الحركة والتشويق والطابع البوليسي. يخوض أحمد السقا السباق ممتطياً «الحصان الأسود» (تأليف محمد سليمان عبد الملك، إخراج أحمد خالد موسى - (mbc مصر)). يضيء العمل على فارس رشدي (السقا) الشاب الهادئ الذي يقع في حب حسناء موديل الإعلانات (باسمين صبري)، لكنها تهجره لارتباط برجل أعمال ثري (صبري فواز). تتبدل حياة فارس، ويسعى للحصول على المال بكل الوسائل، ويقترب من الطبقة المخملية حيث يعمل كجاسوس لمراقبة الأزواج الأغنياء مقابل مبالغ ضخمة من الزوجات. يساعد رجال الأعمال الفاسدين في إخفاء جرائمهم، ويتزوج من فتاة تدعى ماهي (شيرى عادل)، لكن خصومه يقتلونهم للانتقام منه. تتدهور حالة فارس ويدمن المخدرات، ويعاني من حالات غياب عن الوعي وهلوسة سمعية وبصرية. بعد سنوات، تظهر حبيبته القديمة حسناء لتطلب مساعدته في البحث عن زوجها المختفي. وضمن موجة «الأكشن».

وتبقى الكوميديا رثة... هوليوود العرب

وسامي مغاوري، وفادية عبدالغني، وعلي ربيع، وصلاح عبدالله، وإنعام سالوسة، وانتصار. وهناك مسلسلات كوميدية تم الانتهاء منها، لكنها لم تتمكن من الحصول على فرصة عرض مناسبة حتى الآن مثل «أزي الصحة» (تأليف يوسف معاطي، وإخراج إبراهيم فخر) من بطولة أحمد رزق، الذي يجسّد شخصية مريض في أحد المستشفيات، لإظهار مدى الإهمال في مجال الصحة، مع خط رومانسي عن علاقة حب بين الممرض الشريف الفقير وجارته الفقيرة (آيتن عامر). كذلك، لم يتضح موقف مسلسل «عائلة حاحا» (تأليف طلعت زكريا، وإخراج رائد لبيب) من بطولة طلعت زكريا، الذي ينتمي لنوعية الـ «سبت كوم» ويتناول مواقف في حياة رب العائلة العاطل «حاحا» وزوجته «مرتاحة» (بدرية طلبة)، ووالدته «مصباحة» (نادية العراقية)، وأولاده «ساحة» و«سماحة» و«تمساحة».

عادل
إمام
وغادة
عادل
في
«عقارب
عدي
علم»



مسلسل «هربانة» (تأليف خالد جلال، وإخراج معتز التوني) الذي تؤدي بطولته ياسمين عبدالعزيز، ويعالج قضايا اجتماعية نسائية بطريقة فانتازية خفيفة، وتحقّق ياسمين ست شخصيات منفصلة، منها القاتلة والنشالة، ويشارك معها مصطفى خاطر، وهالة فاخر، وبدرية طلبة،

وإخراج كريم العدل) من بطولة أكرم حسني الشهير بأبو حفيظة، وأحمد فهمي ومي عمرو ورجاء الجداوي. في حلقات متصلة منفصلة، يقدم العمل شخصية «سلطان» مخرج الإعلانات، يتورط في مشاكل دائمة مع زوجته، فيستعين بصديقه بهجت، بأسلوب كوميدي ضاحك. وتعرض «أون»

يتعاون فيه أحمد مكي مع شيكو وهشام ماجد. المسلسل يمتد لعدة أجزاء قام بتأليفها الثلاثي أحمد محيي، وفاروق هاشم وأحمد المحمدي، والإخراج لهشام فنتي. وبعد الشهرة التي حققها الفيلم الأميركي «لالا لاند»، استثمر المؤلف مصطفى صقر، والمخرج أحمد الجندي اسمه في مسلسل «في اللالا لاند» (cbc) الذي تؤدي بطولته دنيا سمير غانم مع والدها. يدور العمل حول عزلة عدد من الركاب تهبط بهم الطائرة اضطرارياً في جزيرة منعزلة في شرق آسيا. الحلقات المنفصلة المتصلة هي ظاهرة الكوميديا هذا الموسم. تعرض «mbc مصر» مسلسل «اللهم إني صائم» (تأليف أحمد عبدالفتاح، وإخراج أكرم فريد) الذي يقدم فيه مصطفى شعبان دور نصاب ظريف في حلقات منفصلة متصلة، مع ماجدة ذكي، ومي نور الشريف. وتعرض «النهار» مسلسل «ريح المدام» (تأليف تامر إبراهيم،

الكوميديا هي رثة الدراما في رمضان للتخفيف من ضغوط الحياة، وجرعة العنف والمشاكل في بقية المسلسلات. يتصدر عادل إمام قائمة الكوميديا الاجتماعية بمسلسله «عقارب عدي علم» (تأليف يوسف معاطي، وإخراج رامي إمام، وتمثيل هالة صدقي، وغادة عادل، ومي عمر وكمال أبو رية. «mbc مصر»). يؤدي «الزعيم» دور موظف مثقف في دار الكتب، يكتب مقالاً جريئاً باسم مستعار في إحدى الصحف، مما يجز مصائب على الصحيفة، نتعرف من خلالها إلى أزمة الحرية وخوف المسؤولين من النقد. ومن الأب إلى الابن، تعرض «mbc مصر» أيضاً «لمعي القط» (تأليف حازم الحديدي، وإخراج عمرو عرفة) من بطولة محمد أمام، وتارا عماد، ومحمد أنور. يؤدي إمام الابن دور سائق باص في مدرسة خاصة، يدور في مغامرات طريفة بعد اختطاف الباص مع التلاميذ. وتعرض dmc مسلسل «خلصانه بشياكة» الذي

«آلة الزمن» تعيد اسماءك يس إلينا!

التعليق الصوتي كل من هنا الزاهد، أحمد فتحي، بيومي فؤاد، والمسلسل من إخراج هشام محمد. وفي خطوة جريئة، تحمس الفنان مدحت صالح لخوض سباق الكارتون بمسلسل من إنتاجه وأدائه بعنوان «عائلة صالح»، وتدور أحداثه في جو اجتماعي عائلي ويخرجه محمد صالح. ومن مسلسلات الحنين إلى الشخصيات الكوميديا في الماضي، يقدم المؤلف محمد البرعي والمخرج أحمد حسن مسلسل «سمعة آخر حاجة»، الذي يستعيد الفنان اسماعيل ياسين من الماضي إلى الحاضر عن طريق «آلة الزمن» الذي اخترعها عالم يعيش في منطقة شعبية. يقوم أحد اللصوص بسرقتها، وعندما يحاول تشغيلها، تعود به إلى الخمسينيات، حيث يلتقي إسماعيل ياسين الذي يتورط في مشاكل الواقع الحالي. ويشارك في الأداء الصوتي كل من محمد أسامة أوس أوس، ولقاء سويدان، والإذاعي خالد عيش، ويتضمن المسلسل آخر أداء صوتي للفنان الراحل سعيد طرابيك. وكل هذه الأعمال جاهزة للعرض، لكن حتى كتابة هذه السطور، لم يتم تحديد قنوات العرض ومواعيدها.

مسلسلات الكارتون أصبحت من الطقوس الرمضانية التي تستهوي الكبار والصغار، لأنها لم تتوقف عند مخاطبة الأطفال، وتنوعت في موضوعاتها لتتجاوز حدود التسلية والترفيه إلى مناقشة قضايا اجتماعية واقتصادية بخفة تتناسب مع أسلوب الرسوم المتحركة وفنون العرائس. لذلك اجتذبت هذه المسلسلات عدداً من كبار النجوم مثل محمد هنيدي، ومدحت صالح، وصلاح عبد الله، ولقاء سويدان وآخرين. ومن الأعمال ذات الطابع الاجتماعي في هذا النوع مسلسل «حارة أم دنيا» (تأليف وإخراج شيرين هنائي) الذي يناقش العديد من القضايا والمشاكل الاجتماعية، ويركز على مخاطبة عقلية الطفل وترسيخ القيم الإيجابية بأسلوب تربوي، ويشارك في الأداء الصوتي كل من صلاح عبد الله، وسوسن بدر، أحمد صلاح السعدني، ريهام حجاج.

واستمراراً لعاداته السنوية في تقديم مسلسلات الكارتون منذ سنوات، يقدم نجم الكوميديا محمد هنيدي مسلسل «فولاني» الذي يتناول مشاكل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي بطريقة كوميدية. بعد نجاح أعماله السابقة في هذا المجال مثل «سوبر هنيدي» و«سيد أندرويد»، ويشارك في



يا «حلاوة الدنيا»... النجمات زينة الشاشة!

يدعمها نفسياً حتى تتجاوز المحنة وتستعيد لياقتها. كاشهر راقصة باليه في مصر. وتتواصل البطولات المطلقة للنجمات، فتلعب هند صبري بطولة «حلاوة الدنيا» (كتابة تامر حبيب وإخراج حسين النجاوي . cbc) الذي يحكي قصة أمينة التي تكافح للتخلص من السرطان. من جانبها، تتصدر هيفا بطولة «الهرباية»، وتطلّ سمية الخشاب في «الحلال» (راجع المقال أعلاه). وتؤدي ميرفت أمين بطولة «لا تطفئ الشمس» (صاغة تامر حبيب عن رواية لإحسان عبد القدوس، وأخرجه محمد شاكر. cbc) مع فتحي عبد الوهاب وريهام عبدالغفور. تدور الأحداث حول عائلة كبيرة مكونة من أم أرسطراطية تتقاطع العلاقات العاطفية والإنسانية مع الواقع السياسي. وتعود روبي إلى الشاشة من خلال دور جريء في «رمضان كريم» (راجع المقال أعلاه). وفي إطار البطولات المشتركة، تقاسمت مئة شلبي بطولة «واحة الغروب» مع خالد النبوي (راجع المقال في مكان آخر من الصفحة) كما تقاسمت دنيا سمير غانم بطولة «في ال لا لاند» (cbc) مع والدها سمير غانم. المشروع الذي كتبه مصطفى صقر ومحمد عز الدين وأخرجه أحمد الجندي، يدور حول شباب تتعطل بهم الطائرة أثناء سفرهم إلى الصين، فيهبون اضطرارياً في جزيرة نائية حيث تتوالى المواقف الكوميديا.

رغم غياب عدد من النجمات عن شاشة رمضان هذا العام منهن ليلى علوي وإلهام شاهين ومي عز الدين. لكن سيطرة النجمات تواصلت هذا الموسم، وتميّزت بالجرأة في تغيير الطلّة وتقديم شخصيات جديدة. حتى أن يسرا التي حصرت نفسها طويلاً في الأدوار الأرستقراطية، تقمّم هذه المرة عالم عاملات المنازل في مسلسل «الحساب يجمع» (تأليف محمد رجاء، وإياد عبد المجيد، وإخراج هاني خليفة . dmc). تقدّم يسرا شخصية عاملة منزل تعيش في حي شعبي وتكافح من أجل لقمة العيش. وفي «هربانة منها» (تأليف خالد جلال، وإخراج معتز التوني . OnE)، تقدّم ياسمين عبد العزيز دور قاتلة خفيفة الظل تدعى فتحية، تتصدى للتحرش وللخيانات الزوجية. وفي «أرض جو» (تأليف محمد عبدالمعطي وإخراج محمد جمعة) تجسد النجمة المصرية غادة عبد الرزاق (الصورة) دور مضيفة طيران تتعرض لمشاكل عاطفية. وعند اختطاف الطائرة، تتهم بتلك العملية بدافع رغبتها في الانتقام. أما نيللي كريم، فقد تعمّدت تغيير جلدها، وابتعدت عن الأدوار النفسية المعقدة، إذ تلعب بطولة «الأعلى سعر» (تأليف مدحت العدل وإخراج مانو العدل . dmc) حيث تؤدي دور راقصة باليه تتعرض لصدمات من زوجها (أحمد فهمي)، وصديقة عمرها (زينة) التي تخون ثقتها، فتهم نفسها. لكن والدها (نبيل الحقاوي)



الدراما السورية المعاصرة عائمة على سطح المأساة

وسام كنعان

في حارات الشام وشوارعها هذه الأيام، مئات القصص التي يمكن أن يبني عليها نص درامي محكم، أو قد تحتاج الحالات الاجتماعية

وفق منطق الثلاثيات، يقدم المخرج محمد وقاف مسلسل «حكم الهوى»

الطارئة نتيجة الحرب، مجرد تجميع وكولاج أو إعادة تصنيع وفق منطق الترفيه والمتعة. على سبيل المثال، يستلقي عازف عود على الأرض تحت «جسر الرئيس» يحمل عوده ويعزف بحرفية عالية لدرجة تصبح فيها آتته على مقربة من النطق! لا يبارح المكان إلا نادراً، فيما يعمل «أبو سعيد» حوالي 12 ساعة يومياً في «فن الصدف»، المهنة الدمشقية الالامعة، والقديمة قديماً تاريخياً. يعيش مع زوجته وثلاثة أطفال في غرفة واحدة تحت الدرج بعدما هجر من منزله. ورغم أنه يجيد ببراعة أكثر من 15 مهنة، إلا أن مهارته تكمن في قدرته الفائقة على إضحاك كل من حوله بكونه فطرية عميقة. يحمل الرجل نصيباً من اسمه، ويعيش الفرح رغم المعاناة اليومية الساحقة. سعاداته سببها أنه ما زال يستطيع قطع المسافات على دراجته الهوائية في شوارع دمشق! حكايات هؤلاء يمكن أن تكون متكا لخطوط درامية مثيرة، لكن هذا الموضوع سيكون في الأغلب مجافياً لمنطق التسويق الذي بات يحكم السوق، بإمارة شيوخ الخليج والعاملين تحت مزاجهم، وسياساتهم الواضحة لضرب المنتج السوري المتألق وتدميره، كما دمرت مفاصل البلاد.

على أي حال، تتقدم مؤشرات الدراما الاجتماعية المعاصرة التي تنأى بنفسها عن الدخول في عمق المأساة، ويبقى حقل الدراما الاجتماعية، صنعة السوريين المميزة، سمة المشهد الرمضاني

هذا الموسم، من خلال أكثر من مسلسل معاصر، يعجز تفاصيله من الكواليس الحياتية للعائلات السورية، بأسلوب واقعي بحت. وبينما كان كثيرون يتربصون مشروع المخرج محمد عبد العزيز الذي حوّل فيلمه «ترجمان الأشواق» إلى مسلسل تلفزيوني، تولى كتابته بشار عباس، وتنتجه المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني ويؤدي بطولته

ابنته الوحيدة، وانضم إلى قافلة الأعمال الاجتماعية المؤجلة مسلسل «شبابيك» (ورشة كتاب بإشراف بشار عباس، إخراج سامر البرقاوي، متصل منفصل. إنتاج «سما الفن»، بطولة سلافه معمار، بسام كوسا، عبد المنعم عميري، منى واصف، نسرین طافش، محمد خير الجراح، كاريس بشار وديمة قندلفت) الذي يسير في محاذاة العلاقات الزوجية، في ظل مجتمع

محكوم بظروف وعادات ومعتقدات خاصة. كما تأجل مسلسل «الغريب» (تأليف عبد المجيد حيدر، وإخراج محمد زهير رجب، إنتاج «قبنض»، بطولة رشيد عساف) الذي يحكي قصة رجل ذي مبادئ وقيم، يتعرض لظلم ذوي القربى، فتهدر سنوات من حياته، ويصير بعدها غريباً عن عالمه.

من جهة أخرى، سيعرض «شوق» (تأليف حازم سليمان، وإخراج رشا شربنجي، إنتاج «إيمار الشام» بطولة باسم ياخور ونسرین طافش وسوزان نجم الدين على القنوات المفتوحة - سوريا دراما) بعد عرضه الأول قبل رمضان على onn المشفرة. في هذا العمل، يتابع المشاهد قصة حب جديدة، على خلفية الحرب السورية تتعلق بسبايا الحرب، بذلك، يشكّل الحب والحرب تيمناً بالعمل.

وقد يتاح للمسلسل «لست جارية» (كتابة فتح الله عمر، وإخراج ناجي طعمي، وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني»، بطولة: كندة حنا، وعبد المنعم عميري، ورناء شميس، ورشا بلال. «الجديد»، «سوريا دراما») فرصة عرض بعدما أنجز المسلسل في العام الماضي، ليواكب قصة حب كبير يتكلم بالزواج. إلا أن هذا الزواج يستحيل مأساة، حين يكشف الزوج ليلة الزفاف أن عروسه تخفي سرّاً كبيراً، ما يجعل حياتها معه جحيماً، بعد رضوخها لشروطه تحت وطأة شعورها بالذنب والبقاء مدى العمر جارية له. ووفق منطق الثلاثيات، يقدم المخرج محمد وقاف مسلسل «حكم الهوى» (تأليف ريم عثمان، إنتاج «قبنض»، قناة «حواس»، «الآن»، «سوريا دراما»). وفي تجربة شبابية عبارة عن «سيت كوم» متصل منفصل قوامه 30 حلقة (مدة كل حلقة 30 دقيقة)، سيشارك جمهور الدراما السورية تجربة «سنة أولى زواج» (كتابة نعيم الحمصي، وإخراج يمان إبراهيم، إنتاج شركة «لاند مارك»، «سوريا دراما»)



باسم ياخور وسوزان نجم الدين في مشهد من «لوقف»

عبد المنعم عميري وكندة حنا في مشهد من «لست جارية»



لا مكان للضحك في «الريم الأسود»



لكم أن تتخيلوا كيف سارت الأمور بالنسبة إلى الكوميديا السورية منذ زمن الأبيض والأسود حتى اليوم، بمجرد أن تقارن نهاد قلعي ومحمد الماغوط بفادي غازي، ودريد لحام بطلال مارديني، وناجي جبر بسام المصري، وعبد اللطيف فحني براكان تحسين بيك وخلدون المالح بسالم سويد... المقارنة وحدها بين صنّاع كوميديا الماض والحاضر، ستفي بالغرض. على أي حال، نعرف جيداً بأن العصر الذهبي للكوميديا السورية، ولي منذ زمن، لكن الاختراقات ما زالت تتحقق بين الحين والآخر على شكل استثناءات. تتمثل أحياناً في لوحات محددة من «بقعة ضوء»، وأعمال لافتة مثل «ضبعة ضابحة 2/1» أو «الخربة».

مع ذلك، قد يكون الموسم الحالي مبشراً، ولو على صعيد الكم، بعودة ملمح ألق للأعمال الكوميدية من خلال مجموعة مسلسلات أولها العمل الشهير «بقعة ضوء» بجزئه الثالث عشر (مجموعة كتاب، إخراج فادي سليم، إنتاج «سما الفن»، بطولة عبد المنعم عميري، وأيمن رضا، وفادي صبيح ومحمد حداقي. «سما»، «سوريا الفضائية»). طبعاً، العمل تهاوى تباعاً من خلال حزمة

مخرجين تعاقبوا عليه لا يجيدون قراءة الكوميديا، ولا الحكم على الورق، إن كان يحوي مادة تمهد الأرض أمام حالة سخرية وتهكم ناجع، أم أن الأمور ستذهب نحو دراما اجتماعية فارغة. ولعل دخول النجم أيمن رضا في الوقت المستقطع، يعيد بعض الروح للعمل.

وبينما كان الكل يعول عليه، خرج «سايبكو» (كتابة أمل عرفة وزهير أحمد قنوع، إخراج كنان صيدناوي،

«أزمة عائلية» يحاول ملامسة الأحداث السورية

إنتاج «زوى» و«الأمل» - «سما» في اللحظات الأخيرة من السباق الرمضاني. العمل الذي تؤدي بطولته عرفة وأيمن رضا وفادي صبيح، مسكون بالشغف. إذ تجسد عرفة خمس شخصيات أولها صحافية يقع في يدها cd يفضح مافيات كعب خطيرة تلاحقها من خلال مفارقات مضحكة. أيضاً، خرج «هواجس عابرة» (كوميديا كتبها قطيش بالشراكة مع حسن مصطفى، إخراج

الممثل مهذب قطيش. إنتاج «الحاتم»، بطولة كاريس بشار، وفادي صبيح، وأحمد الأحمد ومحمد حداقي) من السباق. علماً أنه عبارة عن قصص منفصلة تلامس بطريقة ساخرة معطيات حياة سكان بناء واحد هو المسرح الرئيسي للحدث. على الضفة الأخرى، سيعرض «أزمة عائلية» (تأليف شادي كيوان، إخراج هشام شربنجي، إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني»، بطولة رشيد عساف، ورناء شميس، وأمانة والي، وكرم الشعراني. سوريا دراما)، وهو كتابة عن «سيت كوم» يحاول ملامسة الأحداث السورية، واليوميات الجديدة التي خلقتها الحرب، إضافة إلى التردّي الاقتصادي والظروف الأمنية المنهارة بأسلوب «لايت»، يقرب من الكوميديا بطريقة ذكية. إلى جانب ما سبق، قد نشاهد محاولات كوميدية في أكثر من مسلسل منها «طلقة حب» (كتابة وإخراج وإنتاج مظهر الحكيم) «جنان نسوان» (تأليف وإخراج فادي غازي)، فيما تأجل «كعب عالي» (تأليف سومر إبراهيم، إخراج ميشيل مليكيان، إنتاج «كراميل أت هاوس») دون ذكر الأسباب. وك



سلوم حداد بنقاص دونالد ترامب في «بقعة ضوء»

البيئة الشامية تضيئها... «قناديل العشاق»

مسلسل «قناديل العشاق» (إنتاج «سما الفن») بطولة سيرين عبد النور، ومحمود نصر ورفيق علي أحمد وفايز قزق. «الجديد»، «سما»، «art» حكايات» لكن من دون أن نتابع حضوراً لرجال الدين في المجتمع الدمشقي. سيحكي المسلسل قصة عتال يلتقي مصادفة بمغنية يهودية بارعة الجمال هاربة من جبل لبنان.

تولد بينهما قصة حب عاصفة تنكس بحبثياتها المتخيلة على السياق التاريخي للمرحلة الملتهبة من تاريخ الشام. ويطل علينا «بدر دجي» الدراما السورية «باب الحارة» بجزء جديد (كتبه سليمان عبد العزيز، ويخرجه ناجي طعمي وبسام الملا، إنتاج شركة «ميسلون» - mbc و lbei). وفي الجزء التاسع من السلسلة الشامية، يتابع المشاهد لمسات النجم عباس النوري، في صياغة الخط الدرامي، لشخصيته على الأقل. ولا يتوقع من المسلسل الشهير إلا مزيداً من الهزائم الدرامية لمشاهديه، وخاصة أن أحد نجومه استعار الطرائف المبتذلة المنشورة على إحدى صفحات الفيسبوك، وطوعها بطريقة منفرة، لصالح دوره. أيضاً، سيُعرض على mtv و«سوريا دراما» ومحطات أخرى جزء ثان من مسلسل «خاتون» (كتابة طلال مارديني، معالجة درامية سيف رضا حامد، إخراج تامر اسحق، إنتاج «غولدن لاين»، بطولة سلوم حداد، وكندة حنا، وسلافة ومعمار، وكاريس بشار) ليعيش المشاهد استكمالاً لأحداث الجزء الأول من دون تغيير في شخصيات العمل أو سباقه، باعتبار أن الجزءين أنجزا منذ العام الماضي دفعة واحدة.

من جانبها، تصرّ شركة «قنبص» على إنجازها السنوي وتقدّم للعام الرابع على التوالي مسلسلها «طوق البنات4» (للكاتب أحمد حامد والمخرج محمد زهير رجب، بطولة رشيد عساف - «الجديد»، «حواس»، «نوميديا»، «رؤيا»، «السومرية») لنسنع مزيداً من المكائد التي تحاك حول الزعيم أبو طالب.

وسام...



سيرين عبد النور في مشهد من «قناديل العشاق»



باب الحارة 9

تصنع فيه حكاية متخيلة تستند إلى مرحلة تاريخية هامة، فتخرج الصورة ما بين الحكائي المصنع درامياً، والتوثيقي المثبت تاريخياً.

نشاهد في «طوق البنات4» مزيداً من المكائد التي تحاك حول الزعيم أبو طالب

بعيداً عن منطق «البوجقة» والدجل وتزوير التاريخ. وفق هذا الترتيب، يقدم خلدون قتلان وسيف الدين السبيعي

استفحل المرض التلفزيوني، ولم يعد ممكناً استئصاله. لعلّه أحد المسامير الأخيرة التي تدق ببراغة في نعش الصناعة السورية المتبقية. الحديث هنا عن «الدراما الشامية» التي سعت بكل جهد عزابها، لتصدير حالة غارقة في الجهل والتخلف والموروث البيئي الذكوري. ومن ثم راحت تنقلب بصور مضحكة مدعية التحرر والتنوير والاحتكام للغة القانون! مع ذلك، المحطات عاوزه كده» وتجار البضاعة الشامية تحت الطلب على الدوام. يبقى تقديم نماذج هامة من هذه الأعمال مجرد استثناء،

«أوركيديا» باقى على «العهد»... فماذا عن «لعبة العروش»؟

رغم كل شيء، المسلسل تجربة تستحق المشاهدة بهدوء، وخاصة أنه يجمع كوكبة كبيرة من نجوم الدراما السورية، هم: جمال سليمان، سلوم حداد، عابد فهد، باسل خياط، سلافة معمار، قيس الشيخ نجيب، سامر المصري، معتصم النهار وجفرا يونس... يروي المسلسل قصة صراع الممالك حول العرش بطريقة إسقاطية تستوحى من العصر السلجوقي مفردات الأزياء والديكور. لكن القصة متخيلة في المطلق، تقوم على سيطرة الملك الجنايبي ملك مملكة آشوريا على مملكة أوركيديا، وقتل ملكها، لتلجأ زوجته بطفليها «عتبة بن الأكنم» و«رملة بنت الأكنم» إلى مملكة سامارا. هناك، يعيشون في كنف الملك «أمار». وبعد أن يشب «عتبة»، يسعى إلى استعادة مملكة أبيه، لكنه يواجه مصاعب كبرى في ذلك. من جانب آخر، يعرف «عتبة» من إحدى عرافات سامارا أنه سيقتل على يد الإبن الذي ستلده شقيقته «رملة»، ليسعى جاهداً إلى منع أخته من الزواج أو الاتصال بأي رجل في محاولة لمعادنة القدر.

وسام...



تصوير المسلسل في 5 رمضان بعد انتقاله من رومانيا إلى تونس، ومواجهته إشكالات كبيرة بما يخص الديكور والمجموع واللغة.

اشتعلت موجة البيانات ضمن الفريق الواحد، كأننا أمام تأسيس حزب عالمي، لا أمام مسلسل تلفزيوني! أقفلت القصة على خير، وسينتهي

احتاج فريق العمل السوري، إلى تعديلات في النص، لجأ إلى الممثل والسيناريست إياد أبو الشامات، كونه يلعب دوراً في المسلسل فقامت الدنيا ولم تقعد.

سنة 2015، قدّم الكاتب محمد أمين راضي والمخرج خالد مرعي تجربة مصرية لافتة تمثلت في مسلسل «العهد - الكلام المباح» لعب بطولتها كل من: غادة عادل، أسر ياسين، صبا مبارك، كندة علوش وهنا شيحة. يومها، امتلك السيناريست المصري الشهير شجاعة القول بأنه «بحث في كل الأعمال والوثائق المشابهة ليستلهم منها لا ليقلدها». طبعاً، قدّم العمل زمناً ومكاناً متخيلين في رحلة بحث عن كتاب «العهد» الذي يفترض أنه يحكم ذلك المكان. والأصل بالنسبة إلى هذا المسلسل، هو المرجعية العالمية «لعبة العروش» الذي يعتبر من أشهر المسلسلات التلفزيونية في العالم وأفضلها. وغالباً، فإن السيناريست السوري عدنان العودة اعتمد عليه وعلى العمل المصري أيضاً لكتابة شيء من هذا القبيل في «أوركيديا» (إخراج حاتم علي، إنتاج «إيلا» - «أبو ظبي») لكن من دون جراءة الاعتراف بذلك. عندها، تصدى له الإعلام والسوشال ميديا بتقارير وصور قارنت بين الشخصيات المتطابقة بين «أوركيديا» و«لعبة العروش». على أي حال، عندما

اخترنا لكم



«العز»

«بلاد العز»... بقاعاً

المقاومة لن تغيب عن الدراما المحلية في 2017، إلا أنها ستكون بقاعاً هذه المرة. «بلاد العز» (كتابة محمد النابلسي، وإخراج السوري عاطف كيوان، وإنتاج «مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني»)، مسلسل بميزانية كبيرة، يلقي الضوء على منطقة البقاع اللبناني بين 1925 و1927، حيث كانت ساحة صراع مع المستعمرين الفرنسيين. هذه المواجهة التي قادها الثوار، مهدت لاحقاً لاستقلال لبنان في 1943. الهجرة اليهودية الرابعة وانعكاساتها السلبية على فلسطين ولبنان، ستحضر أيضاً. المسلسل من بطولة باقة من الممثلين اللبنانيين والسوريين، من بينهم: غمار شلق، وسامي أبو حمدان، وسعيد سرحان، وبيار داغر، وأحمد الزين، وسمير شمص، وأن ماري سلامة، وختام اللحام، ووسيم الرحبة، ووليد سعد الدين، ورنند الحلبي.



mtv

«البك» اعماه الانتقام

في هذا الموسم، يطل النجم يوسف الخال بشخصية «أدهم بك» في مسلسل يحمل توقيع طارق سويد لناحية الكتابة، والسوري زهير قنوع لجهة الإخراج، وشركة «مروى غروب» على صعيد الإنتاج. من وحي رواية «دعاء الكروان» الشهيرة لطفه حسين، يستوحى العمل أحداثه، راجعاً إلى لبنان الأربعينيات. من دون سابق إنذار، يتحوّل «البك» الراض لانتداب إلى مؤيد للفرنسيين. لكن الهدف ليس سياسياً، بل الانتقام من شقيقه الأكبر الثائر «أيمن» الذي تزوّج من «رزان» حبيبة أخيه الأصغر. هنا، يفيض قلب «أدهم» بالقسوة، وتتملكه الرغبة بالانتقام. لائحة الأبطال تضم: يوسف حداد، وبيتر سمعان، وفيفيان أنطونيوس، وريتا حرب، وكريستينا سعادة، ونغم أبو شديد، ورائيا عيسى.



mtv

حب حتى النفس الاخير

بعد مشاركتها الرمضانية خلال العامين الماضيين، تضع كارين رزق الله أمالاً كبيرة على مسلسلها الجديد «لآخر نفس» (إخراج أسد فولادكار). في قالب مليء بالرومانسية والمواقف الكوميديّة، يتناول العمل قصة «هزار» (رزق الله) التي لا تستطيع مقاومة شعور الحب المفاجئ الذي تملكها تجاه «غسان» (بدیع أبو شقرا). غير أنّ الصبية تحرص على صورتها في نظر أمها وشقيقتها، كما تربطها علاقة تفاهم بزوجها «نديم» (رودني حداد). أما علاقة «غسان» بزوجته، فينقصها الشغف! هذا ليس كل شيء. إلى جانب الخط الأساسي للقصة، يطرق «لآخر نفس» مواضيع من صميم المجتمع اللبناني، لم تطرح على الشاشة الصغيرة من قبل.



OnE
المصرية

الإخوان عاندون

استكمالاً لأحداث الجزء الأول من مسلسل «الجماعة» (إخراج شريف البنداري تأليف وحيد حامد) عام 2010، يعود العمل التلفزيوني بجزء ثانٍ يعرض على قناة OnE المصرية. تناول الجزء الأول من العمل الذي حظي بنسبة مشاهدة عالية، نشأة جماعة الإخوان على يد حسن البنا، وفي الجزء المنتظر من «الجماعة»، يرصد فيه الكاتب تولى المرشد الثاني حسن الهضيبي حكم الجماعة، وعلاقة الإخوان بجمال عبد الناصر وثورة 1952، وإعدام سيد قطب. يلعب بطولة العمل كل من: اياد نصار (ضيف شرف) وعبد العزيز مخيون، محمد فهيم، صابرين، محمد البياح.



«أبو ظبي»

«لعبة العروش» السورية

بينما لم يملك السيناريست السوري عدنان العود جراءة الاعتراف بأنه استند في نص مسلسل «أوركيدا» (إخراج حاتم علي، إنتاج «إيلا») إلى المسلسل المصري «العهد» (2015 - كتابة محمد أمين راضي، وإخراج خالد مرعي) الذي استمد أحداثه من سلسلة الفانتازيا العالمية الشهيرة «لعبة العروش»، أثبت الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي تطابق الشخصيات بين مشروعه وGOT. رغم ذلك، ورغم سلسلة العراقل التي رافقت المشروع، لا شك في أنه تجربة تستحق المشاهدة، خصوصاً أنه يضم عدداً من النجوم السوريين، هم: جمال سليمان، وسلوم حداد، وعابد فهد، وباسل خياط، وسلافة معمار، وقيس الشيخ نجيب، وسامر المصري، ومعتصم النهار، وجفرا يونس... أما القصة، فمتخلّلة في المطلق، ترتكز إلى سيطرة الملك الجنابي على مملكة أوركيدا، وقتل ملكها، لتلجأ زوجته بطليها إلى مملكة. وعندما يبلغ ابنها «عتبة» سن الشباب، تخبره عزّافة بأنه سيقتل على يد الابن الذي ستلده شقيقته «رملة»، لتنتقل رحلته في معاندة القدر، محاولاً منعها من الاتصال بأي رجل.



«مصر»
mbc

عمرو يوسف، يصارع الذاكرة

بعد نجاح بمسلسل «غراند أوتيل» العام الماضي، يطل عمرو يوسف في رمضان بمسلسل اجتماعي يجمع بين الأكشن والتشويق ويحمل اسم «عشم إبليس» (إخراج إسلام خيرى وتأليف تامر إبراهيم) يعرض على قناة «مصر» (mbc). تدور أحداث المشروع حول مروان (عمرو) طبيب يتعرّض لحادث أليم يفقده الذاكرة، ويتمّ خلال الحلقات التعرّف إلى خفايا تلك الحادثة. يلعب بطولة المسلسل كل من: مريم حسن، نهى عابدين، خالد كمال، دينا الشربيني، ريم مصطفى. يذكر أن النجم المصري يحقق شهرة واسعة في السنتين الأخيرتين، ويحرص على اختيار نض يجمع كل العناصر فيه. فهل يحقق «عشم إبليس» ما حققه «غراند أوتيل» ويتفوق على باقي المسلسلات؟



«دبي»

للهاضمة عنوان

بعيداً عن الأعمال الدسمة والاجتماعية، تطل حياة الفهد في رمضان بمسلسل كوميدي يحمل اسم «رمان» (إخراج حسام حجاوي وتأليف يوسف الغيث) على «دبي». ككل عام، نحرص النجمة الكويتية على تقديم عمل ناجح، وهذا الموسم قرّرت الابتعاد عن الدراما الاجتماعية المعقّدة والاتجاه نحو عمل «لايت» يتناسب مع جميع الأعمار. في جوّ من الكوميديا والمرح، تدور أحداث المسلسل حول «رمان» التي أصبحت ثرية بين ليلة وضحاها، فتقرّر التمتع بأموالها التي تملكها، ونتيجة لذلك تقع في العديد من المشاكل والمفارقات الكوميديّة.



«دراما»
mbc

مرض السرطان بعيون هند صبري

تطرق هند صبري باب معاناة مرضى السرطان، وتطلّ بمسلسل «حلاوة الدنيا» (ماخوذ عن عمل إسباني وإخراج حسين المنباوي) إلى جانب ظافر العابدين هاني عادل، مصطفى فهمي، نهى عابدين، العمل الذي يُعرض على (mbc) «دrama» و ebc المصرية، هو دراما اجتماعية تتناول حكاية عائلة مصرية يزورها السرطان فتكافح بالتفاؤل والإصرار. تعيش أمينة (هند) تناقضات الحياة لتجعلها شخصاً أكثر قوة، وحبّها للحياة يدفع سليم (ظافر عابدين) ليشاركها رحلتها لكن بطريقته الخاصة. العمل يدخل بتفاصيل حياة مرضى السرطان، وهذا الأمر سيجذب المشاهد الذي يبحث عن عمل واقعي ومختلف عن السائد.